

قدم مجموعة من سفراء المغرب، خلال الأيام الأخيرة، أوراق اعتمادهم لدى البلدان المستقبلة في ظروف تطرح أكثر من علامة استفهام، حيث انتظر حسن طارق منذ فبراير 2019، ليتم اعتماده مؤخرًا من طرف الرئيس قيس سعيد، بعد عدة أزمات عرفتها العلاقات المغربية التونسية(..)، أما كريم مدرك، سفير المغرب في السويد، فقد قدم أوراق اعتماده كسفير مفضو فوق العادة لدى مملكة السويد، لموظفة البروتوكول في وزارة الخارجية السويدية، وخرج ليصرح من جانب واحد، أن «الملكتين غالبًا ما تتقاسمان الاهتمامات والطموحات ذاتها على المستوى متعدد الأطراف».

مدير النشر:
الطيب العلوي

الأسبوعية رقم 1 في المغرب منذ 1965

الأسبوع

الصحفي

المؤسس:
مصطفى العلوي



6 حوار العدد

قيادي اتحادي يصرح:

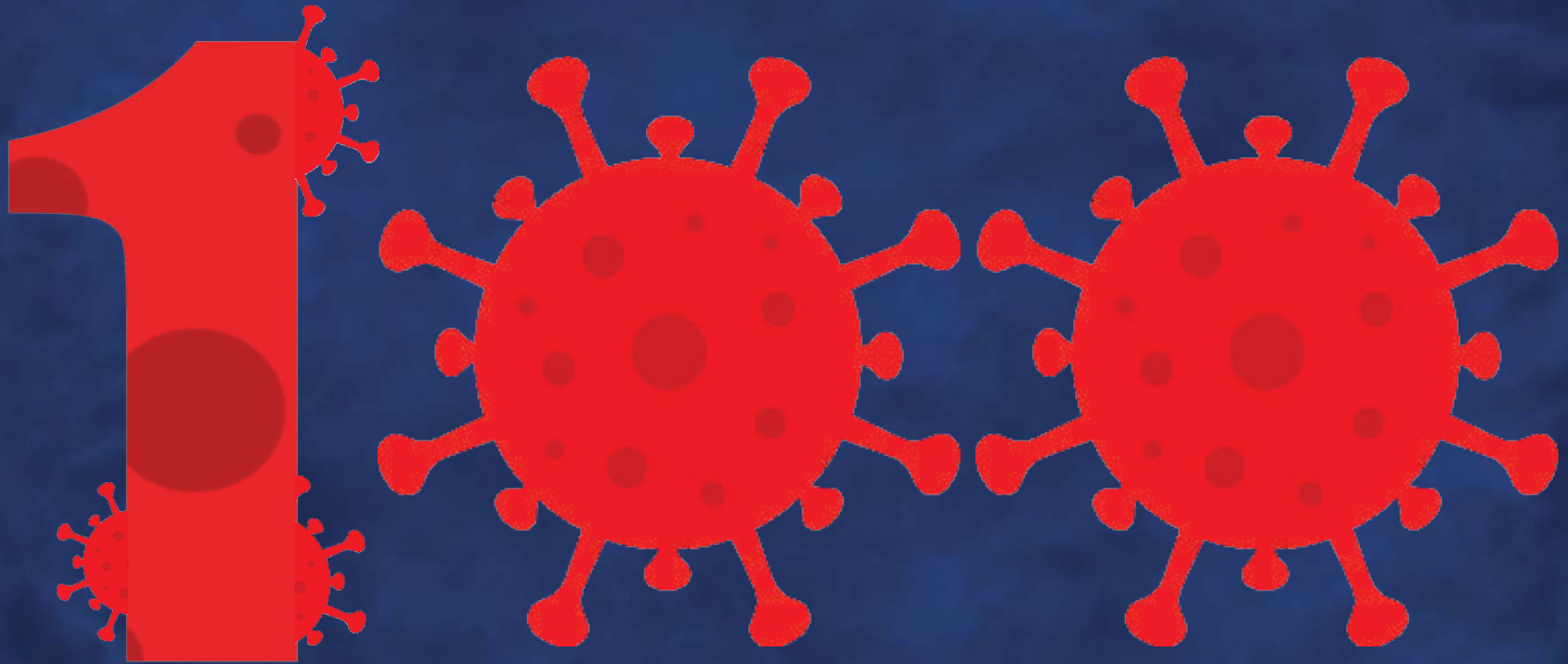
«هناك طلب صريح لولاية ثالثة من أجل إدريس لشكر»



2 كواليس الأخبار

السكوري وبرنامج «انطلاقة»

الحكومة تتهم الأبنك بالتهرب من تمويل مقاولات الشباب



يوم

يصل عمر الحكومة، هذا الأسبوع، إلى مائة يوم بعد تنصيبها في ظروف طبعها الجدل، وإذا كان مرور هذه المدة يفرض التساؤل حول حصيلة رئيس الحكومة، الذي انطلق في دعايته الانتخابية من برنامج «مائة يوم مائة مدينة»، فإن الأقدار شاءت أن يدخل الناطق الرسمي باسم الحكومة، مصطفى بايتاس، المقرب من عزيز أخنوش، في عزلة صحية بعد إصابته بفيروس «كورونا»، لذلك لن تجد الحكومة من ينطق باسمها في هذه المناسبة، بعد تعليق خرجته الإعلامية الأسبوعية، والأهم من هذا كله، أن لعبة الأرقام مستمرة بين هول حصيلة الإصابات وأرقام «نوايا التشغيل» وأرقام الأزمة الاقتصادية.. في انتظار حكم الزمن على هذه الأغلبية(..).

التفاصيل في ركن «بين السطور»



بين السطور

بقلم الطيب العلوي

100 يوم من زمن الأرقام



معلوم أنه لا شيء في الدنيا يقهر الإنسان أكثر من مُضي الزمن، فبمروره نرى عبر انعكاس المرآة، كبر وذبول الوجوه لتغيرها يوما كليا، دون أن نستطيع إيقاف الأرض عن الدوران لاستقرار الأمور (...). ولا توقف عجلة الزمن للبقاء في سن الشباب، الزمن نفسه الذي لا يرحم في استبدال تضاريس المكان وتغيير وجهات المدن وخرائط الدول بتقسيمها لدويلات حتى تختفي بعضها (...). لتظهر أخرى من جديد أكبر وأقوى من سابقتها، كل هذا في ظل نفس الزمن الذي لا يرحم أيضا في تغيير الأعراف والتقاليد، وحتى الأفكار والقيم، ليبقى انتظار الأقدار (...). بعد كل هذا، وحيدا في المقصورة.

إلا أنه في زمن «الكوفيد»، أصبح تقسيم الزمن أشد دقة مما كان عليه، حتى أصبحت له كل يوم قيمته الخاصة، بين الحصائل اليومية المعبر عنها بظرف الأربع وعشرين ساعة، الحاملة لمعطياتها للإصابات المؤكدة، التي وحده الله يعلم الحالات الغير مؤكدة (...). والوقبات، ونسب التلقيح.. كلها أرقام تجعل الواحد منا يخمن لنفسه ومع نفسه، عن تأثير كل هذا على وضعية البلاد، كل قطاع على حدة، لينتشر بحر تحاليل الأرقام ويغطي على كل شيء، من حصيلة العمل الحكومي، الذي استكمل مؤخرا المائة يوم من عمره. حدث اصطحبه تقرير «مرصد العمل الحكومي» بملاحظاته التي هي الأخرى وضعت قناع الزمن ولم ترحم أحدا (...). بالتعبير، على حد قول المرصد، عن «غياب أي مبادرات أو خرجات تواصلية لرئيس الحكومة»، و«التدبير الفجائي والصدامي لملف أطر الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين»، و«طغيان الطابع التدبيري والإجرائي على عمل مختلف القطاعات الوزارية»، زيادة على «عدم عقد رئيس الحكومة لأي لقاء مع مختلف الفقاء الاجتماعيين والمهنيين، رغم الظرفية الاقتصادية والاجتماعية الصعبة». إهمال مصحوب ب«عدم توجه الحكومة في سياق تعميم التوعيزات المالية على مجموعة من القطاعات المتضررة من القرارات المتخذة للحد من جائحة كورونا، وما خلفته من ضرر بالغ على أدائها وعملها ووضعية العاملين بها».

العمل.. المورد الأول للقامة عيش المغاربة، لحسن الحظ (...). والذي كان عنواننا للتقرير الذي أصدرته بدورها هذا الأسبوع، منظمة «أوكسفام» العالمية، عن وضعية سوق الشغل بالمغرب، والذي وصفته في مقدمته قبل خاتمته (...). ب«الغير متكافئ للغاية»، والذي يعكس أوجه القصور الذي يشهده مسار النمو الحالي، كما يعكس مجتمعا غير شامل للجميع.

وإذا كان الحال قبل 5 سنوات، عند تقييم حصيلة 100 يوم من حكومة سعد الدين العثماني، قد تزامن آنذاك مع مرور سنة أشهر من الأزمة المؤسساتية والسياسية التي طبعته فشل تشكيل الحكومة من طرف عبد الإله بن كيران، ها هي الآن قد مرت 100 يوم من عمر الحكومة الحالية، بحصيلتها المئوية حول أداء المؤسسة التنفيذية، تزامنا هذه المرة مع الذكرى الثانية لأزمة من نوع آخر (...). وسواء كانت الـ 100 يوم الأولى من الحكومة تعطي إشارات قوية حول السياسة التي تعتمزم تطبيقها خلال سنوات ولايتها الحكومية، أم لا (...). فالزمن في كل هذا، لم ولن يتوقف عن عادته في تغيير الوجوه والأفكار، سواء تم احتساب الزمن بالسنة الميلادية بأبعدها السياسية، أو الأمازيغية بأبعدها الحقوقية (...).

السكوري وبرنامج «انطلاقة»

الحكومة تتهم الأبنك بالتهرب من تمويل مقاولات الشباب



الشباب، وغياب المواكبة لحاملي المشاريع لصياغة ملفاتهم.

وأشار السكوري، أن هناك برنامج «فرصة»، الذي يهدف إلى مواكبة الشباب حاملي المشاريع، وتقوية عروض المقاولين الشباب، مؤكدا أن المقاولات الناشئة تحتاج في البداية إلى تمويل أمور غير ملموسة، وليست هناك صيغة تمويلية لها عبر الأبنك.

يذكر أن برنامج «انطلاقة» الذي أعطى الملك انطلاقته في سنة 2019، يهدف إلى مواكبة وتمويل المقاولات الصغرى وحاملي المشاريع، لكن تطبيق المشروع اصطدم بصعوبات ومشاكل، من بينها رفض الأبنك لتمويل طلبات المشاريع المقترحة.

★ الرباط. الأسبوع

انتقد يونس السكوري، وزير الإدماج الاقتصادي والمقاولة والتشغيل، تماطل الأبنك في قبول وتسوية ملفات المستثمرين الشباب، في إطار برنامج «انطلاقة» للدعم والتمويل المقاولاتي، مشيرا إلى أن أزيد من ثلث ملفات المستثمرين الشباب، في إطار طلبات الاستفادة يتم رفضها من قبل الأبنك. وأوضح الوزير، خلال حضوره جلسة الأسئلة الشفوية بمجلس النواب، أنه عقد اجتماعا رفقة وزيرة الاقتصاد والمالية، مع مسؤولي الصندوق المركزي للضمان والأبنك، لمعرفة سبب رفض هذه الطلبات، مضيفا أن من بين الأسباب التي طرحت، عدم هيكلة ملفات

إسبانيا «تلعب» في محيط دي مستورا



★ الرباط. الأسبوع

وفرت حكومة مدريد طائرة عسكرية رهن إشارة ستيفان دي ميستورا، المبعوث الأممي الجديد للصحراء المغربية، للقيام بجولته الأولى بالمنطقة المغربية. وقال وزير الخارجية الإسباني، خوسيه

مانويل ألباريس، أن بلاده تدعم المبعوث الجديد للأمين العام للأمم المتحدة، في مهمته، وأنها وضعت رهن المسؤول الأممي طائرة عسكرية لتسهيل جولته.

وتعتبر هذه الجولة هي الأولى للمبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة للصحراء المغربية، بعد تعيينه في المنصب الذي ظل شاغرا منذ استقالة الألماني هورست كوهلر، في ماي 2019.

بن كيران يقرر فك الارتباط مع حركة «التوحيد والإصلاح»

★ الرباط. الأسبوع

خلق عبد الإله بن كيران، الأمين العام لحزب العدالة والتنمية، ضجة كبيرة داخل الحزب وحركة «التوحيد والإصلاح»، الذراع الدعوي للحزب السياسي سابقا. وأعلن بن كيران عن رفضه تجديد شراكة الحزب مع حركة «التوحيد والإصلاح»، خلال لقاء

جمعه مع ممثلي الحزب بالأقاليم والمكاتب الجهوية، بعد اقتراحهم ضرورة العودة إلى الحركة، وقال: «أثرتم قضية التربية قبل قليل، وأزعجتوني عندما اقترحتم عقد شراكة مع حركة التوحيد والإصلاح، لن أعقد أي شراكة مع الحركة».

واعتر بن كيران أن حركة «التوحيد والإصلاح» هي بمثابة الأم لأعضاء الحزب قائلًا: «الحركة هي التي ولدنا وألأن كيرنا، وربما الأم هي التي تكون في حاجة لنا».

بن كيران

«لارام».. وكالة بدون بواب

★ الرباط. الأسبوع

لا يزال زوار وزبناء وكالة الخطوط الملكية المغربية بالداخلية، يشفقون من حال مكتب الشركة بالداخلية، ويتعلق الأمر بالبنية التي قد تسقط على رأس مديرتها يوما ما، وهو الوحيد الذي يقوم بكافة الأدوار: مدير ومستقبل الزبناء وكبار الشخصيات، ويتحول بنفسه لبحر التذاكر بعد أن غادر الوكالة آخر موظف قدم استقالته والتحق بقطاع آخر على الأقل يحترم زبناءه.

وكالة «لارام» بالداخلية التي يقصدها السواح الأجانب وكذلك ممثلو البعثات الدبلوماسية، يستغربون عدم قدرة الشركة على إنشاء وكالة من الدرجة الأولى في مدينة يقال أنها عاصمة السياحة بالأقاليم الجنوبية للمملكة، وأن «لارام» تهتم بها، غير أنها في الواقع تهتم بخليجها فقط.

فكيف يمكن لرئيس الوكالة أن يقوم بكافة الأدوار وهو أمر غير منطقي، في المقابل تم «در الرماد» في عيون، وكالة «لارام» بالعيون، التي خضعت لإصلاحات وترقيعات في الوقت الذي وعد فيه

مديرتها العام عبد الحميد عدو، خلال آخر زيارة له للصحراء، بإصلاحات كبيرة (...).

عدو

كواليس الأخبار

تحت
الأضواء

ما خفي

★ **لم يصدر** لحد الآن أي توضيح من «وزير الشكولاتة» الذي أعفي في وقت سابق من الحكومة، رغم تورطه في خلق مشكل كبير بين المغرب وإسبانيا بعد إقدامه على تأسيس شركة رفقة شركاء آخرين، هدفها تربية المحار، ولكن النتيجة كانت هي صدور تهديدات إسبانية بضرورة تفكيك هذه «المزرعة المائية» التي أنشئت قرب الثغور المحتلة، وكاد الأمر أن يتحول إلى أزمة على غرار أزمة «ابن طبوش»، ولكن المعنى بالأمر لا زال يتهرب من الجواب عن أسئلة الصحافة.

★ **في فاس**، والكل في فاس، سبق أن تحدثت مصادر إعلامية عن «اختفاء حواسيب تهم الوعاء الضريبي»، وفي فاس سبق الحديث عن ثروة كبير الموظفين الذي راكم ثروة قدرت بعشرة ملايين (...). وبينما تؤكد مصادر مطلعة وجود الوالي في لأحة المغادرين، المزمع تنفيذها من طرف وزارة الداخلية، شرعت بعض الأوساط في الترويج لصققة أخرى ضخمة من صفقات التدبير المفوض، رغم أن الشركة الأجنبية المروج لها، متهمه في تقارير المجلس الأعلى للحسابات، وصدرت بشأنها تقارير سوداء من لدن القضاء الدولي.. فهل تنظلي الحيلة على الوزير عبد الوافي لغتيت (...)?

★ **لا حديث** في الوسط السياسي إلا عن وزراء سابقين وقياديين كبار في أحزاب وطنية، أختاروا اللجوء لضيعات «لافوكا» من أجل القيام بعمليات استثمار ضخمة، لي طرح السؤال عما إذا كان الأمر يتعلق ب«تسهيلات مالية»، أم باستغلال الصفة السياسية في الاستثمار، أم أن هناك أشياء أخرى?

★ **دق الباحث الكندي** توماس هومر- ديكسون، ناقوس الخطر، معلنا احتمال انهيار الديمقراطية الأمريكية وتحولها بحلول سنة 2030 إلى ديكتاتورية يمينية متطرفة، وتنبأ في مقاله المطول نقدا للترامية وأثرها على الواقع الأمريكي، بانهايار الديمقراطية الأمريكية بحلول عام 2025 بشكل سيؤدي إلى العنق المدني، وبحلول عام 2030، إن لم يكن قبل ذلك، ستحكم البلاد ديكتاتورية يمينية متطرفة.

★ **وكانه** فتح مبین، تم شراء عمل فني، ولكن المهدي القطبي، مدير المؤسسة الوطنية للمتاحف، جمع بعض الصحافيين، وخطب فيهم في الشارع العام، حيث وضع منحوتة «آلة الحلم» للفنانة الفرنسية الأمريكية، نيكى دو سان فال، وكشف عنها الغطاء بطريقة مليئة ب«البهجة»، في ساحة سبق أن عرضت فيها أعمال مثيرة للتساؤل (...).

★ **قام** مجموعة من الشباب المنسحبين من شببية حزب العدالة والتنمية، بتأسيس جمعية جديدة أطلقوا عليها اسم «المنظمة المغربية إشعاع للمبادرة والحوار».

وأكد بلاغ للمنظمة الجديدة التي تضم فعاليات من شببية الحزب، أن هذه المنظمة تهدف إلى ترسيخ الثوابت الوطنية.. «علما أن هذه الخطوة حصلت عقب مشاكل داخلية وخلافات مع الكاتب الوطني للشببية محمد أمكران، الذي انتهى بعيدا عن بن كيران (...).

هل يكرر الشامي خطأ الكراوي؟

إقحام مؤسسة دستورية
في صراع حزبي داخلي

يتم الترويج له حاليا من إشاعات مفادها أن مشاركته تعني رسالة من أطراف داخل السلطة من أجل إنجاح مرشح ما، وطبعاً، فهذا مجرد خيال تغذيه استيهامات البعض، والذين يحاولون توظيف مشاركة، أظنها بريئة للأخ الشامي، لإخراجها من إطارها.. رحاب علقت أيضاً: «تحدث الأخ الشامي عن تضيق نظال مجال الحريات، وأن من واجب الحزب أن يكون له موقف مما يحدث، وكان جميلاً أنه استدرك مفسراً أن الأمر لا يتعلق بأي استبداد سياسي، الذي حسب قوله، قطع معه المغرب، ولا نظن أننا سنختلف، وفي الأوراق المقدمة للمؤتمر، كما في بيانات سابقة له، دعوة إلى إيجاد حلول لبعض القضايا الحقوقية، خصوصاً المرتبطة بمعتقلي الاحتجاجات الاجتماعية، وهي مناسبة لأسئلة الذين وضعوا صور معتقلين في قضايا لازالت رائج أمام المحاكم، ماذا فعلتم في هذه القضايا حتى تزايدوا بها رمياً؟» وأضافت في سياق آخر: «مع احترامي الشديد للأخ الشامي، فليسمح لي أن أعانته أخوياً على اصطفاقه مع مجرى الدعوة إلى تأجيل مؤتمر الحزب، لأنه في فترة التعقبات في الندوة ظهر فجأة مقترح التأجيل، والذي يظهر أنه كان الهدف من الندوة، ولست ضد أي مقترح يطرحه أي مناظر، إذا كان الهدف منه يصب في مصلحة الحزب، أما طرح مقترح التأجيل، فقط لأن انعقاد المؤتمر في تاريخه المعلن لا يخدم مصلحة مرشحين معينين، فليس له معنى سوى رفض الاحتكام للقواعد الحزبية».

في هذا الصدد، كتب المناضل الاتحادي عبد السلام المساوي: «.. تبين أن أحمد رضى الشامي، هو ابن مناظر اتحاد في فاس هو الدكتور محمد الشامي رحمه الله، وأنه انخرط في الحزب في سنة 2007، وأصبح وزيراً في سنة أيام! مناظرون قضوا دهرًا في الحزب، ناضلوا واعتقلوا، صمدوا وضحووا... بدأوا مسارهم مناضلين في الخلايا، تدرجوا صعوداً من مكاتب الفروع إلى الكتابات الإقليمية، وبعضهم انتهى بهم الأمر إلى اللجان الوطنية، مركزية وإدارية ومجلس وطني... ولم يستوزروا باسم الاتحاد الاشتراكي، وما حلموا وما طمعوا... ورضى الشامي المدلل، أصبح وزيراً بقدرة قادر، وتلك كانت أعجوبة الزمن السياسي المغربي.. ولما أصبح وزيراً بهكذا سهولة، عظمت شهية الولد، فأزاد أن يصبح كاتباً أولاً للاتحاد الاشتراكي في عشرة أيام».

الشامي لم يشفع له تقديم نفسه ك«مناضل اتحادي» في مواجهة اتحاديين من داخل حزب الاتحاد الاشتراكي، كما هو حال القيادة حنان رحاب، التي خصصت مقالا مطولاً للتفاعل مع تصريحات الشامي، من داخل «مؤسسة عبد الرحيم بوعبيد»، حيث قالت: «قبل أن ناقش مداخلة الأخ أحمد رضى الشامي في الندوة التي نظمها محمد الأشعري، أعبر بداية بكل أخوية عن تحفظي بشأن مشاركة الأخ الشامي في ندوة نظمت لصالح مرشحين معينين لقيادة الاتحاد الاشتراكي، وهذا التحفظ مرده إلى أن الأخ الشامي هو رئيس مؤسسة وطنية استشارية، وبالتالي، فمشاركته قد يتم تحميلها رسائل لا تحتملها، ومنها ما

لكل مواطن الفرصة عن طريق الإنصاف والتضامن بين الطبقات والمجالات الترابية وبين الأجيال..».

أين تبدأ المسؤولية في مؤسسة وطنية ودستورية؟ وأين تنتهي؟ وأين يبدأ المناضل الحزبي؟ أسئلة كثيرة فرضت نفسها في الوسط الاتحادي بخصوص خرجة رضى الشامي، الغير مرشح للمنافسة على قيادة الحزب، وهو ما عرضه لوابل من الانتقادات، وصل بعضها إلى حد توجيه اتهامات خطيرة له، من بينها اتهامه بكونه «وافتد» على الحزب، ولم تكن له شهرة تنظيمية إلى أن تقلد منصباً وزارياً.

في هذا الصدد، كتب المناضل الاتحادي عبد السلام المساوي: «.. تبين أن أحمد رضى الشامي، هو ابن مناظر اتحاد في فاس هو الدكتور محمد الشامي رحمه الله، وأنه انخرط في الحزب في سنة 2007، وأصبح وزيراً في سنة أيام! مناظرون قضوا دهرًا في الحزب، ناضلوا واعتقلوا، صمدوا وضحووا... بدأوا مسارهم مناضلين في الخلايا، تدرجوا صعوداً من مكاتب الفروع إلى الكتابات الإقليمية، وبعضهم انتهى بهم الأمر إلى اللجان الوطنية، مركزية وإدارية ومجلس وطني... ولم يستوزروا باسم الاتحاد الاشتراكي، وما حلموا وما طمعوا... ورضى الشامي المدلل، أصبح وزيراً بقدرة قادر، وتلك كانت أعجوبة الزمن السياسي المغربي.. ولما أصبح وزيراً بهكذا سهولة، عظمت شهية الولد، فأزاد أن يصبح كاتباً أولاً للاتحاد الاشتراكي في عشرة أيام».

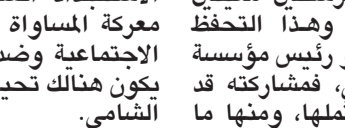
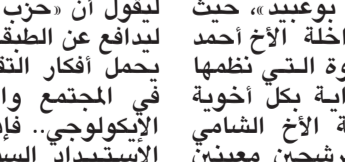
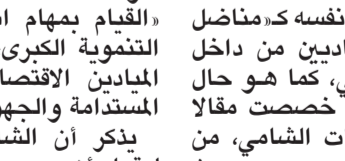
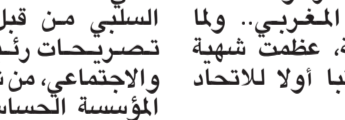
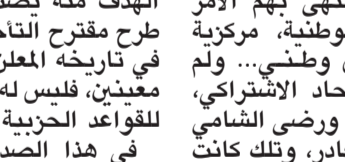
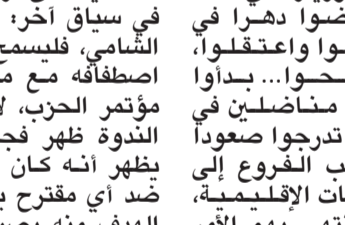
الشامي لم يشفع له تقديم نفسه ك«مناضل اتحادي» في مواجهة اتحاديين من داخل حزب الاتحاد الاشتراكي، كما هو حال القيادة حنان رحاب، التي خصصت مقالا مطولاً للتفاعل مع تصريحات الشامي، من داخل «مؤسسة عبد الرحيم بوعبيد»، حيث قالت: «قبل أن ناقش مداخلة الأخ أحمد رضى الشامي في الندوة التي نظمها محمد الأشعري، أعبر بداية بكل أخوية عن تحفظي بشأن مشاركة الأخ الشامي في ندوة نظمت لصالح مرشحين معينين لقيادة الاتحاد الاشتراكي، وهذا التحفظ مرده إلى أن الأخ الشامي هو رئيس مؤسسة وطنية استشارية، وبالتالي، فمشاركته قد يتم تحميلها رسائل لا تحتملها، ومنها ما

سبق للصراع السياسي أن وضع حدا لتواجد مسؤول سامي من تيار الراحل عبد الرحمان اليوسفي، هو الإطار إدريس الكراوي، الذي تم تكليفه برئاسة مجلس المنافسة، ولكن طريقة معالجته ملف المحروقات عجلت ب«إحراقه» في زمن قباسي، لأن وظيفة المؤسسات ليست هي النضال الحزبي (...). ومن التيار المحسوب على الراحل «سي عبد الرحمان» عاد إلى دائرة الأضواء هذا الأسبوع، أحمد رضى الشامي، رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي، ولم يمنعه وجوده على رأس مؤسسة دستورية هي «المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي» من الظهور بمظهر «المناضل الحزبي».

وفعلاً، نجح الوزير السابق محمد الأشعري، من خلال موقعه في «مؤسسة عبد الرحيم بوعبيد»، في جر رضى الشامي إلى حلبة الصراع السياسي في المحطة التنظيمية المقبلة لمؤتمر حزب الاتحاد الاشتراكي، حيث لبس لباس «الثورة» (الشامي)، ليذكر الحاضرين بأنه «مناضل اتحادي»، وبأن «الفقيه البصري» (الجناح الراديكالي) هو الذي ذبح الكيش بمناسبة ميلاده، وتساءل «عما إذا كانت روح الثورة» قد تسربت إليه انطلاقاً من هذه الواقعة... هكذا تحدث الشامي قبل أن يقول بأن هذا السؤال سيجيب عنه الزمن (...).

الشامي الذي سبق له أن قدم استقالته من حزبه سنة 2013 (...). أدلى بتصريحات خطيرة، يستحسن تجنبها من طرف المسؤولين الحكوميين، نظراً لترصص عدة منظمات دولية بهذه الهفوات (...). حيث قال: «يجب أن نعترف بأن هناك تراجعاً على مستوى الحريات»، واستلهم أسلوب الخطاب في الماضي ليقول أنه «بفضل تضحيات المناضلين الاتحاديين والمناضلات الاتحاديات، تطورت الروح الديمقراطية في هذه البلاد».

وكان الأمر يتعلق بخلط بين «مهمة المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي» ووظيفة الحزب، كرز الشامي نفس الخطاب الذي يفترض أن تعمل مؤسسته على تنزيله وهو يقول: «الحزب ليس ماكينة انتخابية، بل إن الاتحاد هو من أجل جميع المغاربة كي ينتموا بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.. وحزبنا موجود لكي تكون



أول بيان شباطي من خارج حزب الاستقلال

شباط يعود نقابيا من نافذة «الزيتونة»

★ الرباط. الأسبوع

خرجت النقابة الجديدة لحمد شباط «اتحاد القوى العاملة بالمغرب»، بأول بيان عقب انتخابه رئيسا لها، ترسم فيه صورة سوداء عن المستوى الاجتماعي للأجراء والمستخدمين.

وانتقدت نقابة «اتحاد القوى العاملة» الزيادات المهولة في أسعار العديد من المواد الاستهلاكية، والتي تنعكس سلبا على القدرة الشرائية للمواطنين، إضافة إلى الحيف الذي يطال فئة المتقاعدين.

وطالبت نقابة شباط الحكومة، بإعادة النظر في اختياراتها الاقتصادية والاجتماعية بما ينسجم مع مشروع «الدولة الاجتماعية»، مشيرة إلى «استمرار تردي الأوضاع

الاجتماعية لفئات عريضة من المغاربة، ولعموم الشغيلة المغربية جراء مواصلة الحكومة الحالية لنفس نهج سابقتها»، كما طالبت بالوفاء بالتزاماتها الانتخابية، ومراجعة مجمل القرارات والتدابير ذات الوقع القاسي على المعيش اليومي للفئات الهشة والمتوسطة، لتلافي التداعيات المحدقة بالوضعية الاقتصادية والاجتماعية، مشيرة إلى تدهور القطاع السياحي وأوضاع العاملين فيه.

ودعت ذات النقابة إلى ضرورة التسريع بإصلاح وتجويد منظومة العلاقات الشغلية، وعلاقات الإنتاج اليومي، من خلال إخراج القوانين المؤطرة لعالم الشغل، والمتمثلة في القانون المنظم للنقابات، وقانون الإضراب، والحوار الاجتماعي.



شباط

صور تنشر لأول مرة

ترك الراحل مصطفى العلوي، مؤسس جريدة «الأسبوع»، كماً هاما من الصور الفريدة التي راكمها في خزانته عبر مساره الإعلامي منذ ما يزيد عن 60 سنة، تنشرها «الأسبوع» بانتظام ضمن هذا الركن.



بومدين في الرباط

الرئيس الجزائري الهوارى بومدين في الرباط، وخلفه الجنرال أوفقيير وزير الداخلية بنهيممة.

وسطاء التأمين يرسلون عبد النباوي طلبا للإنصاف ورفع الظلم

★ الرباط. الأسبوع

للإنسان، والتي لا يمكن الحديث عنها إلا إذا توفر شرطان: أولهما الالتزام بإجرائها من البداية إلى النهاية، وثانيهما أن تكون السلطة القضائية مستقلة ومحادية أمام جميع الأطراف وفقا لما هو منصوص عليه في الدستور المغربي». وأشارت الجمعية إلى عدة مشاكل وصعوبات تقف عقبة أمام المستثمرين والوسطاء بالمحاكم، منها التناقضات المسجلة في الأحكام القضائية بين المحاكم التجارية والابتدائية بخصوص ذات الوقائع، وطبيعة الخروقات المسطرية والقانونية المسجلة في الأحكام الصادرة عن المحاكم التجارية، و«عدم تقدم الأبحاث والتحقيقات من النيابات العامة المختصة بخصوص شكايات المهنيين والهيئات ضد المتورطين في فساد قطاع التأمين والذين ارتكبوا أفعالا إجرامية ضد الحق العام».

مع شركات التأمين، والتي كانت سببا في إفلاس المئات منهم وتدمير مستقبلهم وتشريد عائلاتهم. وقالت الجمعية أنها سجلت «المزيد من الدعاوي المرفوعة بالمحاكم الابتدائية، طرفاها شركات التأمين ووسطائهم، بخصوص معاملاتهم التجارية والمس بحريات المستثمرين عبر اعتقالهم بتهم وهمية من أجل ابتزازهم، وحرمانهم من شروط المحاكمة العادلة، والسطو على تعويضاتهم ومستحققاتهم التجارية». وأكدت جمعية وسطاء التأمين، أن «الحق في المحاكمة العادلة هو من الحقوق الأساسية

وجهت جمعية وسطاء ومستثمري التأمين بالمغرب، مراسلة إلى الرئيس المنتخب للمجلس الأعلى للسلطة القضائية، تتضمن الصعوبات والمشاكل التي تواجه المستثمرين في قطاع التأمين عند لجوئهم للقضاء في منازعاتهم



عبد النباوي

البركة يدعو لتوحيد الجبهة الداخلية والإسراع في تفعيل الجهوية

★ الرباط. الأسبوع

عبر فتح العديد من القنصليات بأقاليمنا الجنوبية، وقال: «إن ما حققه المغرب من مكاسب وانتصارات يتطلب وحدة الصف وتعزيز الجبهة الداخلية، لصون المكتسبات ومواكبة التحولات وإعطائها زخما أكبر في المستقبل، وأن تكون في أتم الجاهزية والتعبئة والاستعداد لمواصلة الدينامية الإيجابية التي رافقت تطورات القضية الوطنية وتعزيز ما راكمته من مكاسب وإنجازات».

وطالب حزب الاستقلال بالإسراع في تفعيل الجهوية المتقدمة طبقا للدستور والقانون التنظيمي للجهات بإعطاء الصدارة في نقل الاختصاصات والموارد اللازمة إلى جهات الأقاليم الجنوبية، وتمتعها باختصاصات موسعة، في أفق إقرار مخطط الحكم الذاتي بهذه الأقاليم أمميا في الأمد القريب.

أكد نزار البركة، الأمين العام لحزب الاستقلال، أن قضية الوحدة الترابية تبقى الرهان الأكبر للمغرب في ظل المكاسب والإنجازات الوجودية والانتصارات الدبلوماسية التي حققتها المملكة بقيادة الملك. وعبر البركة عن ارتياحه للانتصارات الدبلوماسية في سياق تنامي الاقتناع من قبل المجتمع الدولي بمشروعية قضيتنا الوطنية وتوالي اعترافات الدول الصديقة والشقيقة بمغربية الصحراء وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية، والدعم المتزايد لسيادة المغرب على صحرائه

شركة الطرق السيارة تواصل تعذيب المسافرين

★ الرباط. الأسبوع

يعيش المواطنون على مستوى جميع الطرق السيارة بالمغرب، معاناة كبيرة بسبب السياسة التدييرية التي تنهجها الشركة المكلفة منذ عدة سنوات، رغم تحقيقها لمدخيل سنوية تقدر بالمليارات. وقد ازدادت أزمة المواطنين المسافرين خلال الفترة الأخيرة، بسبب نفاذ مخزون أجهزة «جواز»، الذي كان يسهل عملية العبور، خاصة في ظل تواجد شبك وحيد لاداء النقدي، الشيء الذي يتسبب في طوابير طويلة ومعاناة للمسافرين.

ويشتكي الآلاف من المغاربة في مواقع التواصل الاجتماعي، من «المعاملة اللاإنسانية» التي تقوم بها شركة الطرق السيارة من خلال تخصيص شبائك محدودة أمام المسافرين، خاصة في عطلة نهاية الأسبوع، مما يخلق ارتباكا وازدحاما كبيرا، ومعاناة لدى المرضى والأطفال الرضع. وتساءل البرلمان رشيد حموني، عن سبب نفاذ مخزون أجهزة «جواز» التي كانت تسمح لهم بالعبور بسهولة من المحطات.

بنشعبون يقدم ملف اعتماده كسفير بباريس

★ الرباط. الأسبوع

قدم الوزير السابق محمد بنشعبون، أوراق اعتماده كسفير للملك بالجمهورية الفرنسية، حيث حظي بزيارة فيليب فرانك، مدير البروتوكول والفعاليات الدبلوماسية للجمهورية الفرنسية بمقر السفارة المغربية بباريس. وتعتبر زيارة مسؤول البروتوكول والدبلوماسية، أول خطوة قبل أن يقوم سفير المملكة بتقديم أوراق اعتماده إلى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون.

وتم تعيين محمد بنشعبون سفيراً للمغرب بباريس، يوم 14 دجنبر الماضي، بعدما شغل منصب وزير الاقتصاد والمالية في حكومة العثماني السابقة.



بنشعبون

ألمانيا تستعد لتعيين سفير جديد بالرباط

★ الرباط. الأسبوع

سفيرا جديدا بالمغرب قريبا». وأكدت السفارة أنه «من مصلحة كل من ألمانيا والمملكة المغربية أن تستمر العلاقات الموسعة، والجيدة في جميع المجالات، وأن تعود إلى سالف عهدها قبيل شهر مارس السنة الماضية»، ونهوت برغبة الحكومة المغربية في إعادة فتح قنوات الاتصال المباشرة والعودة إلى العلاقات الدبلوماسية الكاملة، مشيرة إلى أن هذه هي الطريقة المثلى من أجل إزالة سوء التفاهم.

كشفت السفارة الألمانية بالرباط، أن الحكومة الفيدرالية ستتقدم بطلب اعتماد جديد إلى المملكة المغربية، لتعيين سفير جديد بالرباط. وقالت السفارة في بيان لها، أن «الحكومة الفيدرالية الألمانية عملت في الأسابيع الماضية، على تعيينات جديدة في مناصب دبلوماسية مهمة، وأنها ستعتمد

وهبي يسعى لمحاربة الجريمة الإلكترونية عبر الأنترنت

الرباط. الأسبوع

كشف وزير العدل عبد اللطيف وهبي، أن الوزارة تعمل على تعزيز الترسنة التشريعية، بمقتضيات قانونية جديدة تهدف للتصدي للجرائم الإلكترونية المرتكبة عبر الأنترنت، وخاصة تلك التي تستهدف النساء والأطفال. وقال وهبي، أن مجموعة القانون الجنائي تعززت بقانون يجرم ويعاقب على كافة السلوكات الماسة بنظم المعالجة الآلية للمعطيات، وأضاف: «في إطار الملاءمة مع المعايير الدولية، خاصة اتفاقية بودابست المتعلقة بالجريمة الإلكترونية، فقد بادرت وزارة العدل في إطار مراجعتها الشاملة لمجموعة القانون الجنائي والمسطرة الجنائية، إلى إدراج مجموعة من المستجدات الهامة، خاصة المتعلقة بقواعد البحث والتحري والتحقيق في الجرائم الإلكترونية». وأكد وزير العدل، أن التحول الرقمي أصبح يطرح العديد من التحديات والتهددات المرتبطة أساسا بالمخاطر الناجمة عن الجريمة المعلوماتية، وبأقوى مظاهر المساس بالأمن الرقمي للمواطنين والمواطنات، خصوصا في ظل ارتفاع عدد المستفيدين من خدمات الأنترنت.



وهبي

النصوص الخاصة بالقطاعات التي تشرف عليها، وذلك بهدف تحسين درجة الالتزام الفني بالمعايير الدولية وتبسيط الفهم السليم للأحكام القانونية وضمان حسن تطبيقها. وقالت الهيئة الوطنية للمعلومات المالية، أنها واصلت خلال سنة 2020، بتنسيق مع سلطات الإشراف والمراقبة على القطاعين المالي وغير المالي، تعميم نتائج وخلصات تقرير التقييم الوطني للمخاطر، كما تمت المصادقة على خطة عمل وطنية في يونيو 2020 من أجل الوقاية من المخاطر التي تم تحديدها والتحكم فيها على الصعيدين الوطني والقطاعي. من جهة أخرى، اجتمع رئيس الحكومة مع بشير الراشدي، رئيس الهيئة الوطنية للنزاهة والوقاية من الرشوة، عبر تقنية الفيديو، حيث قدم رئيس الهيئة «عرض نتائج الأوراش التي أطلقتها والإنجازات التي حققتها حتى الآن، والتي تشكل أسس العمل المستقبلي للهيئة، وكذا أسس الانتقال إلى مرحلة جديدة في مكافحة الفساد في بلادنا».

وأكد الراشدي أن نجاح هذه المرحلة يتطلب تكاملا مؤسساتيا قويا، حيث اتفق مع رئيس الحكومة على العمل على تحديد ووضع إطار مؤسسي يضم الإشراف والتوجيه والتنسيق وضمان برمجة، ومراقبة تنفيذ الاستراتيجيات والسياسات العامة فيما يهم تعزيز قيم النزاهة والوقاية ومحاربة الفساد. وأوضح رئيس الهيئة الوطنية للنزاهة، أن المرحلة الجديدة في مكافحة الفساد يجب أن تقوم على مبدأ سيادة القانون، الذي يجعل من الشفافية والحكامة قواعد لا غنى عنها لتلبية الانتظارات المشروعة للمواطنين في إطار النموذج التنموي الجديد.

تقارير سوداء على طاولة أخنوش

أول مواجهة بين لوبي الرشوة وغسيل الأموال مع رئيس الحكومة

الرباط. الأسبوع

لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا (GAFIMOAN)، وكذا مجموعة العمل المالي (GAFI) في الأجل المحددة. وأوضح التقرير، أن سنة 2020 تميزت بإعداد التعديل التشريعي المتمثل في القانون رقم 12-18 المغير والمتمم للقانون الجنائي، والقانون رقم 05-43 المتعلق بمكافحة غسيل الأموال، الذي ساهم في تعزيز المنظومة الوقائية والزجرية، ومراجعة النظام القانوني والإطار المؤسسي للهيئة الوطنية، وتقوية إطار الإشراف على الأعمال والمهنة غير المالية وإضفاء الطابع المؤسسي على السجل العمومي للمستفيدين الفعليين من الأشخاص الاعتباريين، بالإضافة إلى اعتماد إطار قانوني ومؤسسي لتطبيق العقوبات المالية المستهدفة الصادرة عن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة. وعرفت سنة 2020 إصدار العديد من القرارات والمذكرات التوجيهية والدلائل الإرشادية، مع مواكبة مختلف سلطات الإشراف والمراقبة المعنية على القطاعين المالي وغير المالي، في إعداد

اجتمع رئيس الحكومة عزيز أخنوش، خلال الأسبوع الجاري، مع جواهر النفيسي، رئيس الهيئة الوطنية للمعلومات المالية، ومع محمد بشير الراشدي، رئيس الهيئة الوطنية للنزاهة والوقاية من الرشوة، من أجل الوقوف على مضامين التقريرين السنويين حول الاستراتيجية المعمول بها لمكافحة غسيل الأموال والرشوة والفساد المالي. وكشف تقرير الهيئة الوطنية للمعلومات المالية برسم سنة 2020، عن منح تصاعدي لمؤشرات نشاط الهيئة فيما يتعلق بعدد التصريحات بالاشتباه التي ارتفعت بنسبة 23% مقارنة مع سنة 2019. وسجل التقرير استقرارا فيما يخص تبادل المعلومات بين الهيئة الوطنية ونظيراتها الأجنبية في مجال مكافحة غسيل الأموال وتمويل الإرهاب، رغم الظروف الاستثنائية التي ميزت سنة 2020 نتيجة تفشي جائحة «كوفيد 19». وحسب التقرير، فقد واصلت الهيئة جهودها بتنسيق مع السلطات الوطنية المعنية لتعزيز الالتزام الفني للمنظومة الوطنية لمكافحة غسيل الأموال وتمويل الإرهاب وفعاليتها، للخروج من مسلسل المتابعة المعززة من طرف مجموعة العمل المالي



أخنوش

التقدم والاشتراكية يدق ناقوس الخطر

معظم المقاولات الوطنية الصغرى والمتوسطة، خاصة وأن عددا منها تعرض للإفلاس، أو أنها مهددة به في العديد من القطاعات والمجالات. واعتبر الحزب أن هذه الأوضاع الاقتصادية والمالية الصعبة للمقاولات، يترتب عنها تآزم خطير للأوضاع الاجتماعية لعدد كبير من العائلات والعمال. وطالب الحكومة بوضع خطة عملية حقيقية لإنقاذ وإنعاش القطاعات والوحدات الإنتاجية المتضررة، لا سيما وأن الأوضاع مفتوحة على احتمال مزيد من التفاقم.



بنعبد الله

الرباط. الأسبوع

حذر حزب التقدم والاشتراكية المعارض، من الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي تمر منها المقاولات الصغرى والمتوسطة، داعيا الحكومة إلى وضع مخطط حقيقي لإنعاش هذه المؤسسات وإنقاذها من شبح الإفلاس. وتطرق المكتب السياسي للحزب، خلال اجتماعه يوم الثلاثاء الماضي، للصعوبات الجديدة التي تعيشها

900 ألف مغربي

يملكون عملات رقمية



وحسب ذات التقرير، فإن المغرب يعد من أبرز الدول الرائدة في تداول عملة البيتكوين، أكبر عملة مشفرة خلال العام الماضي. وسبق أن أصدرت السلطات المغربية قرارا بحظر التداول بعملة البيتكوين الرقمية، حيث قد يتعرض المالكون لها لعقوبات قانونية. وبالرغم من منع التداول بالعملة الرقمية إلا أن وزيرة الاقتصاد والمالية في الحكومة الجديدة، صرحت أن هناك تفكيراً في خلق عملة رقمية وطنية.

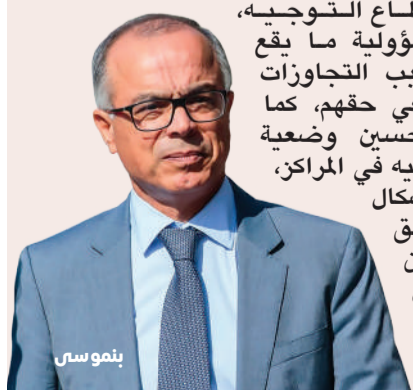
الرباط. الأسبوع

كشف تقرير دولي، أن 900 ألف مغربي يتوفرون على عملات رقمية مشفرة. وحسب موقع «كوين تلغراف»، فإن هذه الإحصائية تضع المغرب في المرتبة الأولى بين دول شمال إفريقيا ضمن قائمة 50 دولة تروج في أسواقها العملات الرقمية المشفرة، رغم حظرها من قبل السلطات.

موظفو مراكز التوجيه مستأؤون من بنموسى

الرباط. الأسبوع

يعيش موظفو مراكز التوجيه والتخطيط التربوي، احتقانا داخليا، بسبب كثرة المشاكل التي يعانون منها في ظل تجاهل الوزارة الوصية. واستنكر هؤلاء الموظفين، الاستفزازات والتضييقات التي طالت موظفين خلال هذا الأسبوع بمركز التوجيه بسبب انتمائهم النقابي. وطالب موظفو مراكز التوجيه والتخطيط التربوي وزير التربية الوطنية شكيب بنموسى، بالتدخل لحل



بنموسى

عبد الحميد الجماهري في حوار الذكرى 30 لوفاة عبد الرحيم بوعبيد:

الراضي حكم علي بالإعلام وهناك طلب صريح لولاية ثالثة من أجل إدريس لشكر

اسمه عبد الحميد الجماهري، قيادي اتحادي يجيد المناورة بالكلمات، وله «سوابقه» الكثيرة في الإعلام، وهي التي جعلت عبد الواحد الراضي يقول له ذات يوم، بعد توزيع المناصب الحكومية (...): «أما أنت، فمحكوم عليك بالإعلام»، فسمعها هو كما حكاها في هذا الحوار بأنها «حكم بالإعدام».

في الذكرى 30 لوفاة عبد الرحيم بوعبيد، يقول الجماهري وهو الذي يشغل منصب مدير النشر والتحرير بجريدة «الاتحاد الاشتراكي»، بأن (بوعبيد بقي برمته داخل الحزب، وأن الاتحاديين سيحتفون به في مارس المقبل، بمناسبة مرور مائة سنة على ميلاده، باعتباره «حالة حضارية في تاريخ المغرب»، كما يوضح بعض ملاسبات دفاعه الوطني عن عودة السلطان محمد الخامس، ورفضه ل«مقترح الاستفتاء» من منطلق «أن الاستفتاء كان يحتاج لاستفتاء»، وهل يقبل به المغاربة أم لا).

بين الأمس واليوم.. يوجد الاتحاديون في قلب معركة تنظيمية، تتميز بكثرة الترشيحات، فضلا عن النقاش حول إمكانية تسيير الحزب لولاية ثالثة من طرف إدريس لشكر، وفي هذا الصدد يقول الجماهري: ((لا يمكن أن ننكر وجود طلب مععلن وفي الفضاء العمومي، من طرف برلمانيين، كما يوجد طلب داخلي صريح لكي يقدم لشكر ترشيحه لولاية ثالثة، ولحد الساعة لم يقدم الأخ الكاتب الأول أي رد، لا سلبي ولا إيجابي على هذا الطلب الحزبي المععلن والعمومي... ولعل الوازع المؤسساتي هو المتحكم اليوم في ذلك)) وأضاف: ((أعتقد بكل صدق أن المؤسسة العليا، أي المؤتمر، هي التي ستحسم في العديد من القضايا والمآلات.. وقتها لكل حادث حديث كما تقول العبارة المسكوكة...)). حسب قوله، كما يوضح أن الحزب لم يفقد قوته الاقتراحية، ولا يخفي تعاطفه مع «مدبري» التفاوض الحكومي، ويقول: «اللَّهُ يحسن عوان اللي كيفاوض».

الجماهري

حاوره: سعيد الريحاني

والولايات المتحدة وإسرائيل، ولا كان في حاجة إلى استئناف العلاقات المغربية الإسرائيلية لمهاجمة المغرب، ولا للاتفاقيات العسكرية والأمنية لكي يأتج من سعاره ضدنا.. فهو يجد لكل مقام مقالته وشعاره الفضفاض.. والعدواني.

وقد كان واضحا أن المغرب، ضمن سرديته دبلوماسية جديدة، يسقط الكثير من الطابوهات في علاقته السابقة، ويحتكم إلى منطق واحد ووحيد، هو الإقرار بسيادته على أرضه في الفرز بين الصديق والعدو، وبين الخصم والصديق، كما أن هذا التوجه، في تنويع الشراكات الاستراتيجية شرقا وغربا، كان تحولا جوهريا لم يكن مستشارا، وما زالت بعض القوى الدولية الصديقة لم تستشره بدورها، وهي بدورها أدخلت إسرائيل في المعادلة المناهضة للمغرب من خلال إعادة التجسس على المغرب بنظام «بغاسوس» الإسرائيلي..

إذن، هذا التحول العميق هو الذي يسمح للمغرب بأن يتموقع في الريادة الإقليمية، إفريقيا ومغاربيا ومتوسطيا، وهو ما يخلق الجزائر حقا منذ الحرب الباردة، وليس منذ 22 دجنبر 2020!

الاتحاديون

و«الأجنحة الإسرائيلية»

سابق للإعلام المحسوب على حزب العدالة والتنمية، أن اتهم زعماءكم ومنهم عبد الرحيم بوعبيد، بخدمة الأجنحة الإسرائيلية، ما هو تعليقك على مثل هذا الكلام؟

هذا كلام فارغ حقا.. وإذا فهمت خلفية السؤال، فإن الأمر يعود إلى فترة حكومة التناوب، عندما استضاف الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، الأمم المتحدة بالدار البيضاء.. وقتها تجمع أمام الفندق الذي استضاف المؤتمر الدولي، كل

المطلوب في تقديري اليوم، هو العودة إلى أصل ما كان يؤمن به من ضرورة دفع الأمم المتحدة - كما حصل اليوم - إلى إقرار خيار الاستفتاء كما وقع في القرارات الأممية منذ ثلاث سنوات، ومن خلال القرار 2602، ثم تكرر من خلال الاعتراف بسيادة المغرب وطى صفحة الانفصال نهائيا بقرار أممي واضح..

بين الجزائر وإسرائيل

ارتباطا بموضوع الصحراء، كيف تنظر إلى المشاركة بين تطور العلاقات مع إسرائيل نحو استئناف التعاون مقابل صدور مواقف أكثر عدائية من لدن الجزائر؟

لا أعتقد أن المغرب ينظر إلى الأمور من زاوية تفصيلية، زاوية المقارنة بين نظام عسكري شغل نفسه بنا طيلة نصف قرن وما زال يعتبر أن مشروعه الوحيد هو تفكيك المغرب، وبين علاقات الرباط مع تل أبيب ضمن ثلاثة استراتيجيات لها دوافع أعمق وأبعد من «البوليميك» مع الجار الشرقي.. لقد كان مطلوبا من المغرب أن يجمع بين الملاك والشيطان، على حد قول محمود درويش وهو يتحدث عن ياسر عرفات، وعن دفاعه عن عدالة القضية الفلسطينية.. والمغرب في التركيب «المونتاج الدبلوماسي» لفائدة قضاياها المطروحة، قرأ التحولات التي تحدث في العالم وفي منطقتنا، تلك القراءة التي يجب أن تتقدم بها قضيتها، «هنا وطن يقاتل من أجل استكمال تراه، وفي فلسطين وطن يقاتل من أجل استكمال حرية بلاده، أي أنهما شعبان لهما قضية استكمال الدولة بتراهما وقضاياها، مما يعني وحدة الحرية والوحدة الترابية في قيام الدولة عند الشعبين.. وهو ما كان الحماس الشعبي يجمعه في شعار «للسطين عربية»، و«الصحراء مغربية».

العداء الجزائري النظامي، لم يكن في حاجة إلى الاتفاق الثلاثي بين المغرب

الوطنية من خلال تحرير الاقتصاد وبناء النموذج التنموي الأول في البلاد، إلى جانب الفقيد عبد الله إبراهيم وباقي الأطر الوطنية.. في كل موطن من مواطن الدولة هناك بصمة لعبد الرحيم في بناء السيادة.

وعليه، ليست السيادة عند بوعبيد معطى مجزأ أو منفصلا.. وإلى جانب ذلك، كان يدرك أن الاستفتاء لم يكن هو الأسلم لقضية المغرب المركزية، بل فيه، أخلاقيا، تشكيك في السيادة عبر عرضها للنقاش والتصويت، وفيه، سياسيا، مغامرة غير محسوبة العواقب، ولهذا طالب بأن يخضع الاستفتاء نفسه لاستفتاء: «هل يقبل به المغاربة، أم لا»، وهو في ذلك كان يحتمي بالتعاقد الكبير بين الملكية والشعب من أجل الدفاع عن الوطن منذ سنة 1944، والذي كان قد تحدد في المسيرة الخضراء في سنة 1975.. وعليه، فإن السردية الوطنية لعبد الرحيم بوعبيد متماسكة وتسنذ بعضها بعضا.

لقد أتضح بالفعل أن القول بالاستفتاء كان خطأ، ولعل الملك الراحل قد ضمن هذا الاعتراف أحد حواراته، ولعله كان مع «لو نوفيل أوبسرفاتور»، وحدث أن الخطأ ثبت من بعد، بعد العجز الأممي عن تنظيم الاستفتاء، ثم في محاولة جعله الطريق إلى الانفصال.. واليوم، حصلت القضية الوطنية على مكاسب جمة، كان عبد الرحيم بوعبيد، رحمه الله، سيشهد بها ويحتفي بما يتحقق لفائدتها، وهو الذي كان يعتبر أن السيادة هي الحل الوحيد وليس هناك حل آخر.

ويسعدنا كاتحاديين أن نسمع وزير الخارجية ناصر بوريطة، يخاطب العواصم الكبرى في العالم، مدريد وباريس وبروكسيل، والقوى الإقليمية الأوروبية، بعبارة بوعبيد: «مغرب اليوم ليس هو مغرب الأمس».. الروح الاستكشافية والتي تتوقع المستقبل قبل حدوثه، غالبا ما تكون قد صقلت تجاربه، وأسعفها حدسه النضالي، فهو كان مسكونا بوطنيته ومن خلالها كان يقرأ التحولات والوقائع، ولهذا، كان بالفعل سابقا لزمانه.

الواضح في فعله السياسي، هو إصراره على الفعل والمنطق المؤسسين كقاعدة لتقوية التمثيلية والتعددية المنتجة، وحسم الجدليات المتناقضة التي عصفت بالحزب مرات عديدة، عبر ثنائية الداخل والخارج، داخل الوطن وخارجه، وداخل الحزب وخارجه.. ومن أجل استرجاع التوجه المرجعي لعبد الرحيم بوعبيد، قرر الاتحاديون والاتحاديات الاحتفاء في مارس المقبل، بقرن من زمان بوعبيد، مائة سنة على ولادته وتجدد ولادته الفكرية والسياسية والمبدأ العام في فهم التاريخ والوطن في علاقة بجدلية الإبداع الشخصي في اللحظات الصعبة..

ارتباطا بذكرى بوعبيد، الذي كان يرفض الاستفتاء وفي ظل تطورات القضية الوطنية.. كيف تقرأ موقف رفض الاستفتاء؟ وهل كان الراحل عبد الرحيم سابقا على زمانه؟

تلك كانت من النقط المضبوطة في حياته ومن النقط المؤلمة أيضا في حياة البلاد. لا يفهم الموقف من الاستفتاء دون الوقوف عند الموقف الوطني الأصلي عنده، فهو كان أحد أصغر الموقعين على وثيقة المطالبة بالاستقلال، وأيضا أحد أصغر السياسيين منذ البداية، المشيع بالفكرة الوطنية كما بالفكرة التحررية. كان جوهر ما يهديه في تفكيره، هو السيادة الوطنية، ولعلك تجد هذا القلق السيادي في سيرته منذ وثيقة 11 يناير وانتقالا إلى مفاوضات الاستقلال، والتي تشبث فيها بالسيادة الوطنية من خلال رمزها المغفور له محمد الخامس، وقد روى الفقيد الكبير امحمد بوسطة، قصة نقاشاته مع إدغار فور، الوزير الفرنسي الذي كان يفاوض من أجل استقلال البلاد دون عودة محمد الخامس في المرحلة الأولى، ورفض عبد الرحيم لهذا الفصل، مما دفع إدغار فور إلى القول: «لم أكن أدري أن عبادة الطوطم موجودة حتى في شمال إفريقيا».. هذه السيادة تجدها أيضا في أول حكومة يسارية، وتكريس السيادة

حلت قبل أيام الذكرى 30 لوفاة الرمز التاريخي لحزب الاتحاد الاشتراكي، عبد الرحيم بوعبيد، كيف تستحضر هذه المناسبة؟ وماذا بقي من الرجل في حركتك؟

عبد الرحيم بوعبيد هو حدود ما تستطبعه القدرة النسبية للإنسان من مطلق في العمل السياسي، فقد كان يدرك ضرورة الجمع بين إكراهات الواقع وبين ما يمكن أن تفعله الأحلام الكبرى للإنسانية في تاريخ بلاد مركبة ومعقدة.. واستطاع أن يصنع جيلا سياسيا في الوطنية والديمقراطية والتحرر، بإعطاء النموذج وبنائه، وعبد الرحيم هو حالة حضارية في تاريخ المغرب، وأعني بذلك أن وجوده في بناء حزب وطني يساري كبير، كان خدمة لبلاده كما هو خدمة للفكرة التقدمية والحدائية فيها، جعل من مهامه في الحياة خدمة هذه البلاد بصدق وعمل بناء، مدركا حدود كل مجهود بشري في بلاد كبلاد المغرب، ضاربة في التاريخ ومحكوم عليها بالمستقبل والغد المتجدد، وأنا من جيل أعتبر أن الإيديولوجيا هي البيولوجيا الوحيدة في بناء التنظيمات السياسية، وليس من النضج السياسي أن نقلت الأب عبد الرحيم لنصنع أسطورتنا الشخصية أو بديلنا الجديد، ولهذا لا نسلم بأن شيئا ما ذهب وشيئا ما بقي من عبد الرحيم، ككيان رافقنا في كل طبقات التفكير والممارسة وفي صناعة الحركة.. والمرجعية الفكرية له لا تنضب.. غير أن عبد الرحيم ليس هو عبادة الأصنام، فقد كان يرفض الاحتفاء به ما فوق الإطار الإنساني للمحبة أو التقدير، رفض نقل التقدير الذي حظي به إلى التقديس الذي قد توحى به قدرته على تجاوز الصعاب أو قد يجيء به الحنين إليه..

يمكن أن أقول بأن الجواب على الجزء الثاني من سؤالك يكمن في الجزء الأول منه، ما تبقى من بوعبيد هو بوعبيد برمته، سيرته الوطنية الكفاحية، القيم التحررية، العدالة الاجتماعية، الفكرة الدينامية في تدبير الخلاف، العقلية التحررية، المرجعية الحدائية، الصورة المثقفة، العميق الثقافة والمنتشع بفكرة عميقة عن السياسة.. ولعل المؤشر

حوار العدد

لم يكن بديله سوى المزيد من انغلاق مساحة القرار السياسي، وقد تتغير المعطيات بعيدا عن التوازن الحكومي الحالي، بما يفيد أن تحديات الاتحاد، ومعه الذين تابعوا صراعه الانتخابي بتعاطف كبير، كانت في صميم المعنى الوطني، والاتحاد أراد المشاركة كقراءة لنتائج التصويت، ثم لتفعيل البرامج التي دافع عنها في تدبيره للمرحلة، وأكثر من ذلك، أنه يرى أن المشاركة هي المدخل للتواجد في القرار السياسي الذي به يمكن قضاء مطالب الناس، والمشاركة في التخطيط لأجل رفاههم. والمهم من كل هذا، خراج موقع المشاركة وعدم المشاركة من منطق الطهارة والنجاسة التي رافقت هذا النقاش في أوساط اليسار، أن المعارضة بالضرورة شيء ملائكي والمشاركة مسألة مشبوهة.

▲ ألا يمكن القول أن عدم الدخول للحكومة هو فشل للقيادة الحالية؟

لا تنس أن هناك من اعتبر إصرارها على المشاركة في القرار الوطني هو ضلالة، وهناك من اعتبر أن عدم المشاركة هي طريقة جديدة في الموت الرحيم؟

الأمور حسب زوايا النظر..

▲ بالنسبة لك كمسؤول عن جريدة الحزب، كيف تعيش هذا الانتقال بين خطين تحريريين متناقضين، واحد مع الحكومة والأخر مع المعارضة؟

في الواقع، عندما يكون هناك احتكام إلى الحدود المتعارف عليها في التمييز بين الأجناس وبين الخبر والرأي، ونختار عن طواعية موقفا صحافة الرأي، تكون الأمور ميسرة وواضحة، وأذكر أنه إبان تولي الأخ عبد الواحد الراضي مسؤولية وزارة العدل وكان وقتها كاتبا أول للحزب، كانت الجريدة تصدر بمانشيت الإضرابات التي تدعو إليها نقابة العدل.. ولم يكن في الأمر ما يخالف ذلك.. فالجريدة ملك للحزب، وهو الذي يقنع الرأي العام المتابع لها بمواقفه وأرائه وخط التحرير الذي يعبر عن خياراته في مرحلة من المراحل.. والمدير المسؤول جاد من قيادة الحزب، وهو جاد من التفكير الجماعي للحزب.. «باطرون» الجريدة.

▲ نتحدث اليوم في ظرف تطبعه جائحة «كورونا»، التي عمقت أزمة الصحافة، هل تعتقد أن الصحافة الحزبية ستندجو بعد هذا الوباء؟ وهل هناك مستقبل للصحافة الورقية برأيك؟

مؤمن ببقائها كما بقي الورق والكتاب والشجرة والأيداي، فقط لا بد من مجهود جبار غير مسبوق رسميا ومهنا.

إننا تأخرنا في الثورة الرقمية في ارتباط مع الثورة في العالم، وأن الدولة يجب أن تختار تأهيل هذا القطاع ضمن السيادة الرقمية التي نتحدث عنها جميعا.. فهو القطاع أو «المزارع المائية للديمقراطية».

متفرقات

▲ ما رديكم على اتهام بنبركة في تقارير إعلامية بالجاسوسية؟

عندما يصبح الوطني الذي طرد الاستعمار ويصبح القائد التقدمي الذي وحد العالم حول مشروع القارات الثلاث، ويصبح الشهيد في حاجة إلى الدفاع عن برده وبياض سيرته وسريته، من وراء موت غير مكتمل، انتظر كل الصحافة وكل الأراجيف.. غريب، لقد جربوا فيه كل القصص وكل السيناريوهات، إلا سيناريو واحد، الحقيقة في اغتياله وبراءته!

ما هو مطروح ليس القرب من الحق أو القرب من الباطل، هذه ثنائية ميتافيزيقية، بل القرب من القانون أو الابتعاد عنه، والالتزام المسطرة الديمقراطية في حال تغييره أو التزم الإرادة القسرية في ذلك.. الآن عندنا الترشيحات المعلنة للإخوان والأخت، وما تناقش كذلك تبعا للنقاشات التي أشرت إليها قبلا، قضية القانون الأساسي من عدمه، لم تمس، ولا يمكن أن تتغير إلا بمساطر محددة لا يد للواحد منا فيها حسب عفو خاطره وعاطفته.. كل الاتحاديات والاتحادين بدون استثناء، لهم أن يقدموا ما يرونه ضروريا للوصول إلى الأهم، الذي هو الإصلاح الذاتي، وعتيته الضرورية هي الشجاعة في مواجهة المشاكل الذاتية، والحكمة الصارمة للحزب في بناء وعي جديد، والقدرة على الفعل السياسي، وجعل المحطة أكبر من رهانات «الكاستينغ» التنظيمي.

▲ ما رأيك في ظاهرة كثرة إعلان الترشح لمنصب الكاتب الأول؟ وما تعليقك على عودة بعض الشخصيات للمنافسة على المنصب رغم كونها كانت خارج الحزب؟

تعدد الترشيحات دوما يعتبر مسألة إيجابية، كما أن تدافع الأفكار والمشاريع هو مسألة تخصب التجارب الحزبية ومنها التجربة الاتحادية، بل إن التقاطعات كانت جزء من المكونات الوراثية للاتحاد، والحفاظ عليها مسألة تقوي المناعة الفكرية لحزب القوات الشعبية.. فالإتحاد كان سابقا لتنظيم هاته التعددية في مؤتمر سابق، والعمل بها اليوم مسألة إيجابية، والمرشحون، ذكورا وإنانا، إخوتي وأهلي ورفاقي.

يبقى المهم، هو أن الرغبة وحدها لا تكفي، بل لا بد من مقومات تسهر عليها المؤسسات، وهي هنا لجنة التأهيل ولجنة مهمتها تأمين المسار التعددي بالضمانات التي توافق عليها الاتحاديون، ومنها ضمانات أخلاقية، كالمساهمات العملية في تصليب المؤسسة وتفعيل الحكامة الحزبية والموقف الموضوعي من مكتسبات الحزب حاليا، وعدم تخسيس رأسماله الرمزي والسياسي... إلخ.

غير ذلك، فسؤال الداخل والخارج جوابه، أن جدلية كانت دوما إغراء اتحاديا، وأحيانا كان ثمنها باهظا للغاية كما وقع في فترة قيادة الداخل وقيادة الخارج، وكانت قيادة الخارج تعني الإخوان في المنفى، في وقت كانت فيه قيادة الداخل تدفع ثمننا رهيا أحيانا لقرارات الخارج.. فلا مقارنة بطبيعة الحال مع وجود الفارق. في الترشيحات الحالية، ومن وجهة نظر الثقافة الرفاقية في الاتحاد، لا فرق بيننا إلا بالتقوى كما يقول الماثور الديني.

عموما، لم تغلق الأبواب في وجه أي كان، وهذه حسنة تحسب على التعدد الحالي، والتعددية، سواء في المنافسة الديمقراطية في المجتمع أو في المنافسة الداخلية للحزب، تلزمها الفكرة المؤسساتية لكي تحميها وتقويها وتصلبها، وكلنا يجب أن نكرس ثقافة الإنجاز والنتائج كفاءة في الحكم على أدائنا، وأعتقد أن هذا مشترك تحدي لا بد من الحفاظ عليه.

▲ بعيدا عن الحسابات التنظيمية، يوجد حزيكم اليوم في موقع المعارضة، وقبلها كان في موقع الأغلبية، لماذا في رأيك تم دفعكم للمعارضة؟

لا أعتقد أن التناوب الذي دافع عنه الاتحاد وجعله شعارا للمرحلة والوعي به حتى صار قاسما مشتركا في الحقل السياسي، الرسمي والشعبي، كان يقتضي الإخراج الذي تمت به الأمور، وثانيا، أن عدم تقدير مساهمة الاتحاد

الولاية الثالثة.. لكل حادث حديث

إن الشجاعة الأدبية تقتضي أن نتحمل المسؤولية ككيان سياسي مسؤول، كمكتب سياسي يتحلى

تأجج العداء الجزائري لم يكن في حاجة إلى الاتفاق الثلاثي بين المغرب وأمريكا وإسرائيل

بالتضامن الجماعي ويتحمل مسؤولية ما ترتب عن تدبير المفاوضات.. ليس من الحكمة في شيء أن نضد الأحكام البسيطة في الأشياء المعقدة.. والله يحسن عون اللي كيتفاوض».

▲ ونحن على أبواب المؤتمر، يتجدد اليوم النقاش حول إمكانية تسيير الحزب لولاية ثالثة من طرف إدريس لشكر، هل أنت مع «ولاية ثالثة»؟

أولا وقبل كل شيء، ليس من الحكمة أن نطرح على أنفسنا ضرورة البحث عن جواب لسؤال لم يطرح بعد.. فالمؤسسات كما المجتمعات، لا تطرح على نفسها سوى الأسئلة التي تستطيع الجواب عنها، والاتحاد لن يطرح على نفسه إلا الأسئلة، سواء سؤال الولاية الثالثة أو غيره، التي يستطيع الجواب عنها.

العنصر الثاني: هو كون الأخ الكاتب الأول لم يعلن ولم يقدم ترشيحه، وهو ذاته أعلن في المجلس الوطني عن توصل المكتب السياسي بترشيحات (كانت خمس تصريحات وأصبحت ستة)، ستحال عل لجنة التأهيل في حينها، ولم يكن منها اسمه.

ثالثا: لا يمكن أن ننكر وجود طلب معين وفي الفضاء العمومي، من طرف برلمانيين، كما يوجد طلب داخلي صريح، لكي يقدم ترشيحه لولاية ثالثة، ولحد الساعة لم يقدم الأخ الكاتب الأول أي رد، لا سلبيا ولا إيجابيا على هذا الطلب الحزبي المعلن والعمومي.. ولعل الوازع المؤسساتي هو المنحكم اليوم في ذلك.

رابعا: بناء على ما سبق، تحدثنا من قبل على ميزات عبد الرحيم بوعبيد، رحمه الله، ولعلها ميزات ضرورية في الحكم على النقاش الدائر والموقف منه، ومن هذه الميزات التي نعتبها، الحرص على المؤسسات والاتحاديون إليها، والمؤسسات لحد الساعة لم تطرح هذا الموضوع بتاتا.. وقد تابعتم الحوارات والتصريحات والبيانات التي صدرت عن الإخوان والأخوات الذين تحدثوا باسم المؤسسات، إما المكتب السياسي أو اللجنة التنظيمية أو اللجنة السياسية أو اللجنة التحضيرية، ولم يصدر عنها إلا النفي بأن يكون موضوع الولاية الثالثة كما طرحته في سؤالك موضوعا على بساط النقاش الحزبي.

هناك مسار ورهانات تنظيمية تشكل كلا لا يتجزأ، ووجود رأي عام في الاتحاد يناقش الموضوع من خارج جدول أعمال المؤتمر طبيعة اتحادية تقريبا.. أعتقد بكل صدق، أن المؤسسة العليا، أي المؤتمر، هي التي ستحسم في العديد من القضايا والمآلات.. وقتها لكل حادث حديث كما تقول العبارة المسكوكة.

▲ خصوم الكاتب الأول يتشبثون بالقول أن بقاء إدريس لشكر فيه خرق للقانون الأساسي للحزب، هل هم على حق؟

الاتحاديون والاتحاديات بالرغم من نطق خلافة كانت لها امتداداتها في الحزب وفي المجتمع معا.

وما يجب الاحتفاظ به، هو هل الاتحاد حافظ على قوته الإصلاحية، التي ميزت كل مراحل حياته، أم أنه فقدتها عند وبعد تحمل المسؤولية؟ وأعتقد أن هذه القدرة اقتراحية في تطوير الإصلاحات، ما زالت سليمة، وهو أهم شيء بالنسبة

قادة «البيجيدي» بتقدمهم الراحل عبد الكريم الخطيب رحمه الله، والعثماني وغيره كثيرون.. وحقيقة الأمر، أن الانضمام إلى الأمامية الاشتراكية، التي تعد إحدى أكبر المنظمات السياسية في العالم، وأحزابها تقود الدول والتكتلات الإقليمية، كان في ثمانينات القرن الماضي بطلب من الراحل ياسر عرفات، لقيادة الحزب ليكون صوت فلسطين مسموعا في

الحزب ديمقراطي اشتراكي في بلاد تتطلع إلى أفق أوسع يليق بريادتها الإقليمية وأدوارها قاريا ومناطقيا.

▲ تدبير المشاركة في الحكومة والتحديات كان رهينا بدور الكاتب الأول إدريس لشكر، هل تعتقد أنه أحسن المناورة والتدبير في السنوات الأخيرة؟

في الواقع، عشت جوانب بسيطة من تدبير الحكومات، سواء كمناضل تواجد في الإعلام وقت حكومة عباس الفاسي، وتم تدبير ملفاتها من طرف القائد المناضل السي محمد اليازغي، أطال الله عمره، أو كمسؤول في المكتب السياسي إبان تدبير موقع وزارة الثقافة من طرف الكاتب الأول عبد الواحد الراضي، والذي كان من نتاجه مجيء بنسالم حميش إلى التدبير الوزاري، وأذكر وقتها أن السي عبد الواحد الراضي قال لي: «أما أنت فمحكوم عليك بالإعلام».. ورنيت في أذني كما لو أنها «محكوم عليك بالإعدام»، واستوجبت جلسات طويلة من السمر المبهج والضحك والتسلية في ما بعد! ثم كان لي اطلاع شبه قريب على تشكيل حكومة بن كيران الثانية وحكومة العثماني..

ما أعرفه، أن التدبير الحكومي في الاتحاد الاشتراكي، يكون قاتلا أحيانا كما حدث بعد حكومة عباس الفاسي.. لا يمكن القول بأنني كشخص أعرف تفاصيلها، والحديث بدون تدقيقات غير مفيد في بناء المواقف العقلانية، حسب ما تراكم لدي من معطيات من مختلف الأطراف، والتدبير الحكومي يقود في الكثير من الأحيان إلى مواقف حدية وقطعية تترك أثارا لا تنمحي وتتسبب في تمرقات وشروخ تصل إلى قتل الصداقات.. باعتبار أن التدبير الحكومي هو أرقى أشكال الارتقاء السياسي في الكثير من الأحيان.

ولعل مشكلة اقتسام السلطة، سواء كانت تنظيمية (كاتب فرع، كاتب جهوي، عضو كتابة جهوية، مكتب سياسي)، أو وزارية أو تدبيرية، أو تمثيلية (البرلمان، الجماعات)، كان في قلب الصراعات والتقاطعات الحزبية..

أقول أن المعطيات لا تتوفر لدينا دوما للحكم على ملف شائك ومعقد ومتداخل الأطراف مثل الوزارات.. تبعا لما نسميه في البلاغة «بنية السرد» المتحكممة في الشأن الحكومي.. لهذا عند الحديث عن تدبير المفاوضات، علينا أن نسال: «هل الحكم يكون انطلاقا من تدبير موقع الحزب في التشكيلة الحكومية، أم موقع الواحد منا فيها، أم في توزيع السلطة المرتبطة بها بما يشبه ديمقراطية تدبير الطموحات لا الاختلافات الفكرية والسياسية؟».

ذلك المحفل الكبير. والحقيقة أيضا التي لا يريد المغرضون أن يعرفوها، هي أن أول مقر كان لقيادة منظمة التحرير الفلسطينية في شخص الفقيه الهمشري، كان هو مقر الاتحاد في باريس، وما زال الشهود أحياء، بل إن جزء من القادة الاتحاديين انضموا إلى صفوف الثورة ومعسكراتها للتدريب فيها في جنوب لبنان كما في سوريا وغيرها.. لقد حدث أن سالت مياه كثيرة، وكان على قيادة «البيجيدي» أن توقع الاتفاقية الثلاثية.. ونحن لم نجعل من ذلك حصانا لطرودة انتقامية، أبدا، بل اعتبرنا أن رجال الدولة يتحملون مسؤولياتهم إزاء بلدانهم في الأوقات الحرجة بدون تقية ولا فقه المضطر..!

والحقيقة الأخرى، أن جزء من نخبة الحزب الكبرى، والتي تلقت، لظروف التعليم في الأربعينات والخمسينات تعليمها بالفرنسية وصارت نخبة فرنكوفونية، من قبيل الشهيد عمر بنجلون، عزبتها القضية الفلسطينية!

القوة الاقتراحية لحزب الاتحاد الاشتراكي

▲ الحديث عن حزب العدالة والتنمية يفرض «تكرار» السؤال الذي ينتقد فيه حزب الاتحاد الاشتراكي لكونه تحالف مع الأغلبية التي سبق أن قادها هذا الحزب، ما قولكم في هذا السياق؟

هناك جزء من النخبة الوطنية لم يعط للخلاف الذي وقع في تشكيل حكومة عبد الإله بن كيران، أو حكومة «البلوكاج» إذا شئنا، ما تستحقه من الانتباه الضروري.. كان السيد رئيس الحكومة المعين (عبد الإله بن كيران) يريد أن يتحكم في مصير الاتحاد والأغلبية، بمنطق أنه من يملك الحسم الأخير في احترام المنهجية الديمقراطية بتأويل خاص به، وكان يتأخر في إعلان الأغلبية مع وضع شروط مقابل دخول الاتحاد أو خروجه.. واختار في النهاية أن يقرن مصيره السياسي كرئيس حكومة بوجود الاتحاد من عدمه، والنتيجة مليئة بالدروس للجميع..

المشاركة كان لها مغزى سياسيا بالرغم من حجم الاتحاد فيها، وكان ضروريا أن ينضج من يملك منطق المؤسسات في تشكيل الحكومة ومن يضع نفسه فوقها، والواضح في الحكومة التي قادها سعد الدين العثماني، أن الأداء كان إيجابيا على العموم في كل القطاعات التي تولتها



دي ميستورا في ضيافة بوريطة

أول تحرك لمبعوث الأمم المتحدة في الصحراء

عبد الله جداد، العيون



في أول تحرك رسمي له، حل المبعوث الشخصي للأمم المتحدة إلى الصحراء المغربية، ستيفان دي ميستورا، ضيفا على وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، يوم أمس الخميس بالرباط، وأجرى المسؤولان مباحثات بحضور السفير الممثل الدائم للمملكة المغربية لدى هيئة الأمم المتحدة، عمر هلال.

وجاء في بلاغ لوزارة الشؤون الخارجية، أن هذه «الزيارة الإقليمية لدي ميستورا تندرج في إطار تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم 2602، الصادر بتاريخ 29 أكتوبر 2021، والذي جددت فيه الهيئة التنفيذية للأمم المتحدة دعوتها لكل الأطراف، من أجل مواصلة مشاركتهم في مسلسل الموائد المستديرة بروح من الواقعية والتوافق، للتوصل إلى حل سياسي وواقعي وعملي ودائم وقائم على أساس التوافق».

وأضاف البلاغ، أن «الوفد المغربي جدد خلال هذه المباحثات، التأكيد على أسس الموقف المغربي كما ورد في خطابي الملك محمد السادس بمناسبة الذكرى 45 و46 للمسيرة الخضراء».

وفي هذا الصدد، أكد الملك في الخطابين المذكورين، على «التزام المغرب باستئناف العملية السياسية تحت الرعاية الحصرية لهيئة الأمم المتحدة للتوصل إلى حل سياسي على أساس المبادرة المغربية للحكم الذاتي، وفي إطار مسلسل الموائد المستديرة، وبحضور الأطراف الأربعة».

هذا، وبعد محطة الرباط، ستقود دي ميستورا جولته للمنطقة، إلى كل من تندوف والجزائر ثم نواكشوط، حيث قال المتحدث باسم المنظمة الأممية، ستيفان دوجاريك،

خلال مؤتمره الصحفي اليومي: «إن دي ميستورا بدأ زيارته الأولى للمنطقة، حيث سيلتقي بمسؤولين مغاربة في الرباط، ثم بمسؤولين من جبهة البوليساريو في تندوف والرابون في الجزائر حيث مخرجات اللاجئيين الصحراويين».

وشدد المتحدث الأممي على أن «المبعوث الجديد إلى الصحراء يعزز سماع وجهات نظر جميع الأطراف المعنية حول سبل المضي قدما نحو استئناف بناء للعملية السياسية بشأن الصحراء المغربية».

الجزائر تقطع الكهرباء عن البوليساريو

العيون، الأسيبوع

تعيش مخيمات المحتجزين بتندوف غرب الجزائر، على وقع احتجاجات عارمة بسبب ملف قطع الكهرباء القادمة من الجزائر، حيث عمدت قيادة الرابونني على قطع التيار الكهربائي عن كل العائلات التي لم تؤدي ثمن الفاتورة.

وحسب مصادر حقوقية، فإن جل المتضررين هم من الفئات الهشة والمعوزة، كما أن شركة الكهرباء الجزائرية فرع تندوف، أعلنت في وقت سابق، أنها لا تتلقى أي أموال من الرابونني، وأن ما تقوم به قيادة البوليساريو إجراء فردي لا علاقة للشركة به.

وفي ذات السياق، نظم المتضررون وقفات احتجاجية للتنديد بهذا الإبتزاز الممارس من قيادة البوليساريو، مذكرين في الوقت نفسه بشح المواد الغذائية والارتفاع الصاروخي للأثمان.

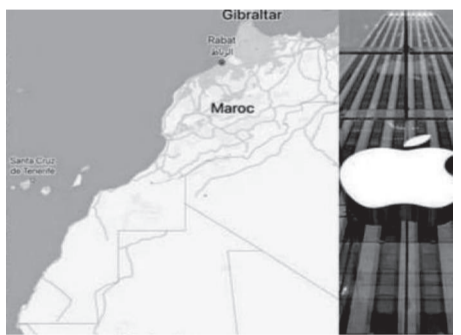


شركة «آبل» العملاقة تعترف بمغربية الصحراء

العيون، الأسيبوع

في آخر تحديث لها، قامت شركة «آبل» الأمريكية، برفع خرائطها على تطبيقات Apple Maps، معتمدة خريطة المغرب كاملة، وظهرت المملكة بخريطة متكاملة تشمل الأقاليم الجنوبية في اعتراف رسمي من شركة التكنولوجيا العملاقة «آبل»، بسيادة المغرب على صحرائه.

وفي نفس السياق، قامت العديد من المؤسسات الرسمية الدولية بالتشديد على وضع خريطة المغرب كاملة، كالاتحاد الإفريقي لكرة القدم، وجامعة الدول العربية، كما نشرت قناة «بي بي سي» البريطانية، خريطة المملكة كاملة على موقعها الإلكتروني.



اعتماد «شباك وحيد» لرخص التعمير في السمارة

السمارة، الأسيبوع



المنتخبين، بندرج ضمن عمل جماعة السمارة في إرساء المرونة، وتبسيط المساطر ودراسات الطلبات وتقليص آجالها، وتمكين المواطنين والمواطنات من الحصول على المعلومات الضرورية، خصوصا وأن المدينة تعيش على وقع مشاكل تعمرية خطيرة، بسبب أخطاء وأعطاب التدبير السابق خلال الولايات الانتدابية المنصرمة».

وأخيرا أعلن المجلس الجماعي لإقليم السمارة، عن تدشين «الشباك الوحيد» لرخص التعمير، حيث قال إبراهيم الشريف، رئيس جماعة السمارة، أن «تدشين الشباك الوحيد لأول مرة على مستوى جماعة السمارة، يأتي بعد استكمال جميع الإجراءات والمساطر المتعلقة بانطلاق العمل، من تجهيزات ووسائل بشرية ولوجيستية داخل هذا المرفق المدرج إحدائه ضمن الاستجابة لمطالب الساكنة المحلية والفعاليات الجمعوية للسمارة».

وأبرز رئيس المجلس الجماعي للسمارة، أن «مرفق الشباك الوحيد يروم تطوير وتقريب الخدمات العمومية، عبر تعزيز الهياكل المكلفة بالإشراف ودراسة ملفات طلبات الرخص في ميدان التعمير بالنفوذ الترابي للسمارة» وأن «إحداث الشباك الوحيد الذي حضر انطلاقته عامل الإقليم وعدد من

تلكس

محرروي

قضت المحكمة الإدارية

بأكادير، يوم الأربعاء الأخير، بتجريد ثلاثة أعضاء من عضوية مجلس جماعة الزاكاكليم آسا، مع ما يترتب عن ذلك قانونا، وبتبليغ نسخة من هذا الحكم لأطراف الدعوى. يأتي هذا الحكم إثر دعوى تقدم بها ضدهم الحزب الذي ينتمون إليه، لعدم التصويت لصالح مرشح الحزب خلال انتخاب مكتب المجلس الجماعي للزاك، والتصويت لحزب آخر.

بينما الخطاط شخصية سنة 2021

الداخلة، الأسيبوع

الساكنة، التي تراه الرجل السياسي الجدير بلقب شخصية السنة السياسية.

هذا النجاح في قيادة الأعمال قاده إلى دخول غمار المسؤولية السياسية من بوابة حزب الاستقلال، ويكسب ثقة الساكنة ويصبح رئيسا لجهة الداخلة وادي الذهب سنة 2015، ليحمل على عاتقه مسؤولية خدمة الساكنة وتنزيل الورش الملكي بهمة المناضل الذي لا يروم سوى تنمية وطنه وازدهاره.

وبعد خمس سنوات من رئاسته لجهة الداخلة، تتجدد الكرة مرة أخرى سنة 2021، ويعاد انتخابه رئيسا للجهة من أجل تنزيل واستكمال البرامج التي تم تحديدها في عهده السابقة.

الأعمال، شغل منصب رئيس الجمعية المغربية للمصيرين سنة 2013 إلى غاية سنة 2015، تتويجا لمسار من الاجتهاد والعمل الدؤوب، ورؤية ذات بعد اقتصادي عادت بالنفع على الجهة وفتحت فرصا وأفقا لشباب مدينة الداخلة للعمل، خاصة في مجال الصيد البحري.

وتواصلت إنجازات الخطاط في المجال التنموي، من خلال مجموعة من المشاريع بمختلف القطاعات، لا سيما في مجالات التكوين والتعليم والتشغيل والطرق، لمواكبة الدينامية التي تعرفها الجهة باعتبارها قطبا اقتصاديا صاعدا.

هذه الإنجازات، جعلت رئيس جهة الداخلة يتربع في قلوب

الأجداد والآباء لقائد الأمة الملك محمد السادس، وما حملته الدورة من رسائل مباشرة وغير مباشرة لخصوم وحدثنا الترابية، وجعلت مختلف وسائل الإعلام محليا ودوليا تهتم بانعقاد دورة مجلس الجهة في أقصى نقطة حدودية بين المغرب وموريتانيا.

فبعد أن أنشأ شركة للاستيراد والتصدير، وأبان فيها عن علو كعبه في قيادة

تلبية ما يمكن من الحاجيات، من بينها على الخصوص محاربة وباء «كورونا» وتمكين الساكنة من الدعم المباشر.

فسنة 2021 لم تكن كغيرها من السنوات بالنسبة للخطاط، الذي نجح كأول رئيس في عقد دورة الجهة بمعبر «الكركرات»، والتي حققت كل الأهداف، ومكنت من انتخابي الجهة من التأكيد وتجديد بيعة

أسدل ستار سنة 2021 باختيار الخطاط بينا «شخصية السنة» من لدن عدة فعاليات صحراوية، نظير ما قدمه من منجزات وبرامج ومشاريع على مستوى جهة الداخلة وادي الذهب، والتي همت المجال الاجتماعي بشكل مباشر من خلال الدعم الطبي وتحمل نفقات العلاج لعدد من الأسر المعوزة، والاعتناء بالعنصر البشري، من خلال دعم الأندية والتعاونيات والجمعيات التي تعنى المرأة، والانفتاح على مختلف شرائح المجتمع، من أجل



الخطاط

ملف الأسبوع



بعد الاعتراف الألماني

هل خسرت إسبانيا معركتها مع المغرب؟

* المستشار الألماني الجديد أولاف شولتز، الذي بدأ مشواره بترميم العلاقة مع المغرب

الشهر الأخير من السنة الماضية، أعطت إشارات بأن ما وضعه المغرب من معايير صارمة ستدعن له العديد من الدول والقوى العظمى، وهو ما حصل تباعا، حيث لم يبدأ الأمر مع دولة عادية، بل مع ألمانيا وما أدراك ما ألمانيا. وبذلك، صار شهر دجنبر في العامين الأخيرين يشكل بداية ما ستؤول له الأمور في السنة الموالية.. فقد بدأ الأمر مع الاعتراف الأمريكي بمغربية الصحراء في دجنبر من سنة 2020، ثم الاعتراف الألماني في دجنبر 2021.. وهكذا بدأ الخناق يضيق على بعض الدول الفاعلة في المنطقة مثل إسبانيا.. فهل تتبع إسبانيا مسار ألمانيا، أم سيكون لها رأي آخر؟ وهل فعلا خسرت معركتها مع المغرب؟

يبدو أن المغرب في الطريق إلى جني ثمار سنة صعبة من الناحية الدبلوماسية، فبعد الأزمات التي دخل فيها خلال السنة الفارطة والتي بدأت بالأزمة الألمانية ثم الإسبانية فالاتحاد الأوروبي وصولا إلى القطيعة مع الجزائر.. بدأ ينظر له على أنه مطوق من كل النواحي، وأنه أدخل نفسه في ورطة، وبدأت التهم توجه إلى دبلوماسيته الخارجية على أنها ورطته في مشاكل لا نهاية لها، خاصة وأنه وضع معايير صارمة من أجل إقامة أي علاقات دبلوماسية مستقبلا، وهي ضرورة الاعتراف بمغربية الصحراء بشكل صريح وواضح، غير أن بارقة أمل ظهرت في

سعد الحمري

أعد الملف:

الأشخاص الذين لا يحق لهم البقاء بشكل منظم وفعال. الحدود الإسبانية هي حدود أوروبا))، فيما رد المغرب على هذه الحملة عن طريق وكالة المغرب العربي للأنباء، التي كتبت ضمن مقال لها يوم 19 ماي 2021، التالي: ((الاتحاد الأوروبي أقحم نفسه في الأزمة القائمة بين مدريد والرباط، ليس للتنديد باستقبال مجرم حرب على التراب الأوروبي، ولكن للدفاع عن «أوروبية» الثغرين المغربيين المحتلين سبتة ومليلية))، ونعتت وكالة المغرب الرسمية ذلك قائلة: ((هذا التكتل الأوروبي تعتبر آتته الدبلوماسية باهتة التأثير على الساحة السياسية الدولية)).

ومما زاد من ثقة الإسبان، أن الاتحاد الأوروبي سيبقى إلى جانبهم وسيستمر في دعمهم المطلق في مواجهة

كلامه إلى المغرب، قائلا: ((إن أوروبا لن تقع ضحية هذه التكتيكات))، وأضاف شيناس الذي كان يتحدث باللغة الإسبانية: ((سبتة هي أوروبا، وهذه الحدود هي حدود أوروبا، وما يحدث هناك ليس مشكلة مدريد، وإنما مشكلتنا جميعا كأوروبيين)).

وبعد ذلك مباشرة، اعتبرت المفوضية الأوروبية للشؤون الداخلية، إيلفا جوهانسون، أمام البرلمان الأوروبي، أن ((تدفق نحو ستة آلاف مهاجر إلى سبتة المحتلة أمر مقلق))، ودعت المغرب إلى ((مواصلة منع العبور غير القانوني للمهاجرين)).

ومررت السياسية السويدية أمام البرلمان الأوروبي رسالة إلى المغرب بقولها إن ((الأهم الآن، هو أن يواصل المغرب الالتزام بمنع العبور غير القانوني للمهاجرين، وأن تتم إعادة

عن استضافة الجارة الشمالية لزعيم جبهة البوليساريو فوق أراضيها خلال شهر أبريل من السنة الماضية، لتندلع أزمة كبيرة بين البلدين مازالت مستمرة إلى اليوم.

وقد حاولت إسبانيا الهروب إلى الأمام مستغلة ترك المغرب مهمة حماية سبتة المحتلة للإسبان، وعبور المئات من المهاجرين إلى الثغر المحتل، عقب هذا الحدث مباشرة، دخل الاتحاد الأوروبي على الخط، حيث صرح نائب رئيس المفوضية الأوروبية لإذاعة إسبانيا الرسمية بأنه ((لا أحد يمكنه أن يهرب أو يبتز الاتحاد الأوروبي))، في تعليق على تدفق المهاجرين إلى مدينة سبتة المحتلة، واتهم بإشارة ضمنية، المملكة المغربية بالوقوف وراء عملية إدخال حشود بشرية إلى المدينة، ووجه المسؤول السياسي اليوناني

رهان الإسبان على دعم الاتحاد الأوروبي هو الورقة المفضلة

راهن إسبانيا منذ بداية الألفية الجديدة، على دعم الاتحاد الأوروبي في مواجهة المغرب، حيث كانت أول مرة استعملت فيها هذه الورقة هي سنة 2002، خلال أزمة جزيرة «ليلى» الشهيرة.. فقد صدر بيان عن الاتحاد الأوروبي اعتبر مهينا للمغرب، وقد حاولت إسبانيا اللعب على هذه الورقة مجددا خلال الأزمة الحالية التي كانت بدايتها صامتة عندما عارضت في الخفاء القرار الأمريكي القاضي بالاعتراف الصريح بمغربية الصحراء، ثم برزت الأزمة للعلن، عندما تم الكشف

المغرب، وأيضا وجود أزمة بين الرباط وأحد أبرز الأقطاب الفاعلة في الاتحاد الأوروبي وهي ألمانيا، وظل الاعتقاد الراسخ عند السياسة الإسبانية، أن الأزمة المزدوجة التي وقعت فيها الرباط مع كل من برلين ومديريد، ستجعل الاتحاد الأوروبي دائما يقف في صفها.

شرط مغربية الصحراء أربك خطة إسبانيا للخروج من الأزمة

ورغم ذلك، ظهرت بوادر الانفراج في العلاقات بين المملكة المغربية والمملكة الإسبانية، عندما أعلن رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز، عن إدخال تعديلات على حكومته، كان أهم ما جاءت به، هو إعفاء وزيرة الخارجية أرنانشا غونزاليس لاي، بعد تعرضها لانتقادات على خلفية الأزمة مع المغرب، عندما تم تحميلها مسؤولية إدخال زعيم جبهة البوليساريو، إبراهيم غالي، إلى الأراضي الإسبانية دون علم الحكومة الإسبانية، وفي إشارة واضحة للمغرب تنم عن الرغبة في طي صفحة الماضي وبداية صفحة جديدة،

تم تعيين خوسيه مانويل ألباريس، المقرب من المغرب، الذي مباشرة بعد تعيينه، صرح بأن ((المغرب جار كبير، وفاعل مهم بالنسبة لإسبانيا)).

وبدأت بعد ذلك بوادر انقشاع غيوم الأزمة، واستمرت الرسائل المتبادلة بين البلدين إلى أن أعلن الملك محمد السادس في خطاب الذكرى 68 لثورة الملك والشعب، عما آلت إليه العلاقات بين البلدين، حيث قال في هذا الصدد: ((إننا نتطلع، بكل صدق وتفاؤل، إلى مواصلة العمل مع الحكومة الإسبانية ورئيسها بيدرو سانشيز، من أجل تدشين مرحلة جديدة وغير مسبوقة في العلاقات بين البلدين، على أساس الثقة والشفافية والاحترام المتبادل والوفاء بالالتزامات)).

وأضاف الملك: ((صحيح أن هذه العلاقات مرت في الفترة الأخيرة بأزمة غير مسبوقة هزت بشكل قوي الثقة المتبادلة وطرحت تساؤلات كثيرة حول مصيرها، غير أننا اشتغلنا مع الطرف الإسباني بكامل الهدوء والوضوح والمسؤولية..))، وقال أيضا: ((إضافة إلى الثوابت التقليدية التي نرتكز عليها، فإننا نحرص اليوم على تعزيزها بالفهم المشترك لمصالح

البلدين الجارين))، مؤكدا أنه تابع ((شخصيا وبشكل مباشر، سير الحوار وتطور المفاوضات))، وأوضح العاهل المغربي، أن ((هدف الرباط لم يكن الخروج من هذه الأزمة فقط، وإنما أن نجعل منها فرصة لإعادة النظر في الأسس والمحددات التي تحكم هذه العلاقات))، وشدد على أن ((المغرب تغير فعلا، ولكن ليس كما يريدون، لأنه لا يقبل أن يتم المس بمصالحه العليا، وفي نفس الوقت يحرص على إقامة علاقات قوية وبناءة ومتوازنة خاصة مع دول الجوار))، مبرزا أن ((هذا المنطق هو الذي يحكم توجهنا اليوم في علاقتنا مع جارتنا إسبانيا)).

من جانبها، رحبت إسبانيا، على لسان رئيس حكومتها بيدرو سانشيز، بخطاب الملك محمد السادس، الذي تطرق فيه إلى الأزمة الدبلوماسية الكبيرة التي هزت العلاقات بين الرباط ومديريد، وشكر سانشيز الملك على كلماته التي أعرب فيها عن نيته تدشين مرحلة جديدة في العلاقات مع إسبانيا، وقال في حديث للصحافة: ((إن إسبانيا اعتبرت المغرب دائما حليفا استراتيجيا، سواء لإسبانيا أو للاتحاد الأوروبي)).



رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز ووزيرة الخارجية أرنانشا غونزاليس لاي التي تم إبعادها عن الحكومة

ورغم التعبير الملكي عن أن الأزمة بين البلدين تتجه في طريق الصلح وإلى ما هو أفضل، إلا أنه لم تظهر بعد ذلك أي تطورات تؤثر إلى بوادر حل الأزمة، من قبيل تبادل الزيارات بين المسؤولين المغربية أو الإعلان عن بداية التحضير لاجتماع اللجنة العليا المشتركة بين البلدين، بل إن الأمر استمر على ما هو عليه، وهو الجمود والبرود مدة أكثر من شهرين، ثم جاء الخطاب الملكي في الذكرى السادسة والأربعين للمسيرة الخضراء، الذي أكد من خلاله على سياسة المغرب المستقبلية في علاقاته مع مختلف القوى العالمية عندما قال: ((نقول لأصحاب المواقف الغامضة أو المزدوجة، بأن المغرب لن يقوم معهم بأي خطوة اقتصادية أو تجارية لا تشمل الصحراء المغربية)).

وبالتالي، يبدو أن الخطاب الملكي دل على أمرين هامين: الأول هو أن إسبانيا بالذات كانت تراوغ أمام الاعتراف بمغربية الصحراء بشكل صريح، وأن المشكل معها ما زال على حاله، كما عكس الخطاب الملكي التوجه الجديد للمملكة المغربية تجاه كل الشركاء، وخاصة الذين لهم أزمة دبلوماسية أو سياسية مع المغرب، ومعناه واضح وصريح، وهو أنه من لا يعترف بمغربية الصحراء فلا علاقة اقتصادية أو حتى دبلوماسية معه، خاصة وأن الخطاب الملكي جاء في عز الأزمة مع الاتحاد الأوروبي على خلفية قرار المحكمة الأوروبية القاضي ابتدائيا ببطلان الاتفاقية التجارية الموقعة بين المغرب والاتحاد الأوروبي، والتي تضم المنتجات الفلاحية القادمة من الصحراء المغربية.

ومع ذلك، راهنت إسبانيا على أن علاقاتها مع المغرب من الممكن أنها تعود إلى سابق عهدها دون أي اعتراف صريح بمغربية الصحراء، خاصة وأن ألمانيا كانت ما تزال في أزمة مع المغرب وأن اعتراف ألمانيا بمغربية الصحراء مقابل عودة العلاقات بين البلدين، هو ضرب من المستحيل على اعتبار أن ذلك فيه إهانة لألمانيا، وكذلك على اعتبار أن الأزمة مع الاتحاد الأوروبي على خلفية قرار المحكمة الأوروبية، يعتبر المغرب طرفا خاسرا فيها.

بداية مسلسل تراجع إسبانيا أمام المغرب دبلوماسيا

بدأ مسلسل تراجع إسبانيا أمام المغرب بعد الخطاب الملكي في الذكرى 46 للمسيرة الخضراء، فلم يكد شهر نونبر ينتهي حتى ظهرت أزمة أخرى في أواخر الشهر، وذلك عندما قدمت مدريد احتجاجا رسميا إلى سفارة المغرب بمديريد على خلفية إقدام الرباط على بناء مزرعة مخصصة لتربية الأسماك بجوار الجزر الجعفرية المحتلة من طرف إسبانيا، وعلى إثر ذلك، منحت السلطات الإسبانية مهلة 20 يوما للشركة المغربية التي قامت بتشييد تلك المزرعة، وذلك من أجل إزالة أفضاس هذه المزرعة التي قامت بتركيبها شركة إسبانية، وإلا ستعرض لعقوبات قانونية، ثم تناقلت وسائل

ظهرت بوادر الانفراج في العلاقات بين المملكة المغربية والمملكة الإسبانية، عندما أعلن رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز، عن إدخال تعديلات على حكومته، كان أهم ما جاءت به، هو إعفاء وزيرة الخارجية أرنانشا غونزاليس لاي، بعد تعرضها لانتقادات على خلفية الأزمة مع المغرب، عندما تم تحميلها مسؤولية إدخال زعيم جبهة البوليساريو، إبراهيم غالي، إلى الأراضي الإسبانية دون علم الحكومة الإسبانية، وفي إشارة واضحة للمغرب تنم عن الرغبة في طي صفحة الماضي وبداية صفحة جديدة، تم تعيين خوسيه مانويل ألباريس، المقرب من المغرب، الذي مباشرة بعد تعيينه، صرح بأن ((المغرب جار كبير، وفاعل مهم بالنسبة لإسبانيا)).

ملف الأسبوع



إبراهيم غالي زعيم البوليساريو عقب عودته من رحلة علاج اكتست طابع الفضيحة في إسبانيا

إعلام عالمية، أن زوارق دورية تابعة للبحرية الإسبانية نفذت مهمة مراقبة في مياه الجزر الجعفرية، ثم أعادت سحب زوارقها الحربية دون أدنى رد من الرباط أو توضيح، ثم انتهت مهلة العشرين يوما دون أن تتخذ إسبانيا أي إجراء في حق المغرب.

والملاحظ، أن الاتحاد الأوروبي لم يقدم أي توضيح في هذا الخصوص، كما لم يقدم أي دعم لإسبانيا كما فعل خلال أزمة دخول المهاجرين غير الشرعيين عبر سبتة قبل أشهر، ولا نعلم ما إذا كانت إسبانيا قد طلبت دعما أوروبيا في الخفاء من عدمه، مع العلم أنها ما لبثت تكرر أنها أصبحت تريد تجنب التصعيد مع المغرب، كما لا تعلم هل طلبت من الاتحاد الأوروبي الدعم بإصدار بيان لصالحها، وأن هذا الأخير رفض الدخول مع المغرب في أزمة جديدة؟

أما المحطة الثانية التي أثبتت فيها المغرب بداية علو كعبه أمام إسبانيا، وهي أنه بدأ ينهج لأول مرة سياسة هجومية داخل الاتحاد الأوروبي عوض سياسته الدفاعية، حيث عمل على اختراق هذا التكتل القاري الضخم من الشرق، عندما قام بعقد تحالف مع دول «فيشغراد» التي تشكل اليمين داخل الاتحاد الأوروبي في مواجهة أوروبا الغربية، وتضم هذه المجموعة كلا من التشيك وهنغاريا وبولونيا وسلوفاكيا، وعندما قام وزير الخارجية المغربي، ناصر بوريطة، بزيارة عمل لهذه المجموعة في بداية شهر دجنبر الماضي، كان من أهم النقاط التي تم الاتفاق عليها، هو تأكيد دول المجموعة على مغربية الصحراء، ومعنى هذا أن الخناق بدأ يضيق على إسبانيا، كما بدأ التوجه الجديد للمملكة المغربية يعطي أكله على أرض الواقع، وهو أن أي اتفاق تجاري أو علاقات دبلوماسية، يجب أن تحترم في إطارها مغربية الصحراء بشكل صريح دون لف أو دوران.



صدمة الإسبان من الموقف الألماني الجديد

يظهر أن الإسبان لم يعتبروا هذه الخطوة التي قام بها المغرب بمثابة ضربة لهم، غير أن الحدث المزلل الذي أربك المملكة الإيبيرية، أحدثه العملاق الألماني، الذي كان من أشد أعداء المغرب طيلة ما يقارب السنة، حين خضع للشروط المغربية التي وضعها الملك محمد السادس في خطاب الذكرى 46 للمسيرة الخضراء، فقد حدثت تحولات داخل الإدارة الألمانية، بصعود مستشار ألماني جديد، هو أولاف شولتز، وهذا الأخير كانت أولى القضايا المستعجلة له هي ترميم علاقات بلاده مع المغرب، حيث أقدمت الحكومة الألمانية الجديدة على تحديث المعلومات الموجودة على صفحتها الرسمية بخصوص المغرب، وأشارت إلى أن ((المغرب يعتبر حلقة وصل مهمة بين الشمال والجنوب سياسيا وثقافيا واقتصاديا))، كما أعلنت الخارجية الألمانية في

بيان لها يوم 13 دجنبر 2021، أنها ((تدعم مقترح الحكم الذاتي الذي اقترحه المغرب كحل لقضية الصحراء المغربية)).

وقد استقبل المغرب الإشارات الجديدة لألمانيا بصدر رحب، وأصدرت وزارة الخارجية المغربية بيانا قالت من خلاله أن ((المملكة ترحب بالتصريحات الإيجابية والمواقف البناءة التي عبرت عنها مؤخرا الحكومة الفيدرالية الجديدة لألمانيا))، وأضافت أنها ((تأمل في أن تقترن هذه التصريحات بالأفعال بما يعكس روحا جديدة ويعطي انطلاقة جديدة للعلاقة بين البلدين على أساس الوضوح والاحترام المتبادل)).

وعلى الجانب الآخر، كانت الجارة الشمالية للمملكة تراقب هذه التطورات باهتمام بالغ، فقد نظرت الصحافة الإسبانية، وبشكل خاص، صحيفة «لاراثون» الواسعة الانتشار، إلى هذا التطور باعتباره مؤشرا على تعثر الدبلوماسية الإسبانية وجمودها في مقابل حركية الدبلوماسية الألمانية ونجاحها في حلحلة الوضع مع المغرب، ودفعه نحو إعادة علاقاته الدبلوماسية مع برلين، واعتبرت الموقف الألماني بمثابة مؤشر على قرب انفراج العلاقات بين برلين والرباط، وأن احتفاء الرباط بتغيير موقف برلين المشيد بالمبادرة المغربية للحكم الذاتي، يعتبر مؤشرا على نهاية الأزمة بين البلدين.

واستمرت الخيبات على إسبانيا، حيث استقبلت هدية العام الجديد من ألمانيا التي دعا رئيسها فرانك فالتر شتاينماير، الملك محمد السادس، إلى زيارة بلاده بغية إرساء شراكة جديدة بين البلدين، ومعنى هذا أن الحكومة الألمانية الجديدة لا تسعى فقط إلى إصلاح العلاقات مع المغرب، بل إنها تسعى لجعل المغرب شريكا قويا لها في المنطقة، وجدد الرئيس الألماني التأكيد على أن ((ألمانيا تعتبر مخطط الحكم الذاتي بمثابة جهود جادة وذات مصداقية من قبل المغرب، وأساسا جيدا للتوصل إلى اتفاق)).



الرهان على دعم الاتحاد الأوروبي لن يكون في مصلحة إسبانيا بعد الآن

يظهر أن إسبانيا لن تراهن على دعم الاتحاد الأوروبي في صراعها مع المغرب على الأقل خلال هذه السنة، حيث تتولى رئاسته فرنسا، خليفة المغرب التقليدية، كما أن توجه الحكومة الألمانية الجديدة المؤيد للمغرب، أعطى إشارات على نوع من التقارب بين ألمانيا وفرنسا أكثر من أي وقت مضى، وبهذا يكون قطبا أوروبا متحالفين مع بعضهما البعض، ومعنى هذا أن الإسبان لن يقدروا على إصدار قرار ضد المغرب من الاتحاد الأوروبي. فبعد توليه منصب مستشار لألمانيا، توجه أولاف شولتز إلى باريس كأول وجهة خارج البلاد يقصدها تقليديا على غرار أسلافه وآخرهم أنجيلا ميركل، وبعد لقائه بالرئيس إيمانويل ماكرون، قالت وزيرة الخارجية أنالينا بيربوك: ((يمكن لأصدقائنا الفرنسيين الاعتماد على دعمنا من أول يوم إلى آخر يوم، لإرساء الأسس الصحيحة داخل الاتحاد الأوروبي، من أجل انتعاش اقتصادي دائم، وفي مكافحة أزمة المناخ، وفي القطاع الرقمي، ومن أجل أوروبا ذات سيادة أكبر في العالم)).، وتتزامن رئاسة فرنسا للاتحاد الأوروبي مع رئاسة ألمانيا لمجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى لمدة سنة كاملة، لذلك، ((يسعى البلدان إلى القيام بأدوار متناغمة، باعتبارهما أقرب صديقين في قلب أوروبا يتحملان مسؤولية خاصة تجاه اتحاد أوروبي موحد وقادر على العمل وموجه نحو المستقبل))... فهل تلعب إسبانيا ورقة جديدة في مواجهة المغرب، أم أنها ستعترف بمغربية الصحراء؟ ومتى تعترف بمغربية الصحراء، هل خلال هذه الحكومة أم عند صعود حكومة جديدة؟



استمرت الخيبات على إسبانيا، حيث استقبلت هدية العام الجديد من ألمانيا، التي دعا رئيسها فرانك فالتر شتاينماير، الملك محمد السادس، إلى زيارة بلاده بغية إرساء شراكة جديدة بين البلدين، ومعنى هذا أن الحكومة الألمانية الجديدة لا تسعى فقط إلى إصلاح العلاقات مع المغرب، بل إنها تسعى لجعل المغرب شريكا قويا لها في المنطقة، وجدد الرئيس الألماني التأكيد على أن ((ألمانيا تعتبر مخطط الحكم الذاتي بمثابة جهود جادة وذات مصداقية من قبل المغرب، وأساسا جيدا للتوصل إلى اتفاق)).

لن تستقيم شؤون العاصمة ومقاطعاتها شاردة



المادة 235 في دوراتها لرفعها إلى المجلس «الكبير» بغية تنفيذها، ونفس الأحزاب كان عليها تصفح وثائق إمدادات أموال تسييرها الممنوحة من الجماعة لتفاجأ بالنفقات الاختيارية التي «تبرع» أحسن، وتلك النفقات لن يقبلها ضمير مثقف في عاصمة الثقافة، كما لن يقبل البيروقراطية السائدة في بعض المقاطعات التي تبعد الخدمات وتشوه الإدارة المحلية وتشوش على سمعة عاصمة الثقافة. فلن تستقيم شؤون العاصمة بينما مقاطعاتها شاردة خارج الحصانة الثقافية.

مجلس المقاطعة عندما أحاطه باقتراح «إنعاش السكن وتحسين مستوى الحياة وحماية البيئة»، ولا نظن أن مقاطعاتنا تجهل واجباتها المحددة في المادة 235 من القانون الجماعي، كما أننا نستغرب لصمت الأحزاب التي زكت وضمنت مجالسنا لتفعيل هذه المادة التي تخدم الرباطيين. فإذا كانت مقاطعات عاصمة الثقافة لا تتعدى خمسة، فإن الأحزاب المكلفة بها عددها ثلاثة هي؛ التجمع الوطني للأحرار والأصالة والمعاصرة والاستقلال، وكان عليها توجيه بوصلة المضمونين منها، إلى الاهتمام بتنزيل

هل يجوز في عاصمة الثقافة أن توطرها مقاطعات لا تنتمي إلى سلالتها الثقافية؟ فالثقافة سلوك ومعاملات، وحصانة ضد الارتجال والتهور والعشوائية والفوضى والالتزام بالوعود، واستباق الأزمت، والعمل على إسعاد المواطنين؟ فالمرشح، حسب المادة 235 من القانون الجماعي، أحاط مجلس المقاطعة بمهمة التنقيب عن حلول للمشاكل التي يتخبط فيها سكانها وتقديم اقتراحاته الناجعة إلى مجلس الجماعة، خصوصا فيما يتعلق بإنعاش التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتعبئة المواطنين، وعمليات التضامن، والتدابير الواجب اتخاذها للحفاظ على الصحة، وتسمية الطرقات والساحات... إلخ، فما سبق ذكره منصوص عليه في المسائل الإجبارية التي ينبغي اقتراحها في مجالسنا المقاطعاتية على مجلس الجماعة، للتقرير في شأنها، وتمعنوا في كل هذه البنود.. فهل سمعتم بأن مقاطعة اقترحت التداول في شأن حالة من الحالات المفروض عليها طرحها على المجلس الجماعي؟

وبينما نحن نعيش في عاصمة الثقافة في سنة خاصة بهذه الثقافة لقارنتنا السماء، فأين هي التعبئة؟ ونحن نحيا منذ سنتين على تهديد وباء «كورونا»، فأين هي تدابير الحفاظ على صحة الرباطيين؟ ثم هناك تكليف مهم كلف به القانون

حديث
العاصمة

من المسؤول عن حماية الرباطيين من الكوارث؟



بقلم: **بوشعيب الإدريسي**

نؤكد بأن كل حاجيات الرباطيين مرهونة عند مجلس الجماعة، ولا تقتصر على الخدمات الإدارية التي ما هي سوى تدبير روتيني يقوم به الموظفون، ولكن على تحقيق الطمأنينة للمرتفقين بأن مسؤولي جماعتهم لخدمتهم أولا، والدفاع عن حقوقهم وطلباتهم ورغباتهم ثانيا، والنيابة عنهم وأنها هي المتحدث باسمهم لدى القطاعين العام والخاص، لكن - مع الأسف - لم يدر في خلد المشرع ابتكار جهاز «وسيط» بين الجماعة ومواطنيها، لافتقاد روح المسؤولية عند بعض النواب على الوثائق فقط، والمدمنين على البيروقراطية الإدارية والالتصاق بالكراسي...).

لذلك، يؤسفنا أنه لم يبرز بعد فجر «الجماعة المواطنية»، ولم يتواضع السعداء بمكاتبها الضخمة، للنزول عند الرباطيين في الأحياء والأسواق والمراكز الصحية، للوقوف على حسن أو سوء تصرف العاملين مع المواطنين.

فإذا غاب هذا المعطى عن واقع الممارسة النيابية، فإن هناك ما هو أخطر من مجرد الاطلاع في عين المكان على أحوال الناس من طرف نوابهم، إذ هناك مصائب الكوارث التي تنزل كالصاعقة وبدون سابق إنذار، مثل الوباء الفتاك الذي حل بنا وعمر سنتين، وتناذفه وزارة الصحة مع اللجنة العلمية كمنظرين وموجهين وناصحين مركزيين، بينما لا أثر للتأطير المحلي الذي نهجته معظم بلديات عواصم أوروبا إلا جماعة عاصمتنا، فقد التزمت «الحياء» تجاه مواطنيها في ظل انتشار «كورونا»، ووفرت التوقاية من الفيروس لمكاتبها المكلفة بالصحة وبتأخذ التدابير اللازمة للحماية من جائحة لا زالت تصول وتجول وتفتك بضحاياها، وتفرض حضورها الكارثي بكل المقاييس على حياتنا، فتنازلت الكوارث من الكارثة الصحية لتعم كل مناحي حياة الرباطيين.. وجماعتنا المشهورة بتقديم المساعدات في سبيل الله للمحتاجين، وغلافها المالي يناهز 3 ملايين تقبلها الله منها وجعلها في سجلات المجلس الأعلى للحسابات، لم تتفاعل مع المتضررين ولم تكثر للمفلسين ولم تهتم بالمصابين ولو بزيارة تفقدية.

إننا اليوم في عهدة حزب وعدنا بأننا «نستاهل أحسن»، فعلية وهو يقود الجماعة، اتخاذ التدابير اللازمة لحماية الرباطيين من الكوارث كما ينص على ذلك القانون الجماعي، وإضافة مادة في الميزانية تضمن مواجهة الكوارث الطبيعية ومساعدة المتضررين، أو إبرام عقد تأمين كل الكوارث مع مؤمنين على نفقة الجماعة. لقد تعبنا حتى سئمتنا من وثائق مالية سنوية جماعية تؤمن آتاعبا واشتراكات ومنح وعطاءات... وتنسى الكوارث.

☆☆☆

شهادات من

الرواد

الرواد لا يموتون، فقط تغيب أجسادهم وتبقى بيننا أرواحهم وأعمالهم، وهذا الرائد المرحوم الأستاذ محمد بن شريفة، من بين إنجازاته الثقافية محاضرة ساهم بها في أشغال الندوة العلمية حول الرباط وسلا حوالي سنة 1991 وتطرق فيها لـ«الصلات بين عدوتي الرباط وسلا والأندلس»، هذه فقرة منها: ((لا تكاد العدوتان، عدوة الرباط وعدوة سلا، تذكران إلا وتذكر الأندلس، وليس هذا الذكر من باب تداعي المعاني بسبب تفتية العدوتين التي تعني عند الإطلاق في الحوالب التاريخية الأندلسية والمغربية، عدوة المغرب وعدوة الأندلس، وإنما سبب الاشتراك في الذكر، هو الارتباط التاريخي الوثيق بين عدوتي سلا والرباط وبين الأندلس، وهو ارتباط يتجلى في مظاهر متعددة لعل المظهر البشري هو أبرزها، فنسبة العنصر البشري الأندلسي في سلا والرباط كان منذ القرن الخامس الهجري وما بعده...)) انتهى.

المرجع كتاب: «معالم التاريخ والحضارة والثقافة والمجتمع وأفاق المستقبل» الصفحة: 213.

على من تدور مجالس العاصمة في دوراتها؟

والترافع عن قضايا تكون فيها هذه المجالس مسبقا خاسرة أو منتهمة كما جرت به العادة منذ عقود؟ وعلى من دارت في أول دورة لهذه السنة قبل أيام في دورات 5 مقاطعات ومجلس العمالة؟ وأي بشرى تحمل للرباطيين؟ أي إنجاز جديد سيرى النور لصالحهم وأي إصلاح في تسهيل تسليم الرخص ونسوية الوثائق؟ أي اقتراحات صيغت وصادقت عليها طرحها في أول دورة لمجلس الجماعة التي ستعقد في الأسبوع الأول من شهر فبراير المقبل؟

لا شيء، فقط دوران في الفراغ وبسرعة جنونية للتخلص من «دوخة» هذه السرعة بدلا من تحضير مشاريع اقتصادية واجتماعية وإدارية وتنظيمية لتكون في جدول أعمال أول دورة للجماعة للتقرير فيها، ففي رمشة عين «دارت» دورات المقاطعات كما كانت تدور في المجالس السابقة، وودعت بدون حصيلة ولا مردودية على اقتراحاتها، ولن تجتمع مرة أخرى إلا في شهر يونيو المقبل، أما مجلس العمالة، ودوره جد هام في تفعيل الأوراش الكبرى، ولا يحتاج إلى قرار ولا رأي الجماعة، فهو قوة تنفيذية وليست اقتراحية، بل مقررة، فمن من الرباطيين يسمع بهذا المجلس الذي يستفيد من ضرائبهم ورسومهم، ويتفنن في صرفها هو الآخر على السيارات والألعاب والأبحاث وأحكام المحاكم.. اللهم إذا جاء المجلس الحالي بانقلاب على الريح، وبعد أسابيع ستجتمع الجماعة، ثم تليها في شهر مارس دورة الجهة. هذه هي دورات مجالسنا ونحن معها دائرون.

حدد القانون أعمال واجتماعات المجالس المنتخبة، في «دورات» إجبارية ومقننة، وفيها تتخذ القرارات الجماعية، وكل مجلس ملزم بعقد 3 دورات في السنة، فمجالس المقاطعات ومجلس العمالة تجتمع كل واحدة على حدة في شهر يناير ويونيو وشتنبر، والجماعة في فبراير وماي وأكتوبر، بينما تعقد الجهة اجتماعاتها العامة في أشهر مارس ويوليوز وأكتوبر، وإذا كانت جل هذه الدورات «علانية» ومتابعة إعلاميا وحضوريا من طرف أنصار الأحزاب والفضوليين، فإنها تتحول إلى استعراض للخطابة الحماسية التي غالبا ما تنتقل من الأقنوع إلى تحريك السواعد والأرجل حتى يضمنوا وصول رسائلهم إلى الجهة المعنية إما إداريا أو حزبيا، لإثارة الانتباه إلى «شجاعتهم» وقوة حناجرهم... ومع الأسف، لم تسجل منذ عقود حكمة واحدة أو جملة مفيدة، أو مبادرة سياسية تهتز لها مجالس المدن غير السياسية حتى تحولت الرباط إلى عاصمة ثقافية بفضل نضال مثقفها ونبل رسالته الفكرية وعطاءهم المعرفي، في حين يخطو بعض المنتخبين، وبخطى سريعة نحو منصة التتويج بالريادة السياسية..

لذلك من حقنا أن نتساءل: لماذا فشلت مجالس الرباط في تأكيد نيابتها عن عاصمة عظيمة بثقافتها وضعيفة بسياسة مجالسها المنتخبة؟ وعلى من تدور هذه المجالس في دوراتها، هل حول صكوك الصفقات، أم عقود الشراكات، أم على رفع القيود عن الأسفار

أرشيف الرباط

أول رباطية خريجة المدرسة الوطنية للإدارة وأول امرأة مغربية تترأس مصلحة بوزارة الوظيفة العمومية في ذلك الوقت من سنة 1960، فقيهة القانون الإداري، المرحومة لطيفة الرغاي.

أحدثت قسم الموارد البشرية بالأمانة العامة للحكومة ورئاسة الحكومة، وطورت مديرية الشؤون الإدارية والمالية بمجلس النواب، وأعطت قيمة مضافة لنضال المرأة المغربية تغمدتها الله بواسع رحمته وأسكنها فسيح جناته.



أسرار العاصمة

☆ **استنادا** إلى المادة 262 من القانون الجماعي، وبمبادرة من رئيسة جماعة الرباط، «تجتمع ندوة رؤساء البلديات والمقاطعات»، كما يمكن دعوة كل شخص يكون حضوره مفيدا لأشغال الندوة، ويقترح للاستفادة من رواد الجماعة الكبار بعلومهم وتجاربهم، مشاركة الرؤساء السابقين الأحياء وهم: الصديقي وولعو والبحراوي والكتاني وملين، وستكون سابقة في المملكة، وتفتح على الكفاءات وحذف الحواجز بين الأجيال ونبد الخلافات الحزبية.

☆ **2022** هي سنة مؤتمرات بعض الأحزاب ذات الفرق البرلمانية، ولحد الآن برمجت 5 هيئات عقد اجتماعاتها العامة لتجديد أمانتها ومكاتبها السياسية المسيرة.. حزبان في الحكومة لن يطرا على قمتها أي تغيير، بينما سيضرب زلزال مقاعد الدائمين في مكاتب التنفيذ، وحزاب في المعارضة أمين عام واحد سيفنادر ويخلفه «ظله»، وحزبان نصبا مقصلا لـ«المشاهير» وضمنا عودة الأمينين والأنصار في الأجهزة المسيرة.

☆ **ارتباطا** بالموضوع أعلاه، صار في حكم المؤكد انتساب رئيسة الجماعة إلى عضوية المكتب السياسي بدون منازع، مما سيفتح لها أبواب طموح قد يتحقق بعد سنتين.. فمن المعروف عند الأحزاب أنها لن تحدد تواريخ مؤتمراتها إلا إذا كانت في حوزتها قائمة لمرشحها في تولي مناصب المكاتب السياسية واللجان المركزية، والقصف الحالي بين المرشحين، هو طلب غير مباشر لعضوية في جهاز تنفيذي.

☆ **القانون** الجماعي كلف الجماعة باختصاص تدبير المقابر، وتوجد في العاصمة «يا حسرة» أشعها، وما زادها بشاعة، تواجد سماسرة يعرضون وساطتهم للحصول على قبر، واستفحلت هذه الظاهرة بمقبرة «سيدي مسعود» بحي الرياض وغيرها، وعند الرفض يوجه موكب الجنائز إلى تمارة بدعوى امتلاء المقبرة.. إنها فضيحة جديدة من الابتزازات.

المغرب 1 0 غانا

في انتظار منتخب جزر القمر

بداية مثالية للأسود...

دشن المنتخب المغربي دخوله في منافسات كأس إفريقيا للأمم، بانتصار مهم ضد المنتخب الغاني بهدف لصفر، في إطار الجولة الأولى من الدور الأول.

المنتخب الوطني عاش بعض النكسات قبيل انطلاق هذه المباراة، بعد أن تسرب الوباء للعديد من اللاعبين الأساسيين، كالثنائي الكعبي وبرقوق، بالإضافة إلى إصابة ريان مايي ويوسف النصيري والباس الشاعر.

خمس لاعبين أساسيين اضطروا للغياب عن هذه المباراة الحاسمة، مما بعثر جميع أوراق البوسني خاليلويتش، الذي كان عليه أن يجد الحلول الناجعة والسريعة لمواجهة خصم عتيق، استعداد هو الآخر بما فيه الكفاية لهذه المواجهة.

المدرّب الوطني فاجأ الجميع باعتياده على ثلاثي خط الدفاع، لم يتعود الاعتماد عليه، ونعني بذلك نايف أكرد، غانم سايس، وسامي مايي، الذي لم نفهم سبب تواجده، حيث ضحى المدرب بسفيان أمرابط، القلب النابض لوسط الميدان، من أجل اللاعب مايي، الذي كان تأنها في الملعب...

خاليلويتش أقحم منذ البداية اللاعب الشاب عز الدين أوناحي، الذي لم يلعب ولو دقيقة مع المنتخب الأول، ومع ذلك قدم مستوى مقبولاً، كذلك الشان بالنسبة لسليم أملاح وعمران لوزا، ليقى سفيان بوفال رجل المباراة بامتياز، الذي ناور كثيراً ولم يجد المساندة من زميله أبوخلال، الذي كان منعزلاً ووحيداً في الهجوم.

المنتخب الغاني، بادر إلى الهجوم وخلق العديد من المتاعب للدفاع المغربي، الذي كان متماسكاً بالرغم من بعض الهفوات من الجهة اليسرى، لتنتهي الجولة الأولى بدون غالب ولا مغلوب.

البوسني خاليلويتش أصر على الاستمرار بنفس اللاعبين، الذين تحرروا نسبياً من تخوفهم، وخلقوا بعض المحاولات، لكنها لم تشكل أي خطورة على الحارس الغاني، على عكس الحارس بونو، الذي أنقذ مرماه من هدف محقق كاد أن يقضي على كل أحلامنا، بل بفضل يقظة حارس إشبيلية، أعاد الثقة لزملائه الذين قاموا بهجوم مضاد قاده



سفيان بوفال مسجل هدف الفوز ورجل المباراة

الثنائي أبوخلال وبوفال، هذا الأخير استطاع أن يسجل هدف الخلاص الذي ضاعف من حماس اللاعبين المغاربة، الذين سيطروا في الدقائق الأخيرة من المباراة، خاصة بعد دخول سفيان رحيمي، ليعلن الحكم البوتسواني عن نهاية المباراة بانتصار مهم للأسود.

للتذكير، فإن المنتخب المغربي سيواجه يومه الجمعة 14 يناير برسم الجولة الثانية، منتخب جزر القمر، المنهزم في مباراته الأولى ضد الغابون بهدف لصفر. المنتخب الوطني مطالب بالانتصار لتفادي كل المفاجآت التي تخلقها بعض المنتخبات المغيرة، قبل أن يواجه يوم الثلاثاء 18 يناير، المنتخب الغابوني برسم الجولة الثالثة من الدور الأول. المزيد من النجاح للأسود.



فوزي لقجع متجاهلاً قناة الكابرات

فكل المجهودات الفارغة التي تبذلها هذه القناة الحقيبة، بإيعاز من «الكابرات» الذين وضعوا الملايين من الدولارات تحت تصرفها، كان من الأفضل أن بصرفوها على الشعب الجزائري الأعزل، الذي يجد صعوبة كبيرة في

اقتناء قنينة من زيت المائدة، التي أصبحت ترفاً في بلد المليون شهيد، فعلى كل من يريد اقتناءها أن يتجاوز عمره 18 سنة. إنها أقصى درجات العبث والبؤس الذي يعاني منه المواطن الجزائري في عهد هؤلاء الجنرالات العجزة.

صحافة الكابرات

من النباح إلى السعار...

مستخدموها ضارين بعرض الحائط الحالة الوبائية التي يعيشها هذا البلد، مما دفعه إلى تجاهلهم، ورفض الإدلاء بأي تصريح لهذه القناة، التي ما فتئت تنشر الأكاذيب للتشويش على المنتخب المغربي، وتجروها خلال أكثر من مناسبة على المس برموز البلاد، وحتى عدم اهتمام رئيس الجامعة بهذه القناة، اعتبروه مؤامرة ضد الجزائر.

كان من الأجدر أن تلتفت «الشروق» إلى منتخب بلادهم بدل البحث عن رئيس الجامعة لاستفزازهم، لكنهم لا يستطيعون الاقتراب من مدرب المنتخب الجزائري جمال بلماضي، الذي وصفهم بالمنافقين والكذابين حينما انتقد سوء أرضية ملعب تشارك بالبليدة.

مازالت قناة «الشروق» الجزائرية، التي أقل بريقتها، والتابعة لتكتلات الجنرالات العجزة، تنشر الأكاذيب وتؤكد بانها ليست سوى وسيلة حقيرة يستعملها شنقريحة التي لا تفارقه «حفاظته» (les couches) من أجل استفزاز المملكة المغربية، التي تسير بخطوات ثابتة نحو الرقي والأزدهار غير أبهة نباح هؤلاء النافقين المغلوب على أمرهم. هذه القناة البئيسة، جندت كل طاقمها لاستفزاز رئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، مباشرة بعد وصوله إلى العاصمة الكامبونية، ياوندي، لحضور اجتماع الاتحاد الإفريقي. فوزي لقجع تفاجأ بميكروفونات هذه القناة، والفوضى التي خلقها



قالوا

وتقول

أسبوعيات كريم إدهي

لقجع يخرج عن صمته ويرد على إشاعات القنوات الجزائرية
وكالات
((يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوماً بجهالة وتصبحوا على ما فعلتم نادمين))
صدق الله العظيم.

الدوري الليبي يخطف الضيفه، نجم المغرب الفاسي
جرائد
نجم؟ واش كاين شي نجم اسمه الفقيه؟

قارة لا تتعلم من أخطائها
وصحافة لم تستفد من زلاتها!!
الصباح

أولمبيك خريبكة يفاوض المدرب الجعواني
جرائد
ها النشاط في كرسي الاحتياط رجع...

مدرعات تطوف حول ملاعب الكامبيون
وكالات

واش هادي بطولة ولا حرب؟
لا أفهم قانون المدرب
الريكيك، المدرب المساعد لاتحاد طنجة
سير رجع للمدرسة.

المدرّب بنشيخة يدرّب الدفاع الحسني الجديدي عن بعد
مواقع
هذا راه التيمم ماشي التدريب؟

ودادية المدربين تساند المنتخب الوطني
جرائد
واش هاذ الودادية مازال كاينة؟

الرجاء يتراجع عن كراء طائرة خاصة لإعادة
الناهييري من قطر
مواقع

رونالدو هذا؟
رحيل نجمي الفريق هدفه زعزعة استقرار النادي
بلغازي، رئيس المغرب التطواني
بحال إيلا عندك صلاح وماني.

على هامش التصريحات العدوانية للشيخ روجي ميلا

من أعماك الحق لتوزيع الانتماء الإفريقي؟



المغرب قبلة لكل المنتخبات الإفريقية، التي نوهت بهذا البلد وبكرم وحفاوة أبناءه؟ فبالرغم من الوضعية الوبائية الخطيرة التي يعيشها العالم بسبب وباء «كورونا» اللعين، لم يغلق المغرب الباب أمام إخوانه الأفارقة، بل ساعدهم على إجراء كل المباريات الإقصائية في ملاعبه في ظروف مريحة. بين هذا وذاك، فالمغرب ليس في حاجة إلى مثل هذا الشخص المنبوذ للحديث عنه، علما بأنه زار المغرب خلال العديد من المناسبات ولم يجد سوى الترحاب.

بعد أن سحب البساط من تحت قدميه، وأصبح صامويل إيتو رئيساً لجامعة كرة القدم الكامبونية، لم يجد الشيخ روجي ميلا إلا المغرب، لخلق الحدث أو «البوز» (المصطلح الحالي).

روجي ميلا الذي تم اختياره عضواً في اللجنة التنظيمية لنهائيات «الكان» المقامة حالياً في بلده، تفادياً لشربه، صرح للقناة الفرنسية TV5 monde أن «المغرب ومصر ضغطا على الاتحاد الإفريقي لتأجيل هذه المنافسة، بإيعاز من الفيفا، التي تعرضت هي الأخرى لضغوطات كبيرة من طرف الأندية الأوروبية التي تعتمد في معظمها على اللاعبين الأفارقة».

لم تكن تعرف بان ميلا ورث القارة الإفريقية عن أجداده، حيث أصبح يوجه صفة الانتماء الإفريقي لمن يريد حينما صرح بان «الدول المغربية تثير دائما العبث والفوضى، وخاصة المغرب ومصر»، مضيفاً: «من الأحسن لهم أن يلعبوا في أوروبا أو آسيا، أو في أي مكان آخر».

روجي ميلا المنبوذ في وطنه، بسبب سلوكاته وتصرفاته الأخلاقية، كان عليه قبل أن يتحدث عن أسياؤه في المغرب، أن يساند مواطنه صامويل إيتو في حملته الانتخابية للحصول

الجزائر 0 0 سيراليون

مؤامرة جديدة

«الدولة المغربية وراء هذا التعادل»؟

واجهه المنتخب السيراليوني بكل حدة، وتفوق عليه في أغلب لحظات المباراة.

بعد هذه الصدمة التي أخرست نباح المعلق التافه حفيظ الدراجي، الذي بلغ صوته، وغابت شمس قناة «الشروق» التي ستعلق شماعة ضعف منتخبها على المغرب كعادتها. فالمغرب الذي أفسد ملعب مصطفى تشارك، وأحرق غابات القبائل، واستولى على جبل توبقال ورحل به إلى مراکش، هو الذي كان سبباً في هذا التعادل، وهو والرتوبة التي تعرفها الكامبيون حالياً.

تري، ماذا ستقول «الشروق» و«النهار» والليل، وجميع الأبواق الفاشلة التابعة لتكتلات العساکر، بعد هذا التعادل الصدمة؟ وأين قدرات مدربيهم جمال بلماضي الذي صرح للعديد من وكالات الأنباء الدولية، بأن هدفه القادم هو الفوز بكأس العالم؟

...لم يهضم الجمهور والمسؤولون الجزائريون، التعادل السلبي المخيب للأمل لمنتخب بلادهم أمام المنتخب السيراليوني الجبري، الذي كان بإمكانه أن يحصل على أكثر من نقطة لولا قلة تجربة لاعبيه. المنتخب الجزائري بطل النسخة الأخيرة، دخل منتصراً قبل انطلاق المباراة، حيث كان يظن بأنه سجد أمامه منتخبا سهلاً، سينجازه بدون مشاكل، إلا أنه سرعان ما استيقظ من سباته، حينما



بلماضي

هذا الخبر



هل لعبت المخابرات العالمية
في قضية «المسلم الإيغوري»؟

محاولة تشويه سمعة المغرب مع المسلمين والصين

★ «يديريسي إيشان» المشهور بـ«إدريس حسن» الناشط «الإيغوري» الذي اعتقل في المغرب.

وهو يعرف أنه مبحوث عنه، وسيتم إلقاء القبض عليه؟ وهل هذا وقت السياحة؟ ولماذا اختار مغادرة البلد الإسلامي تركيا في هذا التوقيت بالذات بينما كان يعيش هناك رفقة عائلته بسلام؟ هل دفعته جهة ما نحو هذا السفر الملعوم؟ هل هي لعبة من لعب المخابرات لتشويه الصورة الإسلامية للمملكة المغربية؟.. ويا لها من ورطة، حيث جرت خطوة الاعتقال على المغرب، غضب المسلمين، لأن الموضوع يكتسي طابعا عاطفيا. الكل يستنكر إمكانية تسليم هذا الناشط «الإيغوري» للصين، لكن لا أحد يتساءل ماذا جاء يفعل في المغرب؟ وانظروا لقمة «الطنز»، حيث بدأت وسائل الإعلام التركية تزوج بشكل «عاطفي»، لنداء زوجة هذا المعتقل عبر التلفزيون، تقول فيه بلهجة عربية مستعطفة: ((ناشد الملك المغربي محمد السادس، حفظه الله، للتدخل والإفراج عن زوجي وعدم تسليمه إلى الصين)).

اسمه «يديريسي إيشان»، غير أنه اشتهر في المغرب باسم «إسلامي» هو «إدريس حسن»، منذ اعتقاله يوم 19 يوليوز الماضي بمطار الدار البيضاء، من لدن المكتب الوطني لمكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة، وكان هذا القرار قد اتخذ بناء على وجود مذكرة بحث صادرة عن «الأنتربول»، تم إلغاؤها فيما بعد، لكن الأمن المغربي فضل التشاور مع المسؤولين في الصين، الذين أكدوا أنه مطلوب في «قضية إرهاب»، ليتم اعتقاله منذ ذلك الوقت إلى يومنا هذا، حيث تتواصل المناشآت الداعية إلى عدم تسليمه للصين، والكل يتحدث عنه باعتباره مسلما يجب حمايته، بما في ذلك المنظمات التي لا علاقة لها بالإسلام.. «هل يعقل أن يقوم المغرب، البلد المسلم، بتسليم مواطن مسلم إلى الصين، حيث ينتظره مصير مجهول؟».. هكذا يتساءلون، لكن أصواتا قليلة ستتساءل: «لماذا جاء أصلا هذا المسلم إلى المغرب

إعداد: سعيد الريحاني

عرقية الإيغور من اندثار ثقافتها)) (المصدر: وكالات). هذا من حيث التعريف، ويجب التأكيد أن عددا كبيرا من وسائل الإعلام المتاحة في المغرب، تقبني خطأ تحريريا مناهضا للتجربة الصينية، ولا تهمها «حقوق المسلمين»، وهنا يجب إعادة طرح السؤال حول «تحركات الإيغور عبر العالم».

ومنغوليا.. وظل اقتصاد المنطقة لقرون قائما على الزراعة والتجارة، إذ كانت بعض المدن مثل كاشغار، مراكز رئيسية على «طريق الحرير» الشهير.. وفي أوائل القرن العشرين، أعلن الإيغور عن استقلالهم لفترة وجيزة، ولكن الإقليم وقع تحت سيطرة الصين الشيوعية عام 1949، ومنذ ذلك الحين، انتقل عدد كبير من عرقية الهان إلى الإقليم، فيما تخشى

أقرب عرقيا وثقافيا لشعوب آسيا الوسطى.. ويبلغ عددهم في الصين 11 مليون شخص، ويشكلون حاليا نحو 45 في المائة من سكان إقليم شينجيانغ، في حين تبلغ نسبة الصينيين من عرقية الهان نحو 40 في المائة، والإقليم الواقع في شمال غربي البلاد هو أكبر إقليم في الصين ويتمتع بالحكم الذاتي، ويجاور الإقليم الهند وأفغانستان

هكذا إذن، يحاول الإعلام التركي إقحام المؤسسة الملكية في قضية هذا الناشط «الإيغوري»، حيث لا يعرف معظم المغاربة عن «الإيغور»، قبل هذه الشهرة الإعلامية، سوى الاسم، فمن هم «الإيغور»؟ تعرف وسائل الإعلام الدولية «الإيغور» كما يلي: ((الإيغور مسلمون وتعود أصولهم عرقيا إلى الشعوب التركية، ويعتبرون أنفسهم



((شن الحزب الإسلامي التركستاني مع جبهة «النصرة» (القاعدة) عدة عمليات ضد الجيش السوري والمدنيين، واشتهر بالانتحاريين من جنسيات أجنبية، وكان أول ظهور علني لمقاتليه، في ماي 2014، حين شن التنظيم هجوما مسلحا على أريحا، وشاركت ميليشيات «جند الأقصى» و«فيلق الشام» و«حركة أحرار الشام» و«أجناد الشام» و«جيش السنة» و«لواء الحق»، في الهجوم إلى جانب جبهة «النصرة».. يومها ظهر الانتحاري «أبو هريرة» الأمريكي ابن ولاية فلوريدا، والذي كان يبلغ حينها 22 عاما، وكان لاعب كرة سلة سابقا، واسمه الحقيقي «منير محمد أبو صالح» من أب فلسطيني))



✳ صور مروجة إعلاميا تتهم بعض «الإيغور» بممارسة أنشطة إرهابية (النموذج من سوريا).

ماذا عن التقارير التي اتهمت

«إيغورين» بالتورط في أنشطة إرهابية؟

وتركستان الغربية تشمل خمس جمهوريات إسلامية استقلت حديثا عقب انهيار الاتحاد السوفياتي وهي: جمهوريات كازاخستان وأوزبكستان وتركمانستان وطاجيكستان وقيرغيزستان، وهي شعوب يرجع أصلها إلى تركيا، ويخلط بعضهم بين الأتراك والعثمانيين، فالترك اسم جنس مثل العرب والفرس، والعثمانيون جزء من الأتراك مثل غيرهم كالأوزبك والطاجيك، فكل عثماني تركي، وليس كل تركي عثماني ((المصدر: موقع «الجزيرة»)).

«الإيغور» هم الأغلبية من الأقليات التي توجد في تركستان الشرقية (شينجيانغ)، ويوصف بعضهم بأنهم كانوا يشكلون النواة الأساسية لـ«الجيش السري لأردوغان»، فمن هو هذا الجيش؟ تقول التقارير الإعلامية: ((هو منظمة إرهابية مرتبطة بتنظيم «القاعدة»، يُرمز لها بـ«TIP»، جاء معظم إرهابييها من إقليم سنجان غرب الصين، الذي يتمتع بحكم

إعلامية: ((منذ سنة 2017، شنت الحكومة المصرية حملة قبض عشوائية على الطلاب الإيغور الدارسين في الأزهر دون سند قانوني، وسمحت لضباط أمن صينيين أن يحققوا معهم داخل مصر، قبل أن ترحل مجموعة منهم لاحقا إلى الصين، بناء على طلب من الأمن الصيني)) (المصدر: موقع درج/ استقصاء 23 يناير 2020). حال مصر ليست هي حال المغرب، على الأقل من حيث العدد، لكن الحديث عن بعض «الإيغورين» ليس مرتبطا دائما بتقارير إيجابية، والكلمة المفتاح هي «تركستان» و«تركستان مركب مزجي من كلمتين هما «ترك» و«ستان»، ومعناها: «بلاد الترك»، وهي منطقة واسعة في آسيا الوسطى تقسمها الجبال التي في وسطها إلى قسمين: تركستان الشرقية وتركستان الغربية، أما تركستان الشرقية، فقد احتلتها الصين وغيّرت اسمها إلى «شينجيانغ»، وتعني بالعربية المستعمرة الجديدة،

الجواب الأولي يؤكد أن «تسليم نشطاء إيغور» للسلطات الصينية، ليس مسألة جديدة، بل إن الحادثة التي وقعت للناشط «إديس» في المغرب، سبقتها حوادث مماثلة، حيث تورطت دولة مصر - على سبيل المثال - في قضية «الإيغور»، بل وتم توريث الأزهر في هذا المشكل العويص، وهنا تكفي قراءة شهادات بعض «الإيغورين» الذين كانوا يدرسون في مصر لوسائل الإعلام، في هذا الصدد يقول أحدهم: ((كنا ندرس في مصر من دون أي تضيق أو مشكلات، وكانت الحكومة المصرية تقدم لنا تسهيلات، وكذلك الأزهر، وفي يوليو 2017، حدث أسوأ كابوس لنا، وشكل نقطة فارقة في تاريخنا ومستقبلنا وهويتنا وعقيدتنا، إذ شنت الشرطة المصرية حملة اعتقالات واسعة ضد المسلمين الإيغور، الذين يدرسون في الأزهر، وسمحت لضباط صينيين بالتحقيق معهم في القاهرة، ثم رحلت بعضهم قسرا إلى الصين، حيث قتل البعض في المعتقلات..)). وتقول مصادر

ذاتي.. وفي عام 2009، وضعت واشنطن، التركستاني على لائحة المنظمات الإرهابية، لارتباطه بتنظيم «القاعدة»، ولقي حتفه في باكستان سنة 2003، وجاء بعده عبد الحق التركستاني، ليتحول الحزب على يديه نحو العالمية ويبدأ بالتوسع وقتال الجيش الصيني ثم الباكستاني حتى وصل إلى سوريا.. وقد تأسست المنظمة رسميا في سوريا أوائل عام 2014، وتبعت تنظيم جبهة «النصرة» (القاعدة)، وكان زعيمه آنذاك الإرهابي المعروف بـ«أبو رضا التركستاني»، قتله الطيران

أصواتا قليلة ستسأل: «لماذا جاء أصلا هذا المسلم إلى المغرب وهو يعرف أنه مبعوث

عنه، وسيتم إلقاء القبض عليه؟ وهل هذا وقت السياحة؟ ولماذا اختار مغادرة البلد

الإسلامي تركيا في هذا التوقيت بالذات بينما كان يعيش هناك رفقة عائلته بسلام؟

هل دفعته جهة ما نحو هذا السفر المغموم؟ هل هي لعبة من لعب المخابرات لتشويه

الصورة الإسلامية للمملكة المغربية؟..

تحليل إخباري



★ مظاهرة مساندة لـ«الإيغور»

«الأفعال التي طلب من أجلها تسليم المواطن الصيني، يتبين أنها تتعلق بجرائم إرهابية وليست لها طبيعة سياسية»، ولذلك اعتبرت أن «دفع هيئة الدفاع على غير أساس» ((نفس المصدر).

«التسليم ذو طبيعة سياسية»، و«أن القرار غير صادر عن هيئة قضائية صينية»، غير أن محكمة النقض المغربية ردت على الدفع التي قدمها محامي المواطن الصيني، بأن «(طلب التسليم موضوع هذه

التطرف الديني والإرهاب العنيف، ونشر تصريحات إرهابية ومتطرفة مثل «تصفية الكفار» و«شهداء الجهاديين في الجنة».. وأبرزت المعلومات المتضمنة في القرار، أن المواطن الصيني انضم سنة 2012

السوري في غارة على مشفى «جسر الشغور» التي كانت معقلا له، فجاء بعده الإرهابي «إبراهيم منصور».. أول ظهور لإرهابيي الحزب الإسلامي التركستاني (الإيغور) في سوريا، كان منتصف عام 2012 بأعداد قليلة، وبدأ العدد يتضاعف ليظهروا في محافظات حلب وإدلب وحمص واللاذقية، والداغم الأساسي هو جهاز الاستخبارات الوطنية التركي «MIT» برئاسة هاكان فيدان، وأمنت المخابرات التركية وصول إرهابيي «الإيغور» من الصين إلى سوريا)) (المصدر: موقع «تركيا الآن»).

((شن الحزب الإسلامي التركستاني مع جبهة «النصرة» (القاعدة) عدة عمليات ضد الجيش السوري والمدنيين، واشتهر بالانتحاريين من جنسيات أجنبية، وكان أول ظهور علني لمقاتليه، في ماي 2014، حين شن التنظيم هجوما مسلحا على أريحا، وشاركت ميليشيات «جند الأقصى» و«فيلق الشام» وحركة «أحرار الشام» و«أجناد الشام» و«جيش السنة» و«لواء الحق»، في الهجوم إلى جانب جبهة «النصرة».. يومها ظهر الانتحاري «أبو هريرة» الأمريكي ابن ولاية فلوريدا، والذي كان يبلغ حينها 22 عاما، وكان لاعب كرة سلة سابقا، واسمه الحقيقي «منير محمد أبو صالح» من أب فلسطيني)) (نفس المصدر).

لحسن حظ المغرب، أنه ليس هو سوريا فيما يتعلق بالآزمات وبما سمي الربيع العربي(..)، ولكن قضية الناشط «الإيغوري» فرضت نقاشا قانونيا حول إمكانية تسليمه للصين، وفي هذا الصدد، كان للقضاء المغربي كلمته في الموضوع، لكن ضغط مواقع التواصل الاجتماعي، الذي اكتسى طابع المناشدات لـ«إطلاق السراح» و«عدم التسليم للصين»، حال دون قراءة حيثيات التعليل الذي تقدمت به محكمة النقض وهي «تجيز تسليم إدريس للصين».

في هذا الصدد، تفيد المعطيات التي كشفت عنها محكمة النقض بأن ((مكتب الأمن العام بولاية باين قوه لنغ بمنطقة شينجيانغ الإيغورية في الصين، تلقى في شتنبر من سنة 2013، بلاغات من الجمهور تفيد بأن شبكة على الأنترنت باسم siddiqar تقوم بنشر المعلومات المتعلقة بالعنف والإرهاب بشكل سافر، وقام مكتب الأمن العام سالف الذكر، بالتحقق فور تلقي البلاغات، ووجد أن اسم الشبكة يعني «الموالون» باللغة الإيغورية، وذكر أنها تقوم بتحريض الإرهابيين والمتطرفين على ارتكاب جرائم العنف الإرهابي.. وجاء في قرار محكمة النقض أن المواطن الصيني المطلوب تأثر خلال دراسته بفرع جامعة الصين للبترول، بأفكار

«تسليم نشطاء إيغور» للسلطات الصينية، ليس مسألة جديدة، بل إن الحادثة التي وقعت للناشط «إدريس» في المغرب، سبقتها حوادث مماثلة، حيث تورطت دولة مصر - على سبيل المثال - في قضية «الإيغور»، بل وتم توريط الأزهر في هذا المشكل العويص، وهنا تكفي قراءة شهادات بعض «الإيغوريين» الذين كانوا يدرسون في مصر لوسائل الإعلام، في هذا الصدد يقول أحدهم: ((كنا ندرس في مصر من دون أي تضيق أو مشكلات، وكانت الحكومة المصرية تقدم لنا تسهيلات، وكذلك الأزهر، وفي يوليو 2017، حدث أسوأ كابوس لنا، وشكل نقطة فارقة في تاريخنا ومستقبلنا وهويتنا وعقيدتنا، إذ شنت الشرطة المصرية حملة اعتقالات واسعة ضد المسلمين الإيغور، الذين يدرسون في الأزهر، وسمحت لضباط صينيين بالتحقيق معهم في القاهرة، ثم رحلت بعضهم قسرا إلى الصين، حيث قتل البعض في المعتقلات..))

بغض النظر عن تسليم «الناشط الإيغوري إدريس» إلى الصين من عدمه، ومعلوم أن قضية «الإيغور» تطرح إشكالا كبيرا، حتى أن بلدا كبيرا مثل روسيا تنأى بنفسها عن هذا الموضوع، بينما المغرب يوجد اليوم في قلب العاصفة، بعد أن وضعت هذه القضية بين المطرقة الأمريكية التي تشهر في وجهه ورقة حقوق الإنسان، والسندان الصيني، حيث لا يوجد أفضل من الصين كشريك جاد للتعاون معه مستقبلا، عبر مبادرة «الحزام والطريق» أو غيرها من المبادرات، طالما أن الشعب المغربي يحظى بتعاطف من الرئيس الصيني شي جين بينغ، لهذا يطرح سؤال: هل هذه القضية كلها من تدبير المخابرات العالمية لتشويه سمعة المغرب مع المسلمين في العالم، والإساءة للعلاقات المغربية الصينية؟

القضية قد تم من طرف وكالة الأمن السيبراني بوزارة الأمن العام بالصين، وأشارت إلى أن «اتفاقية تسليم المجرمين بين البلدين تبين أن طلب التسليم يتضمن الجهة المختصة في إصداره، ولدى الصين الصلاحية في تحديد الجهة التي لها صفة تحرير طلب التسليم، سواء كانت الشرطة الصينية أو السلطات القضائية الصينية»، وفيما يخص كون طلب التسليم له صبغة سياسية ومبني على العنصرية والدين وماس بحقوق الإنسان، أشارت محكمة النقض إلى أن «الاتفاقية المذكورة تنص على أن أسباب الرفض الإلزامي للتسليم، من بينها: إذا كانت الجريمة سياسية، وجرى استثناء أي جريمة تتعلق بالإرهاب، واعتبرت أنها لا تعد من قبيل الجرائم السياسية»، وأوضح قرار محكمة النقض أن

إلى منظمة «حركة تركستان الشرقية الإسلامية» وأرسل إلى تركيا من قبل منظمة إرهابية من أجل الانخراط في الفضاء السيبراني لأغراض الدعاية، وعمل كمدير لموقع «الموالون» التابع للحركة، وذكر القرار، أن المواطن الصيني كان مسؤولا على نشر مقاطع صوتية ومربطة عنيفة وإرهابية أنتجتها المنظمة المذكورة على موقع «الموالون»، وقام بنشر أفكار التطرف الديني والإرهاب والتحريض على الهجمات الإرهابية ضد الصين، وقام بتعليم تكنولوجيا التفجير ودروس استخدام الأسلحة)) (المصدر: موقع «هسبريس» / 11 يناير 2022).

معطيات محكمة النقض، التي تعرضت لجلد كبير على مواقع التواصل الاجتماعي، ولم يتحدث أحد في زمن «الفايسبوك» عن تحقيق المقررات القضائية(..)، بل إن دفاع المعتقل الصيني، قال إن



بين السياسي والحقوقي

سنة أخرى من الاستغلال السياسي للسنة الأمازيغية



عند حلول «13 يناير» من كل سنة، يعود الحديث في الساحة السياسية وفي أوساط الحركات والجمعيات الأمازيغية، عن **مطلب ترسيم رأس السنة الأمازيغية «إيض يناير» كعطلة رسمية** مثل بقية المناسبات والأعياد الوطنية، لاسيما في ظل اعتراف الدستور المغربي باللغة الأمازيغية كلغة رسمية ثانية بالبلاد، وبالوهوية والثقافة الأمازيغية كأحد مكونات نسيج المجتمع المغربي المتنوع. وقد تعالت عدة أصوات في الفترة الأخيرة من طرف العديد من الهيئات والمنظمات، إلى جانب بعض الأحزاب، التي قررت الركوب على الموجة من أجل استقطاب ونبيل تعاطف **الفعاليات الأمازيغية، مطالبة الحكومة باعتماد «إيض يناير» كعطلة رسمية** احتفالاً برأس السنة الأمازيغية.

ووجهت لرئيس الحكومة انتقادات واسعة من قبل جمعيات ومنظمات ونشطاء

أمازيغ، من بينهم مناضلون في صفوف حزب التجمع الوطني للأحرار، يطالبون بالاعتراف برأس السنة الأمازيغية، خاصة بعدما سبق لأخونش أن وعد الحركات الأمازيغية بإصدار اعتراف رسمي بالسنة الأمازيغية.

وتعتبر قضية رأس السنة الأمازيغية من بين المواضيع التي يكثر حولها النقاش في المجتمع المغربي خلال الفترة الحالية، لا سيما بين نشطاء الحركة الأمازيغية، الذين يطالبون باعتماده عطلة رسمية في البلاد، مثل إجازة الاحتفال بالسنتين الميلادية والهجرية خلال كل عام.

إعداد: خالد الغازي

«إيض يناير»

يعد يوم 13 يناير من الأيام المهمة خلال كل سنة، ويسمى لدى الفاعلين الأمازيغ بـ«إيض يناير» وهو يوم تعتبره الجمعيات الأمازيغية مناسبة مهمة لإحياء التقاليد المحلية المتنوعة، وفرصة للاهتمام بالمروروث الثقافي والتراثي لدى الأمازيغ المغاربة، كما يتم خلاله تنظيم حفلات ولقاءات

مؤدى عنه على غرار باقي المناسبات الوطنية»، في حين أن الوزراء السابقين للحزب الإسلامي، توصلوا بنفس الطلب وتمت إحالته على سعد الدين العثماني رئيس الحكومة، آنذاك، والذي تركه في الأرشيف.

بدوره، وجه النائب البرلماني الحسين أزوكاغ عن حزب الاستقلال، سؤالاً إلى وزيرة الانتقال الرقمي وإصلاح الإدارة، حول ترسيم فاتح السنة الأمازيغية يوم عطلة مؤدى عنه، مشيراً إلى أن العديد من الإطارات الجمعوية والحقوقية الأمازيغية، أصدرت بياناً من أجل ترسيم «إيض يناير» وإقرار فاتح السنة الأمازيغية يوم عطلة مؤدى عنه.

استغلال سياسي

قررت العديد من الأحزاب السياسية استغلال دعوات نشطاء الحركات الأمازيغية، في مواقع التواصل الاجتماعي وفي الجامعات ووسائل الإعلام، لإقرار رأس السنة الأمازيغية، لتقرر استغلال هذه القضية لكسب تأييد النشطاء الأمازيغ، من خلال الخروج ببيانات تطالب الحكومة بالاعتراف الرسمي برأس السنة الأمازيغية كعطلة رسمية.

في هذا الصدد، خرج حزب التقدم والاشتراكية ليطالب الحكومة بالاستجابة لمطلب إقرار رأس السنة الأمازيغية عيداً وطنياً، وذلك بالنظر إلى ما يكتسبه الموضوع من رمزية قوية، داعياً إلى اتخاذ وتفعيل إجراءات فعلية للنهوض بأوضاع الأمازيغية وإدماجها في كافة مناحي الحياة، انسجاماً مع مقتضيات الدستور، ومع حقيقة تعدد مكونات وروافد الهوية المغربية الغنية في إطار وحدة اللحمة الوطنية.

الفريق الاشتراكي بمجلس النواب، بدوره تقدم بسؤال إلى رئيس الحكومة، عبر النائبة نزهة أبا كرم، التي تساءلت عن إقرار رأس السنة الأمازيغية عيداً وطنياً رسمياً، حيث قالت أن «إيض يناير» الذي يترافق مع بداية السنة الفلاحية، هو مناسبة دأب سكان المغرب الأصليون على إحيائها، مطالبة بـ«تعديل مرسوم لأئحة الأعياد والعطل الرسمية، قصد إضافة رأس السنة الأمازيغية كيوم عطلة رسمية بالبلاد يؤدي عنه الأجر بالقطاعين العام والخاص».

أما المجموعة النيابية لحزب العدالة والتنمية، فقد تقدمت بطلب لرئيس الحكومة تحثه على «اعتماد رأس السنة الأمازيغية، 13 يناير، يوم عطلة وطنية، عبر تعديل المرسوم المتعلق بالأئحة المناسبات المسموح فيها بالعطلة للإدارات العمومية»، معتبرة أن «الدستور في مادته الخامسة ينص على أن اللغة الأمازيغية لغة رسمية للدولة بعد العربية، ما يستوجب ضرورة اعتماد رأس السنة الأمازيغية يوم عطلة

دعوات أمازيغية

قالت جبهة العمل الأمازيغي، أن مطلب ترسيم رأس السنة الأمازيغية صار منذ عقود مطلباً شعبياً وإجماعاً كل مكونات وتعبيرات الأمة المغربية، وهذا ليس إلا انعكاساً للتخليد الشعبي الراسخ لدى مكونات أمتنا المغربية بتاريخها الأمازيغي الطويل كما عبر عن ذلك الملك محمد السادس في خطابه. وحسب رسالة الجبهة، فتأجيل ترسيم هذا العيد الوطني لم يعد له ما يبرره أبداً، خاصة في ظل الإجماع الوطني حول هذه المسألة ورجبتكم في رد الاعتبار للثقافة الأمازيغية الذي عبرتم عنه في محطات عديدة، صار معه ولا بد من الحسم النهائي في هذه النقطة ذات الحمولة الرمزية البالغة، التي من شأنها أن تعزز اللحمة الوطنية وتكرس قوة المغرب داخلياً وخارجياً في تعاطيه مع القضية الأمازيغية، وما يتبع ذلك من تحولات في محيطنا الإقليمي والتي لا يجب إغفالها أو التقليل منها.

كما أكدت تسع هيئات أمازيغية، أن ترسيم السنة الأمازيغية كيوم وطني هو اعتراف بمقومات الإنسية المغربية والاعتراف بتاريخ وثقافة المملكة المغربية. وأشارت الجمعيات إلى استمرار عملها التنسيقي والنضالي فيما يتعلق بالثقافة الأمازيغية، والأهمية الكبرى لإقرار السنة الأمازيغية في مسار الإنصاف وبلورة المقتضيات الدستورية، بعد رهان دام عشر سنوات، مشددة على ضرورة رفض التمييز بين الرموز الحضارية والثقافية المغربية، وذلك لتعزيز التنوع الثقافي واللغوي الوطني، وأردفت ذات الجمعيات، أن «فرض السنة الأمازيغية كيوم وطني مؤدى عنه، هو تهمين لامتناه الوعي بالتنوع اللغوي والتنوع الثقافي، وكذا الالتفاتة حول الأبعاد الرمزية والتنموية لإيض يناير».

بدوره، تقدم التجمع العالمي الأمازيغي، بطلب لرئيس الحكومة عزيز أخونش، من أجل إقرار رأس السنة الأمازيغية عيداً وطنياً وعطلة رسمية مؤدى عنها. مبرزاً أن الدستور المغربي في ديباجته وبالفصل الخامس منه وبمقتضيات القانون التنظيمي رقم 16-26 المتعلق بتحديد مراحل تفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية، «كلها جعلت من الأمازيغية لغة، ثقافة، حضارة وهوية، ومكوناً لتوابع بلادنا العزيزة، وإعادة الاعتبار للشخصية المغربية».

مطالب مدنية

طالبت جمعيات حقوقية ومدنية أمازيغية، بترسيم السنة الأمازيغية كيوم احتفاء ثقافي وتنموي وعطلة رسمية، وعدم جعله احتفالاً يشمل الجمعيات والمجالس، بل يعم جميع جهات المملكة. ودعا «التجمع من أجل التغيير الديمقراطي» الحكومة الحالية إلى «الإعلان عن رأس السنة الأمازيغية عيداً وطنياً وعطلة رسمية مؤدى عنها، انطلاقاً من هذه السنة»، معتبراً أن «إقرارها عيداً وطنياً هو مساهمة في تربية الناشئة على الافتخار بهويتها وتاريخها العريق»، وشدد على «ضرورة تجاوز منطق الحكومة السابقة ومقارباتها الاستثنائية، وتسريع وتيرة إدماج الأمازيغية في جميع مجالات الحياة كلغة رسمية لوطن إلى جانب اللغة العربية، مشيراً إلى أن «تفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية مازال إلى حد الآن لم يتجاوز مستوى الشعارات والمقاربات التأثيفية بسبب تملمص الحكومة السابقة من التزاماتها وعرقلتها لأي تفعيل للمقتضيات الدستورية».

وأكد ذات التنظيم، أن «الاحتفال برأس السنة الأمازيغية يعد شكلاً من أشكال تجسيد عراقية وطننا وشعبه وحضارته الضاربة جذورها في أعماق التاريخ، إلى جانب اعتباره رأسمالاً غير مادي غني جداً»، داعياً إلى «الحفاظ على هذا الإرث التاريخي المجيد الذي يعد ملكاً لكل المغاربة بدون استثناء»، وأن «الأمازيغية هي لغة رسمية في الدستور منذ سنة 2011، وجوهر ومكون أساسي للثقافة المغربية المتنوعة روافدها العربية والإسلامية».

من جانبها، جددت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان، مطلبها إلى رئيس الحكومة، بـ«إقرار رأس السنة الأمازيغية يوم عطلة مدفوعة الأجر والتراجع عن القوانين المتعلقة بأراضي الجموع، وتفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية تشريعاً وواقعاً، وإطلاق جميع معتقلي الرأي والتعبير، في مقدمتهم معتقلو حراك الريف»، وقالت في مراسلة وجهتها إلى أخونش، ورئيسي مجلسي البرلمان، أن «الاحتفال برأس السنة الأمازيغية الذي يصادف بالتقويم الميلادي، يوم 13 يناير من كل سنة، وفاتح أخف أسكاس من كل سنة في التقويم الأمازيغي، يعتبر إرثاً تاريخياً لكل الأمازيغ في شمال إفريقيا، ورمزاً من رموز الثقافة والهوية في كل المناطق التي يتواجد بها الإنسان الأمازيغي».

ما يجري
ويدور
في المدن

الدريوش

تهميش إقليم الدريوش
يصل إلى البرلمان

لكون قطاع الصحة يعد أولوية ضرورية للمواطنين، خاصة في ظل الظروف الراهنة التي تعرف تفشي بعض الأمراض ونزلات البرد، ومعاناة أصحاب الأمراض المزمنة مع الوباء.

كما حملت المذكرة مسألة البنيات التحتية، سواء الطرق الجهوية أو المحلية، التي تربط بين الجماعات القروية والقبائل بإقليم الدريوش، بحيث تم ترميم هذه الطرق منذ التسعينيات وبعد 25 سنة، لم تعد صالحة للاستعمال بسبب كثرة الحفر بها.

وأشار البرلمان في طلبه لرئيس الحكومة أن شباب الإقليم يعاني من البطالة وانعدام فرص الشغل، بسبب غياب الاستثمار، مما يدفع بعشرات الشبان للهجرة عن المنطقة سواء إلى المدن القريبة أو ركوب قوارب الموت.

وكشفت مراسلة البرلمان عن اشكالية ضعف أسطول النقل المدرسي العمومي، الذي يخلق معاناة كبيرة للتلاميذ والطلبة، والحاجة الماسة إلى بناء ثانوية تاهيلية بجماعة عين الزهرة، إلى جانب معاناة المواطنين للتنقل إلى مدينة الناظور من أجل إنجاز البطاقة الوطنية، في غياب خدمة القرب.

الأسبوع

تعيش ساكنة إقليم الدريوش التهميش والإقصاء، بسبب نقص الخدمات الاجتماعية على صعيد الإقليم، بسبب قلة المؤسسات الصحية والتعليمية، وانعدام فرص الشغل، الأمر الذي يجعل هذه المنطقة خارج برامج التنمية.

وفي هذا السياق، وجه البرلمان أوشن بوجمعة، عن حزب الأحرار، مذكرة إلى رئيس الحكومة عزيز أخنوش، تنضم مجموعة من المطالب لرفع المعاناة التي تعيشها الساكنة في مجالات متعددة، خاصة على مستوى المجالات المطلوبة.

أكد البرلمان أن الوضع الصحي بالإقليم مزر في ظل استمرار تأخر فتح المستشفى الإقليمي الجديد، رغم الانتهاء من عملية بنائه سنة 2018، وتجهيزه سنة 2019، مما يدفع الساكنة إلى الانتقال إلى الناظور أو وجدة للبحث عن العلاج.

واعتبر أن افتتاح المستشفى الإقليمي يعد القضية الأولى لدى الساكنة والمجتمع المدني بالإقليم.

مراكش

«دار الصحافة»

تتحول إلى فضاء للمنحرفين



عملية البناء بسبب تعرض مندوبية الأوقاف على عملية البناء، بحجة ملكيتها للعقار.

بيكرات، بعدما قدم أرضا لفرع النقابة الجهوية للصحافة المغربية لتشييد مقر لها، حيث توقفت

الأسبوع

تحولت بناية «دار الصحافة» المتواجدة بحي الداوديات بمراكش، إلى فضاء مهجور يرتاده المنحرفون والمشردون، بعد توقف الأشغال فيه لأسباب مجهولة.

وحسب بعض المواطنين، فإن بناية الصحافة المهجورة، تعرف مشاجرات ومشادات كلامية بين المنحرفين، وخاصة في الليل، الأمر الذي يزعج الساكنة القاطنة بالحي المحمدي، بسبب الكلام النابي الصادر عن المومسات والمنحرفين. فقد أصبح هذا المكان وكرا لممارسة الدعارة ومعاقرة الخمر أمام عين الساكنة القريبة، التي أصبحت تخشى على أبنائها وبناتها من العبور قرب البناية خوفا من تعرضهم لأي اعتداء من قبل المنحرفين أو الاختطاف.

وتم إنجاز مشروع «دار الصحافة» في عهد الوالي السابق، عبد السلام

عين على الشمال

إعداد: زهير البوحاطي

برلماني يوجه اتهامات خطيرة لشركة «أمانديس»



تدهور الخدمات المقدمة للبناء وترديها، إضافة إلى عدم قيام هذه الشركة بتنظيف وتصفية مجاري الوديان، خصوصا مجاري مياه الأمطار ومجاري مياه الصرف الصحي وغيرها، مما يتسبب في انبعاث الروائح الكريهة، كما تؤدي إلى الفيضانات كما جرى خلال السنة الماضية.

هذه الشركة تعرف خروقات وسوء التسيير وتوظيفات مشبوهة، لذلك يجب على وزير الداخلية فتح تحقيق في كل هذه الاتهامات الخطيرة بعدما وصلت إليه عبر قبة البرلمان.

ويختم البرلمان بأن هذه الشركة تتهاون في إصلاح الأعطاب والآليات، مما يؤدي إلى

المفروض على الشركة تقسيط مبالغ الأداء، سواء في السنوات الماضية أو الحالية، والتي تسببت في أزمة مالية خانقة لساكنة تطوان والمدن المجاورة لها، إلا أنها فضلت شد الخناق في الأداء وكل من تأخر كان جزاؤه الحرمان من الماء والكهرباء حتى يؤدي ما في ذمته من الشهور المتراكمة.

ويضيف البرلمان في رسالته، أن هذه الشركة الفرنسية، قامت بتفويض عملية نزع العدادات إلى شركة مناولة لتظل بعيدة عن الاحتكاك بالمواطنين، والشركة المناولة تعتمد أوقاتا خارج العمل من أجل نزع العدادات للمواطنين، مما يدفع هؤلاء الأشخاص إلى الدخول في صراعات مع المواطنين تصل لحد الإهانة واستخدام ألفاظ نابية. ويسترسل البرلمان قوله بأن

خرج أحد البرلمانيين عن إقليم عمالة تطوان، عن صمته موجها اتهامات جد خطيرة لشركة «أمانديس» المفوض لها تدبير قطاع الماء والكهرباء وتطهير السائل، عبر سؤال كتابي موجه إلى وزير الداخلية، بصفتها الجهة الوصية.

ويؤكد البرلمان عن الفريق الدستوري خلال مداخلة، أن قطاع تدبير الماء والكهرباء يعرف تدهورا في الخدمات المقدمة للمواطنين من طرف الشركة المذكورة، حيث أن هذه الشركة لم تحترم بنود دفتر التحملات بحذافيرها، وتوصل وتجوول دون حسيب ولا رقيب، وتفرض زيادات غير منطقية وذعائر تصل لأكثر من 120 درهما كمصاريف قطع الكهرباء والماء في حالة عدم الأداء لشهرين، حسب البرلمان. وفي الوقت الذي كان فيه من

مخبرات
شمالية

أقدمت سلطات تطوان، يوم الثلاثاء الماضي، على هدم معلمة أثرية عبارة عن أقدم مصبنة بمدينة تطوان يعود تاريخها لعهد الحماية الإسبانية، هذه البناية التي كان من المفروض على سلطات تطوان إصلاحها وتثمينها لتكون محجا ومزارا للسائحين والزوار، على اعتبار أن تطوان هي مدينة سياحية لغياب العامل والمصانع التي تعمل على تقليص البطالة، إلا أن هذا القرار الذي أعدم أقدم مصبنة، ليس غريبا أن يساهم في تدمير وإقبار العديد من المعالم الأثرية من أجل إنشاء بنايات وإقامات سكنية بتواطؤ مع بعض الجهات (...).

بعد مقال «الأسبوع» حول غياب الأطباء بالعديد من المراكز الاستشفائية التابعة لإقليم شفشاون، تم أخيرا تعيين طبيب رئيسي للمستوصف الصحي بالجماعة الترابية متيوقة قيادة الجبهة عمالة شفشاون، وفي انتظار تعميم هذه المبادرة على باقي المستوصفات التابعة لشفشاون، فإن العديد من الجماعات تعاني من غياب الأطباء والمعدات الطبية، كما توجد العديد من المستوصفات في حالة كارثية تستدعي التدخل العاجل لإصلاحها وإعادة فتحها في وجه المرضى.

رغم أن الحدود مغلقة في وجه الجميع، إلا أن المخدرات لا تعترف بالحدود، حيث تم يوم الجمعة الماضية، إحباط عملية تهريب حوالي 30 ألف عقار من نوع «كلونازيبام» المخدر من سبتة كانت في اتجاه مدينة الفينديق، عن طريق سباح مجهز بمحرك مائي للغوص، حيث استطاعت دورية الحرس المدني التصدي لهذه العملية.

عقاب جماعي لساكنة أولاد علي منصور بتطوان

الكهرباء بين قريش من الساكنة الضغط على باقي الأشخاص من أجل تأدية الفواتير ليستفيدوا بدورهم من هذه المادة، مما اعتبرته أغلبية الساكنة بمثابة عقاب لهم. وتطالب الساكنة الجماعة المعنية التي تؤيد هذا القرار عبر صمته تجاه هذا العقاب الجماعي ضد ساكنة المنطقة، المجلس، بالتدخل العاجل لوقف هذا التهور الصادر عن المكتب الوطني للماء والكهرباء / فرع بن قريش، والذي يتخذ قرارات خارج نطاق القانون من أجل معاقبة بعض الساكنة بسبب تأخرهم عن الأداء.

آلات التدفئة والثلاجات المخصصة لتخزين الطعام وبعض الأدوية لمرضى السكري وغيرها من الآلات التي تعمل بالكهرباء كتلك التي تجلب المياه من الآبار، بل وصل الأمر إلى حد قطع الكهرباء عن المساجد ومنع وصول صوت الأذان لساكنة المداشر والدواوير. وحسب الشكاية الموجهة لرئاسة جماعة أولاد علي منصور، فإن عملية توقف تزويد ساكنة الجماعة بالكهرباء يعود سببه إلى عدم تأدية بعض السكان ما بذمتهم من فواتير، حيث طلب مدير المكتب الوطني

في خطوة اعتبرتها ساكنة الجماعة الترابية أولاد علي منصور، التابعة لعمالة إقليم تطوان، بالانتقامية والعقابية في حق ساكنة الجماعة وأطفالها، خصوصا التلاميذ الذين يتابعون دراستهم والطلبة الذين يستعدون لامتحانات في هذه الفترة، حيث أقدم المكتب الوطني للكهرباء بمعية رئيسة الجماعة، على قطع الكهرباء عن العديد من الدواوير التابعة للجماعة المذكورة، الشيء الذي حرم الساكنة من هذه المادة الحيوية والضرورية، خصوصا وأن المنطقة تعرف موجة من البرد حيث تعطلت

كواليس جهوية

سطات

ظاهرة «الخطافة» تعمق مشاكل سيارات الأجرة بسطات

✪ نور الدين هراوي



أصبح تزايد عدد «الخطافة» بكثرة في الآونة الأخيرة يزعج أرباب سيارات الأجرة من الصنف الأول بسطات، وقد أصبحوا يعيشون صراعاً دائماً معهم في ظل غياب أجهزة الرقابة المختصة، حيث قدرت بعض المصادر عدد النقل السري بالعشرات، والذي بات يستقطب إليه عدداً كبيراً من الزبناء، وبالتالي، لا يتركون للطاقسيات سوى نسبة ضئيلة من المسافرين الذين ينفذ صبرهم بسبب طول الانتظار، ما يجعلهم يغادرون المحطات الرسمية للطاقسيات واستعمال سيارات «الخطافة» ليقوموا بنقلهم إلى وجهاتهم بأثمان أقل من أثمان الطاكسيات، تضيق نفس المصادر، التي أكدت أن أرباب سيارات الأجرة وسائقوها ضاقوا ذرعاً من تفشي هذه الظاهرة التي أصبحت تقض مضجعهم، وتثير غضبهم، خاصة وأنه لم يعد بإمكانهم تسديد مختلف مصاريف سياراتهم على مستوى التامين، والضريبة، والفحص التقني، علاوة على الأقساط الشهرية الملتهمة بأدائها للبنوك عندما عمدوا إلى استبدال سياراتهم القديمة طبقاً للحملة الوطنية

لتغيير سيارات الأجرة. ورغم هذا الوضع المقلق الذي يعيشه مهنيو النقل العمومي في سطات جراء النقل السري وأثاره السلبية، والذي يفتقر ممتنوه إلى رخصة سيطرة مهنية، وإلى شروط ميكانيكية غير مناسبة لسياراتهم التي يعتبر الركوب فيها مغامرة وخطراً محدقاً بالركاب، ورغم الشكايات المتكررة للجهات المعنية، إلا أنها - للأسف - لم تلق الأذان الصاغية، إذ لا يزال النقل السري

ينشط ويزداد ويتوطن على مرأى ومسمع من مختلف أجهزة السلطات والجهات المختصة، خاصة بالقرب من مدرسة «علال الفاسي» الابتدائية، وطريق بن أحمد، ونقط أخرى، وأمام أعين شرطة المرور وتنظيم السير والجولان، مما يضاعف ويفاقم من معاناة مهنيي سيارات الأجرة، الذين يطالبون الجهات الوصية، بوضع حد للنقل غير القانوني.

المحمدية

عمال «لاسامير» يحتجون بسبب تدهور أوضاعهم المعيشية

✪ الأسبوع

والجهات المسؤولة، بالتدخل لإعادة إنقاذ الأصول المادية والذروة البشرية بشركة «لاسامير»، واسترجاع الملائير من المال العام المتورط في مديونية الشركة، قصد تحقيق المصلحة العامة واستئناف الإنتاج بالمصفاة، لحماية حقوق العمال وأموال الدولة.

وأكدت النقابة أن حكم المحكمة التجارية غير قادر على تفويت أصول الشركة وانتشالها من البيع المفك في سوق المتلاشيات، وأن حماية حقوق العمال وضمان مصالح الدائنين والمصلحة العامة، تتطلب من المحكمة تطويع النصوص القانونية في التفويت القضائي، وخصوصاً الضمانات المطلوبة في المادة 636 من مدونة التجارة ومسطرة تلقي العروض.

وطالبت النقابة بالاهتمام بالظروف التي يعيشها العاملون والمتقاعدون بشركة «لاسامير»، الذين تدهورت قدرتهم الشرائية بأكثر من 60 بالمائة، والعمل على ضمان حقوقهم في الشغل واسترجاع المكتسبات الضائعة في الأجور والخدمات الاجتماعية، وتقدير الجهود والتضحيات التي قدموها.

يعيش عمال ومستخدمو شركة «لاسامير» ظروفاً مزرية منذ بداية جائحة «كورونا»، في ظل تجاهل وعدم اهتمام الحكومة ووزارة التشغيل بمشاكلهم، المستمرة منذ عدة سنوات بسبب توقف نشاط الشركة.

وقرر المجلس النقابي لعمال «لاسامير» المنضوي تحت لواء الكونفدرالية الديمقراطية للشغل، خوض إضراب عن الطعام ومسيرة على الأقدام على الطريق الساحلية، احتجاجاً على الأوضاع المزرية، وعلى الموقف الصامت للحكومة تجاه قضيتهم.

وقد تم عقد اجتماع في الأسبوع الماضي بين المكتب النقابي والعاملين، للتداول في الظروف الاجتماعية الصعبة للعاملين بالشركة التي وصلت لمرحلة التصفية القضائية، مما نتج عنه فقدان المئات من مناصب الشغل، وهدر العملة الصعبة وارتفاع أسعار المحروقات. وطالب المكتب النقابي الحكومة

فريكة

جثة معلقة بشجرة ترعب التلاميذ

✪ سعيد الهوداني

فوجئ تلاميذ ثانوية «الموحدين» التأهيلية بخريكة، صباح يوم الثلاثاء 4 يناير 2021، بوجود جثة معلقة بشجرة أمام باب الثانوية، مما أثار هلعاً وخوفاً في صفوف التلاميذ.

ويذكر أن الهالك في عقده الستين وفي وضعية إعاقة. وفور علمها بالحادث، هرعت الشرطة القضائية ورجال الوقاية المدنية إلى عين المكان، حيث تم نقل الجثة إلى المستشفى الإقليمي بخريكة من أجل التشريح لاستكمال التحقيق تحت تدابير وتعليمات النيابة العامة.



مكتاس

إدانة رئيسي جماعة وموظفين بتهمة التزوير والاختلاس

✪ الأسبوع

وكانت الهيئة القضائية بالغرفة الابتدائية قد حكمت على رئيس جماعة تولاال المنتمي لحزب العدالة والتنمية، بسنة نافذة وغرامة ألف درهم، وأدانت الرئيس الثاني لنفس الجماعة، المنتمي لحزب الاستقلال، بسنة ونصف مع غرامة مالية، كما أدانت هيئة المحكمة المتهمين الآخرين في ملف القضية بنفس العقوبة الحبسية، فيما قضت بعدم مؤاخذة المتهمين بذات الملف مما نسب إليهما من الأفعال المتعلقة بـ«تزوير وتسليم محرر رسمي».

العقوبة الحبسية الصادرة في حق ثلاثة متهمين آخرين (موظف ومهندس الجماعة ومقاول) إلى أربعة أشهر حبساً نافذاً مع الإبقاء على المقتضيات. وتمت متابعة رئيسي الجماعة وبقية المتهمين بتهمة «أخذ منفعة من مشروع يتولى إدارته، وتبديد واختلاس أموال عامة، والتزوير في محرر رسمي، واستغلال النفوذ والمشاركة في تزوير محررات رسمية وفي تبديد أموال عامة، وجنحة صنع عن علم وإقراراً يتضمن وقائع غير صحيحة».

✪ هدد أحد المستشارين الغاضبين في بلدية إنزكان، بأنه «غادي يتسيف» في إشارة إلى الانقلاب على المجلس، وفضح «المستور»، ويبدو أن تضارب المصالح هي التي جعلت هذا المستشار يخرج عن صمته حول من يستغل مداخيل الأسواق يومياً، وأين تذهب أموال «الصنك»، فرد عليه مستشار آخر بأنه هو (أي المستشار الغضبان)، مما جعل هذا الأخير يهدد بـ«التسيف» (...).

✪ أفاد أحد الفنانين المشهورين بإنزكان، بأن الوضعية التي يعيشها بعض الفنانين بالمنطقة «مزرية»، مستكراً إقدام بعض الجمعيات على إقحام أسماء أشخاص غرباء بالجمعيات، رغم أنه لا يربطهم بميدان الفن سوى الخير والإحسان، وذلك بغرض الاستفادة من التعويضات المالية الخاصة بدعم الفنانين بدون وجه حق.

وأضاف المتحدث نفسه الذي رفض الكشف عن هويته، بالقول: «حان الوقت لفتح تحقيق في الموضوع ومحاسبة بعض الجمعيات التي تقحم أفراد عائلتها بمنحهم بطاقة فنان زوراً، بهدف الاستفادة من التعويضات والدعم المالي المخصص للفنانين، ما يشكل استنزافاً للمال العام، ويتعين معه على الجهات المعنية كل حسب تخصصه، فتح تحقيق عاجل ومعمق في الموضوع وترتيب الإجراءات القانونية اللازمة في حق العابثين بقوانين الجمعيات وتقديمهم للعدالة».

✪ اعتمدت ولاية أكادير صيغة الجواز الصحي عوضاً عن جواز التلقيح، وذلك حسب ما هو مؤكد في مذكرة مستعجلة للولاية، بعثت بها للكتاب العام للشؤون الجهوية ولرئيس ديوان الوالي ورئيس قسم الشؤون الداخلية وللمندوب الإقليمي للإنعاش الوطني ولرؤساء الأقسام بالكتابة العامة، وتقضي هذه المذكرة التي تحمل تاريخ 6 يناير 2022 بضرورة إدلاء الموظفين والمستخدمين ومرتضي الإدارات بالجواز الصحي لتلوج الإدارات العمومية وشبه العمومية والخاصة.

✪ يواصل عدد من أصحاب «الجيلي الأصفر» بسط سيطرتهم على جل مرابيد ومواقف مدينة أكادير، رغم صدور وتفعيل قرار مجانية المرابيد من طرف المجلس الجماعي للمدينة، وفي هذا الصدد، أكد مواطنون أن بعض أصحاب «الجيلي الأصفر» يحتلون عدداً من شوارع وأزقة مدينة أكادير ومراكنها، ويستخلصون من المواطنين واجبات ركن سياراتهم بها.

وأكد المواطنون أن الحراس المعينين مستمرين في تحدي المسؤولين عن تدبير الشأن المحلي للمدينة، كما يتحدثون السائقين الذين لا يرغبون في أداء ثمن ركن سياراتهم بالشارع العام وفي المواقف التابعة للجماعة. هذا الوضع يتسبب في ابتزاز المواطنين واستخلاص مبالغ مالية منهم دون وجه حق، كما يخلق أحياناً مشادات كلامية ومشاجرات بين محتلي الملك العام، والمواطنين المتمسكين بقرار مجانية المرابيد.

✪ كشف بلاغ أصدرته النقابة الوطنية لوكالة التنمية الاجتماعية بأكادير، التابعة للاتحاد المغربي للشغل، عن فضيحة تحرش وجرائم عنف في حق موظفات بذات المؤسسة، موجهة أصابع الاتهام لمديرة الوكالة متهمه إياها بما سمته «التغاضي والتستر على العنف والتحرش في حق موظفات»، مؤكدة أنها «قامت باستقبال المتهم بالتحرش داخل مكتبها ووعدهته بامتيازات إدارية».

في هذا السياق، أعلن الفرع النقابي عن عزمه «تنظيم ندوة صحفية لفضح تورط وتستر الإدارة عن العنف والتحرش ضد موظفات المؤسسة»، وكذا «تنظيم وقفة احتجاجية أمام مقر المؤسسة للتبديد بهذه السلوكات».

هجوم عنيف على المواطنين في سوق أسبوعي

الأسبوع

هاجمت عصابة مكونة من ثلاثة أشخاص من ذوي السوابق القضائية، كانوا في حالة اندفاع قوية مدججين السيوف، يوم الأحد الماضي، المرتفقين وسط السوق الأسبوعي لبلداف بإقليم اشتوكة أيت باها ضواحي أكادير. وحسب مصادر مطلعة لـ«الأسبوع»، فإن الجانحين الذين كانوا في حالة غير طبيعية، دخلوا في مناوشات مع بعض المواطنين، قبل أن تتدخل عناصر الدرك الملكي مدعومة بأفراد من القوات المساعدة والسلطة المحلية، من أجل تحديد هذا الخطر، إلا أنهم قوبلوا بمقاومة عنيفة من طرف أفراد هذه العصابة، حيث قاموا بتفشييم الواقيات الزجاجية لعدد من السيارات، مما تسبب في إثارة الهلع وسط السوق الأسبوعي، قبل أن تفلح القوات العمومية في ضبطهم واعتقالهم. هذا، وقد تم إخضاع الموقوفين لتدابير الحراسة النظرية من أجل استكمال الأبحاث التي تشرف عليها النيابة العامة المختصة.

مختلف مكونات المجتمع المدرسي من كل أشكال العنف واتخاذ كافة التدابير والإجراءات في سبيل ذلك». وتعرض التلميذ ذي 11 سنة، للتعنيف من طرف أستاذة مادة الرياضيات في إحدى المؤسسات الخاصة، الشيء الذي أدخله في غيبوبة ليتم نقله على وجه السرعة إلى مستشفى «ابن رشد» للأدم والطفل بالدار البيضاء. وحذرت فعاليات حقوقية من تفشي ظاهرة العنف المدرسي، سواء من جانب بعض الأطر المدرسية، أو من قبل بعض التلاميذ، داعية إلى ضرورة تدخل الوزارة الوصية للحد من هذه الظاهرة التي تشكل خطرا على التلاميذ وتساهم في الهدر المدرسي.



وأعلنت ذات المديرية عن متابعتها للوضع الصحي للتلميذ، والتنسيق مع عائلته، وشددت على أنها «لن تتوانى في حماية

الإدارية المناسبة، مشيرة إلى أنها قامت بالتنسيق مع السلطات القضائية المختصة من أجل تحديد المسؤوليات في الموضوع.

تعنيف تلميذ بمدرسة خاصة يعيد النقاش حول العنف المدرسي

الأسبوع

أثارت قضية تعرض تلميذ بإحدى المدارس الخاصة ببني ملال، للضرب والتعنيف من قبل أستاذته، ضجة كبيرة في صفوف فعاليات المجتمع المدني والحقوق في المدينة، بعدما تفاقمت حالته الصحية. ودخلت المديرية الإقليمية للتعليم على الخط، وقالت أنها من منطلق مسؤوليتها وحماية جميع مكونات المجتمع المدرسي من كل أشكال العنف، سارعت إلى التواصل مع أسرة التلميذ وإدارة المؤسسة التعليمية، وأنها قامت بتعيين لجنة إقليمية للبحث في الموضوع، قصد اتخاذ الإجراءات

مواطنون يشتكون من الحالة الكارثية للطرق

ورزازات

فلاح، الجهات المسؤولة، بالتدخل العاجل لإصلاح طرقات المنطقة وتجاوز حالتها السيئة والمزرية، حتى يتمكنوا من فك عزلتهم والعودة إلى الحياة الطبيعية، وتمكين الأطفال من الوصول إلى مؤسساتهم المدرسية.

لعدة أيام، ويكون سببا مباشرا في ازدياد نسبة الهدر المدرسي في صفوف أبناء المنطقة، لاسيما في ظل انعدام وسائل النقل المدرسي. ويطالب سكان دواوير: تمزرت و بوسكور وإزغار صاغرو وسيدي

من الوصول إلى مناطق أخرى. وحسب بعض السكان، فإن الحالة المزرية للطرق تزداد سوء مع قدوم فصل الشتاء، واستمرار تساقط الأمطار، وبالتالي، استحالة عبورها، مما يحرم التلاميذ من الذهاب إلى المدارس

من الحالة المزرية للطرق، وعن المعاناة والمشقة الكبيرة التي يتكبونها رفقة أطفالهم في التنقل عبر هذه المسالك، التي تدهورت حالتها مع تساقط الأمطار، بسبب تجمع المياه التي أدت إلى تجمع الأوحال والأحجار، مما يجرمهم

الأسبوع

عبر سكان دواوير الجماعة الترابية سكورة التابعة لإقليم ورزازات، عن استيائهم الشديد

عين على الشرق

إعداد: زوجال بلقاسم

إدارة كلية الحقوق بوجدة في قفص الاتهام



في قائمة الناجحين بسلك الماستر، استغل نفوذه واجتاز عددا قريبا للوحدات الدراسية في عام واحد، رغم عدم شرعية ذلك، قصد تمكينه من دراسة الماستر بشكل غير قانوني، موضحة، أن «إدارة الكلية وعدتهم بالتشطيب عليه قبل أن تنتقض وعدها»، مما «يفتح الباب أمام غير المؤهلين أكاديميا لولوج سلك الماستر بواسطة طرق غير مشروعة»، تضيف المصادر ذاتها. وفي هذا الصدد، صرح الكاتب العام لكلية الحقوق، لجريدة «الأسبوع»، أن «الموظف (ي. ب) اجتاز ما يفوق 24 وحدة خلال السنة الفارقة ليحصل على الإجازة، ومن أجل احترام دفترا الضوابط البيداغوجية جرد منها وأعيدت الأمور إلى نصابها، واجتاز امتحاناته هذه السنة في ما تبقى ليحصل على الإجازة برسم الموسم

تعيش كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بجامعة محمد الأول بوجدة، احتقانا غير مسبوق بين الطلبة والإدارة، وذلك بعد الكشف عن لائحة الطلبة الناجحين في مباريات الولوج لسلكي الماستر والدكتوراه. وفور الإعلان عن نتائج المقبولين بصفة نهائية في هذه المباريات، عبر الطلبة عن تدهورهم وسخطهم العميق من قبول عدد من المترشحين، وحسب تصريحات بعضهم، فإن «عددا كبيرا من الطلبة نجحوا في المباريات، رغم أن الشروط التي تفرضها الضابطة البيداغوجية لولوج الماستر أو الدكتوراه لا تتوفر فيهم، ومنهم من لم يحضر حتى لاجتياز امتحان الولوج لسلك الدكتوراه، ومع ذلك نجحوا في المباراة»، وفق تعبيرهم. من جهة أخرى، تحدثت مصادر طلابية عن وجود اسم أحد الموظفين

احتجاجات ضد ولاية الجهة الشرقية

نظم عدد من تجار سوق «العونية» وقفة احتجاجية أمام مقر ولاية جهة الشرق بوجدة، في خطوة تصعيدية ضد والي الجهة، بعد تأخر السلطات المحلية في تنفيذ وعدها لهم، وذلك بعدما استنفذوا مختلف الأشكال الودية لحل مشاكلهم التي يعانون منها، حسب تصريحاتهم.

ووفق ما عبر عنه أحد التجار المعنيين، فإنهم وضعوا أزيد من 20 طلبا لوالي جهة الشرق، معاذ الجامعي، قصد لقائه لحل مشاكلهم، لكن دون جدوى ولم يستجيب لطلباتهم، مضيفا: «حنا ثقنا في السلطة، ولكن كل المسؤولين اللي مشينا عندهم كذبوا علينا»، مطالبا السلطات بالوفاء بالتزاماتها التي وقعت عليها في محضر رسمي. وأدى التجار جميع ما فرض عليهم من التزامات مالية، ولا سيما تلك المتعلقة بالأكرية، بل وقدم لهم رئيس الجهة 200 مليون مساهمة في التشييد، غير أن السلطة أخبرتهم في النهاية أنها لن تشيد هذا السوق، حسب تصريحات ذات المتحدث.

وجدير بالذكر، أنه تم توقيع المحضر بين التجار والسلطات المحلية من أجل تمكين كل مستغلي المحلات التابعة لسوق «العونية»، (امباسو الجديد)، من الاستفادة من المحلات الجديدة بعد هدم هذا السوق وإعادة بنائه، وأن هذه الاستفادة تشمل كل المستغلين المتوفرين على قرارات الاستفادة وفي وضعية جبائية سليمة مع الجماعة.

الطلاب في السنة 2019-2020 من التسجيل القبلي. يشار إلى أن تواجد اسم الموظف المذكور ضمن قائمة الناجحين، كان النقطة التي أفاضت كأس الخلاف بين إدارة كلية الحقوق وممثلي الطلبة بذات الكلية.

الجامعي 2020 - 2021». وأوضح المتحدث ذاته، أن المعنى بالأمر اجتاز 24 وحدة في سنة، بمعدل 12 وحدة في الأسبوع، وقد سمح للطلبة باجتياز 10 وحدات، وذلك استثناء بسبب ظروف «كورونا» التي منعت عددا كبيرا من

سلايو جرسيف يطالبون بحماية أراضيهم من الاستيلاء عليها

مع مطالبهم المشروعة، سيواصلون احتجاجاتهم محليا وإقليميا وجهويا ومركزيا، يضيف المتحدث ذاته. للإشارة، فإن الوقفة الاحتجاجية شاركت فيها مختلف الشرائح بجماعة صاكا، إلى جانب مجموعة من الأطر الحقوقية وجمعية المعطلين، من أجل إيصال صوتهم إلى السلطات المعنية.

غرباء ينتمون للمنطقة ذاتها، كما طالبت الساكنة بإيفاد لجنة وزارية للوقوف على الخروقات والاختلالات التي عرفتها عملية الإحصاء الأخير. ووفق ما عبر عنه أحد المحتجين، فإن مسؤولية هذه الخروقات يتحملها نواب الأراضي السلالية والسلطة المحلية بجماعة صاكا، وفي حالة عدم التجاوب

خرجت ساكنة صاكا التابعة للنفوذ الترابي لإقليم جرسيف، في وقفة احتجاجية ضد الترامي على أراضيها السلالية، وتفويتها لغير ذوي الحقوق، مطالبين بحقوقهم في التسجيل في لوائح المستفيدين. وندد المحتجون بالإقصاء الذي تعرض له أبناء المنطقة من ذوي الحقوق، مشيرين إلى الترامي على أملاكهم السلالية من لدن

كواليس جهوية

إنزكان

السماسة «يخطفون» المرضى إلى المصحات الخاصة

عبد الرزاق شاكر

يعرف المستشفى الإقليمي بمدينة إنزكان، العديد من الاختلالات والمشاكل التي تزيد من معاناة المرضى المتوافدين على هذه المؤسسة الصحية، بسبب انتشار السمسة والوساطة من أجل «خطف» المرضى ونقلهم إلى المصحات الخاصة. وحسب مصادر مطلعة، فقد انتشرت مؤخرا هذه الظاهرة داخل المستشفى الإقليمي، حيث أصبح بعض السماسة يصلون ويجولون داخل أقسام المستشفى بصفة زوار، ويلجؤون إلى طرق وأساليب خاصة للوصول إلى المرضى والاقتراب من ذويهم وأقربائهم قصد إقناعهم بالانتقال إلى إحدى المصحات لاستكمال العلاج. ويشهد هؤلاء السماسة بالخدمات الطبية التي تقدمها بعض المصحات، وذلك في سياق إقناع المرضى والادعاء بأنها تتوفر على تجهيزات ومعدات متطورة، بالإضافة إلى أطباء ذوي كفاءة عالية، كما أنهم يزعمون أن العلاج في المستشفى العمومي لن يفيدهم في شيء، وذلك ضمن خططهم لأجل استقطاب المرضى باتفاق مع أصحاب المصحات الخاصة.

فقد أصبحت الظاهرة متفشية داخل المستشفى الإقليمي بإنزكان الشيء الذي يتطلب فتح تحقيق في الموضوع، حسب مواطنين، للتصدي للوساطة والسماسة الذين يبحثون عن مصلحتهم الخاصة عبر الإساءة للأطباء الطبية والتمريضية والخدمات التي تقدمها في المستشفيات العمومية.

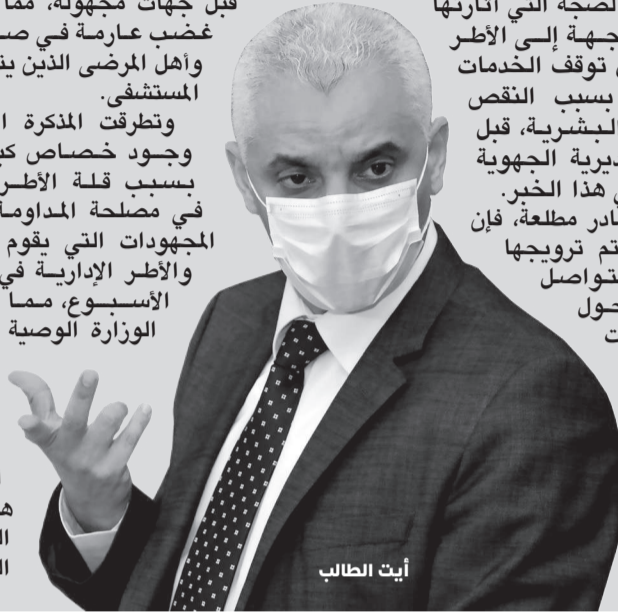
أكادير

مركز علاج السرطان يعلن عن إيقاف خدماته دون إذن الوزارة

الأسبوع

موجهة إلى المرضى، حيث تم تسريبها من قبل جهات مجهولة، مما خلق موجة غضب عارمة في صفوف أقارب وأهل المرضى الذين يتوافدون على المستشفى.

وتطرق المذكرة الداخلية إلى وجود خصائص كبير بالمركز، بسبب قلة الأطر التمريضية في مصلحة مداومة بالرغم من الجهود التي يقوم بها الأطباء والأطباء الإدارية في المركز طيلة الأسبوع، مما يتطلب من الوزارة الوصية توفير المزيد من الأطر لتغطية الخصائص وضمان استمرارية هذا المرفق العمومي الهام.



أيت الطالب

مدير المركز الجهوي للأنكولوجيا بالنيابة، بعد الضجة التي أثارته المذكرة الموجهة إلى الأطر الداخلية حول توقف الخدمات الاستشفائية بسبب النقص في الموارد البشرية، قبل أن تتدخل المديرية الجهوية للصحة وتنفي هذا الخبر. وحسب مصادر مطلعة، فإن المذكرة التي تم ترويجه في مواقع التواصل الاجتماعي حول توقف الخدمات الطبية، تخص الأطر الطبية التي تشتغل داخل المركز وليست

في قرار مفاجئ أثار جدلا واسعا وسخطا عارما لدى مرضى السرطان في مدينة أكادير، والمدن المجاورة، قررت إدارة المركز الجهوي للأنكولوجيا إيقاف تقديم الخدمات الطبية، الشيء الذي أثار ضجة كبيرة في مواقع التواصل الاجتماعي وأدى إلى تدخل الوزارة التي قامت بإعفاء المدير العام للمستشفى. وأصدرت إدارة المستشفى مذكرة غربية قالت فيها أن سبب التوقف المؤقت راجع للنقص الحاصل في الأطر التمريضية، مشيرة إلى أن المركز سيعود لتقديم الخدمات عند تسوية مشكل المداومة، الشيء الذي عقد وضعية المرضى المصابين بالسرطان وزاد من معاناتهم في البحث عن العلاج والأدوية المقطوعة. وقد جاء الرد من قبل وزارة الصحة والحماية الاجتماعية، حيث قررت إعفاء

معاينة تلاميذ بتهمة التصوير داخل القسم

أزمور

شكيب جلال

من الخروج من القسم إلا في أوقات الاستراحة الرئيسية، والتواجد في الأقسام قبل التلاميذ والخروج بعدهم. من ناحية أخرى، لوحظ أن جمعيات آباء وأولياء التلاميذ لا تعقد أي اجتماعات إلا عند مرحلة تجديد مكتب الجمعية، أو لأجل اقتناء مشتريات، ولا يلتقون لأجل ضبط سلوك أبنائهم وانضباطهم داخل الأقسام، ولتحسيسهم بأهمية الانضباط داخل المؤسسة والحد من السلوكيات المشينة التي تضر بمستقبلهم وبقطاع التعليم.

وأولياء أمور التلاميذ، والذين عبروا عن رفضهم لقرار إدارة المؤسسة، خاصة بالنسبة للتلاميذ الذين وجهت لهم تهمة عدم التبليغ عن الواقعة، والتي اعتبرها الآباء تهمة باطلة وغير قانونية بمعاينة تلميذ على سلوك تلميذ آخر، بينما تقبل بعض الآباء الآخرين العقوبات التأديبية الصادرة من قبل المؤسسة التعليمية في حق التلاميذ. وفي نفس السياق، وجهت إدارة الثانوية مذكرة داخلية إلى جميع الأساتذة تحثهم على منع التلاميذ

داخل القسم ونشرها في مواقع التواصل الاجتماعي. وقررت إدارة المؤسسة معاينة تلاميذ آخرين من نفس القسم، بتهمة عدم التبليغ عن تصوير زملائهم لفيديوهات من داخل الفصل الدراسي ونشرها، بحيث من المرتقب أن يقوم المجلس التأديبي بمعاينة تلاميذ آخرين من فصول دراسية أخرى بنفس المؤسسة، بسبب تصوير فيديوهات داخل الأقسام. وقد خلق هذا القرار استياء واستنكارا من لدن بعض آباء

سكان تينمل يطالبون السلطات بتبليط تجزئتهم

أيت ملول

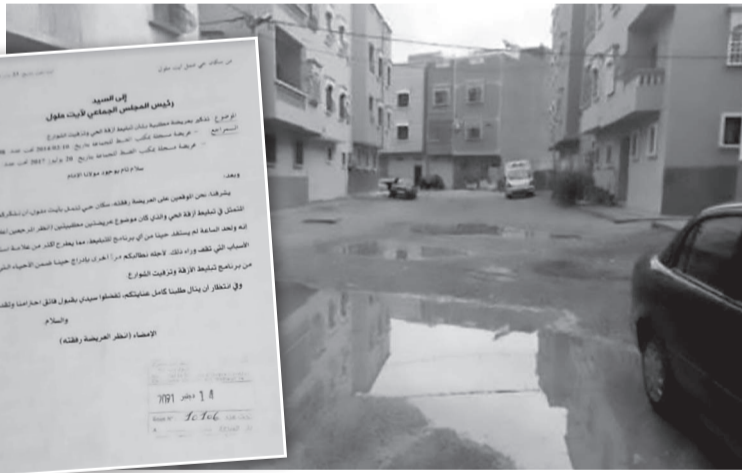
تلخس

يوم 2021/12/14، ذكر خلالها السكان رئيس المجلس الجماعي لأيت ملول بكونولوجيا المشكل (كما ذكرناها أعلاه)، مطالبين في نفس الوقت بالاستجابة لأنظارتهم التي طالت دون سبب مقنع (...)

ولسنوات عديدة. لهذا، فأمل سكان تجزئة تينمل، هو أن يأخذ المجلس الجديد للمدينة، وفي شخص رئيسه الجديد، مطلبهم هذا بعين الاعتبار، متمنين ألا يلحقهم التجاهل والإقصاء بل والعقاب الجماعي (...)

الذي لحقهم سابقا ممن لم يقدروا حس المسؤولية الملقاة على عاتقهم كمسؤولين منتخبين يمثلون الجميع بعيدا عن أي حزازات حزبية ضيقة.

هذا، وقد علمنا أن الساكنة تستعد لرفع نفس المطلب للسلطات الإقليمية المتمثلة في عامل عمالة إنزكان أيت ملول.



ثالثة في شهر دجنبر الأخير (2021)، عندما وقعوا عريضة بمطلبهم هذا (انظر العرائض رقمته)، حيث تجاوزت التوقيعات 200 شخص من الساكنة، هذه العرائض التي توصل بها مكتب المجلس الجماعي لأيت ملول

بوطيب الفيلالي

لم يمل سكان تجزئة تينمل المتواجدة بالجماعة الحضرية لأيت ملول، من مطالبة المجالس المتعاقبة على تسيير الشأن المحلي بذات المدينة، بضرورة تبليط حيهم، وذلك طوال ولايتين انتخابيتين متتابعتين منذ إنشاء التجزئة المذكورة. فبعد العرائض الموجهة للمجلس الأول سنة 2014، ثم العرائض الثانية الموجهة للمجلس الثاني سنة 2017، والذي كان مسيرا من طرف حزب العدالة والتنمية، مازالت الأزقة على ما كانت عليه، تكسوها الحجارة والأتربة والغبار (الصورة)، بسبب رفض المجلسين السابقين الاستجابة لمطالب السكان، الذين أعادوا الكرة مرة

شنت المصالح الأمنية

التابعة لولاية طنجة، حملة واسعة على مقاهي «الشيشة» قرب ساحة «لافاييت» وبأحياء أخرى، في إطار محاربة انتشار تعاطي المخدرات، أسفرت عن حجز المئات من «الترجيلات»، وكميات كبيرة من «المعسل»، وتم توقيف مسير مقهى «قصر بيروت» ووضع رهن الحراسة النظرية، كما قامت العناصر الأمنية باقتياد عشرات الزبائن إلى الدائرة الأمنية للتأكد من هوياتهم، حيث تم توقيف شخص مبحوث عنه وطنيا في إحدى القضايا.

ظروف اشتغال نساء بمصانع تصبير السمك» موضوع لقاء دراسي بأسفي

أسفي

الأسبوع

من ناحية أخرى، لوحظ أن جمعيات آباء وأولياء التلاميذ لا تعقد أي اجتماعات إلا عند مرحلة تجديد مكتب الجمعية، أو لأجل اقتناء مشتريات، ولا يلتقون لأجل ضبط سلوك أبنائهم وانضباطهم داخل الأقسام، ولتحسيسهم بأهمية الانضباط داخل المؤسسة والحد من السلوكيات المشينة التي تضر بمستقبلهم وبقطاع التعليم.

تحتية ملائمة لفائدة العاملات والأجيرات، خاصة فيما يتعلق بتوفير الحضانات لأطفالهن، والخدمات المتعلقة بالصحة في مكان العمل والمطاعم والاستراحة. للإشارة، فمدينة أسفي تضم أزيد من 17 وحدة صناعية متخصصة في تصبير السمك والزيتون، وتوفر فرص الشغل لفائدة نساء المدينة.

وشدد المشاركون على ضرورة بلورة سياسة اجتماعية تروم حماية النساء العاملات من حوادث الشغل، وتحسين ظروف اشتغالهن في بعض الوحدات التي لا تحترم المقتضيات القانونية التي تنص عليها المدونة. وأكد المشاركون على ضرورة احترام النظم الاجتماعية من خلال وضع بنية

اقتصادي وجمعويين. وعرف اللقاء الذي نظمته جمعية «سند لأم والطفل»، مناقشة مضامين مدونة الشغل وحقوق النساء العاملات في مصانع تصبير السمك، ومدى احترام هذه الوحدات الصناعية للمقتضيات القانونية والتنظيمية الوطنية المتعلقة بظروف العمل والسلامة الصحية.

احتضن المركب الثقافي «سيدي كاوكي» بأسفي، لقاء دراسيا حول «وضعية النساء العاملات في وحدات التصبير في ضوء مدونة الشغل»، بمشاركة فاعلين

«اتحاد مغاربي بدون المغرب».. هرطقة جزائرية

معارضون «فريانس»

بوشعيب حمراوي



هناك من لا يجد أدنى حرج في التخلي عن هويته وشرفه، وخيانة أرضه وعرضه من أجل الظهور بمظهر المعارض الشرس، ونيل وسام الحقوقي البارز، وهناك من

هم مستعدون لبيع ذمهم وتأجير أفواههم وأقلامهم لخصوم الوطن والإعلام الأجنبي.. هؤلاء النكرات الذين يشتغلون كمعارضين «فريانس» يفتاتون من قمامات الأعداء والخصوم، لم نسمع لهم صدى نضالي حقيقي إبان فترة استقرارهم بالمغرب، ولا حتى فترات موتهم لدى أولياء نعمهم، يدعون أنهم يدعون مطالب وحقوق الشعب المغربي، لكنهم يسعون إلى التمتع وملء جيوبهم بالعمولات الأجنبية، ونسوا أو تناسوا أن المغاربة أدري بمصالحهم ومطالبهم، وأنهم ليسوا في حاجة إلى من يدعم قضايهم من خلف بيانات وبلاغات وتقارير المنظمات والجمعيات الحقوقية الدولية، ومن وراء شاشات الفضائيات المتربصة بالمغرب، كما أنهم نسوا أن الشعب المغربي لا يعتبرهم معارضين ولا حتى مغاربة بعد أن كشفوا عن هويتهم الحقيقية كخونة وانفصاليين يبادرون إلى حرق العلم الوطني الذي يمثل الوطن والشعب، ويحرقون جوازات سفرهم، ويعلنون عن التخلي عن الجنسية المغربية، ولا يدركون أنهم أعلنوا بذلك عداوتهم وتكبرهم للمغاربة، وأنه لا يصح لهم بعد ذلك أن يتدخلوا في شؤون المغاربة ولا الحديث باسمهم.. فكيف يعقل مغربي أن يحرق العلم الوطني أو يحرق أو يقطع جواز سفره من أجل الاحتجاج والتنديد بغية تحقيق مطالب اجتماعية أو إنسانية أو حتى سياسية، وهو بذلك التصرفات يكون قد أعلن عن تخليه عن مغربيته وعن أشقائه المغاربة، وقبل بجواز سفر أجنبي صوري يمنحه صفة لاجئ؟

لن نرعى الورد على الحكومة المغربية وروادها، أو ما ينعته المتظاهرون بـ«المخزن» ولن نتردد في التأكيد أن مظاهر الفساد واضحة بجلاء بعدة قطاعات، وأن السبيل الوحيد لوقف زحف الفساد وانتشاره، هو بتر تلك الأعضاء الفاسدة من الجسم القيادي المغربي ومن مواقع المسؤولية، وهي العملية التي لا يمكن إنجازها إلا بفرض تفجير ثورة حقيقية للملك والشعب لا أن يبقى الشعب متفرجا، مكتفيا بتأمين المبادرات الملكية.

لن نقبل برهن المغرب بين أيادي الخونة والمناجورين، الذين يعتبرون أنفسهم ودهم «الفاهمين والعارفين بخبايا الدولة»، و«القادرين على مواجهتها»، ويعتبرون أن من يعارضونهم «جبناء وعبيد للدولة والنظام وعباشة».. لن نقبل بمعارضين وزعماء يسقطون علينا من السماء، ويعاملوننا وكأننا دمي أو عبيد، يفرضون علينا التبعية لهم.. زعماء باتوا يفقهون في كل شيء، في السياسة والخطابة والدين.

إن أكبر داء وجب على المغاربة الاستمرار في محاربتته، والذي تسعى جهات إلى ترسيخه في عقول البعض، هو داء التناحر والتنافر الأسري والعرفي والقبلي المترسخ في نفوس البعض، والذي أدى إلى تفكك الأسر، وتفكك القبائل وتفكك الأعراق مرض العنصرية غير المعلنة بين «لعروبي» و«الشلح» و«الصحراوي» و«الفاصي» و«الريفي»... والذي بات موضوع عدة نكت ومشاهد للسخرية وأصبحنا نلمسه على أرض الواقع، يتجسد في التعاملات اليومية في العمل والتجارة والتعليم وكل مظاهر الحياة.. هذا التناحر والتنافر تقنات منه عدة شخصيات بارزة، ويورث من الوالدين إلى الأولاد.. ولولا حزن الملكية الدافئ، والهوية المغربية التي يعتبر العلم الوطني رمزا لها، لظهر هناك بالصحراء المغربية والشرق والوسط والغرب والشمال، أشباه زعماء و«كومبارس».. يدعون إلى الانفصال، ولعاش المغرب حربا أهلية كانت ستأتي على الأخضر واليابس.

فكل المغاربة يدركون حق الإدراك أنه لا علم يعلو على العلم الوطني المميز بلونه الأحمر ونجمته الخماسية الخضراء، الوحيد الممثل لكل المغاربة.. هذا العلم لا ينفي تواجد أعلام القبائل التي لها حمولتها التاريخية والتراثية والنضالية، يعود إليها وإلى روادها الفضل في إخراج مغرب اليوم، كما يدركون أن بطاقة التعريف الوطنية وجواز السفر هما ليسا فقط بطاقتين صادرتين عن وزارة تابعة للحكومة المغربية (الداخلية)، للتعريف بحاملهما وطنيا ودوليا، بل إنهما يمثلان هوية المغاربة وئمة الوطن، التي وجب الاعتزاز بها وتحسينها، ولا علاقة لهما بحسن أو سوء تدبير حكومي عابر..

الأكيد أننا ماضون في كفاحننا من أجل تنقية وتطهير البلاد من الفساد والاستبداد، ملكا وحكومة وشعبا، وأننا مستعدون للتخلص من كل خائن يعمل ماجورا بالقلم أو اللسان.. و«الما والشطابة»..

غير أن الذي غاب عن النظام الجزائري، أن الدبلوماسية المغربية جلدتها سميك لا تزجها الترهات والهرطقات التي تصدر عن العسكر الجزائري، وهذا ما أكدته أكثر من مرة وزير الخارجية بوريطة، وفي أكثر من مناسبة، أن المغرب يؤمن بالأفعال لا بالأقوال، والنتائج تؤكد ذلك، والنجاحات الدبلوماسية تحتسب للمغرب، والجزائر أصبحت أكثر عزلة وبعيدة عن المتغيرات الدولية وغارقة في المشاكل الاجتماعية والاقتصادية، والفساد ينخر جسد الإدارة الجزائرية.

صحيح أن الشعب المغربي لا يعيش حياة مثالية، لكننا إذا قارنا أوضاع المغرب بأقطار شمال إفريقيا، قد أجزم أننا الأفضل، إلا أن هذا لا يعجب إخواننا في قصر المرادية، ودعوني أشخص وضع النظام في الجزائر لأؤكد لكم أن الجسم السياسي للجارة الشرقية يعاني السقم وعلاجه يحتاج إلى نخبة سياسية طموحة منبثقة من الشعب، بعيدة عن سيطرة العسكر وتؤمن بقدرات الشعب وتتخلص من إرث فكر هواري بومدين، واستحضار ما هو مشترك بين الأشقاء المغاربة لتحقيق التكامل الاقتصادي بعيدا عن الحسابات السياسية الضيقة التي تكاد تفجر المنطقة، والملك محمد السادس مد يد المصالحة لأجل تجاوز الماضي من أجل الأمة المغربية وتحقيق التنمية الشاملة.

أما «الاتحاد المغربي بدون المغرب»، فإني أعتبرها هرطقة القرن.. فلا أحد من المحللين يجد لها واقعية، لأن المغرب يعتبر أصل الاتحاد ولا يمكن تغيير الجغرافية مهما كانت الخلافات السياسية، وبالعودة إلى اتحاد دول الخليج، فرغم الخلافات السياسية الكبيرة بين الأطراف، وبالخصوص بين قطر وأعضاء الخليج، إلا أننا لم نسمع عن رغبة أو طموح من استثناء قطر من الاتحاد الخليجي.

أما عندنا، فكابرات الجزائر يجهلون التاريخ والجغرافية، وعطلوا الاتحاد المغربي أكثر من ربع قرن، رغم أن القصد من الاتحاد هو إلغاء الحدود بين الشعوب بهدف تحقيق وحدة حقيقية، إلا أن الغياب السياسي ظاهر على النخبة السياسية، إذ كيف تدعم الانفصال في ظل اتحاد يسعى للوحدة وتحقيق التكامل الاقتصادي والسياسي، ولهذا نسمي هذا الطرح بالهرطقة.

والمغرب كبلد عريق وأقدم الحضارات، فهم الوضع السياسي للمنطقة رغم رغبة بعض الأعداء تحويله إلى جزيرة مطوقة، إلا أن البعد الاستراتيجي الذي كرسته الدبلوماسية المغربية، استطاع أن يخرج أكثر قوة، وأن يفضح مزاعم سدنة النظام الجزائري ويكرس نفسه كرقم صعب ينبغي احترامه، وبدعم دولي قوي.



الموتوي محمد

صحيح أن الشعب المغربي لا يعيش حياة مثالية، لكننا إذا قارنا أوضاع المغرب بأقطار شمال إفريقيا، قد أجزم أننا الأفضل، إلا أن هذا لا يعجب إخواننا في قصر المرادية، ودعوني أشخص وضع النظام في الجزائر لأؤكد لكم أن الجسم السياسي للجارة الشرقية يعاني السقم وعلاجه يحتاج إلى نخبة سياسية طموحة منبثقة من الشعب، بعيدة عن سيطرة العسكر وتؤمن بقدرات الشعب وتتخلص من إرث فكر هواري بومدين، واستحضار ما هو مشترك بين الأشقاء المغاربة

(هواري بومدين) بعد ذلك من السيطرة على الحكم، ورسخت فكرة عقدة «المروك»، ومنذ ذلك العهد والنظام العسكري يقود على المغرب ويسعى إلى تطويقه وعزله إقليميا.

فالنظام السياسي الأوتوقراطي للجزائر، لا يتحمل سماع نماذج اقتصادية وسياسية ناجحة بجواره، وبالخصوص القطر المغربي العريق ثقافيا وتاريخيا، وهو يحقق نهضة صناعية على المستوى الإفريقي بشهادة مؤسسات البحث الدولية والأرقام لا تكذب ما تحقق في المغرب، إلا أن كابرانات الجزائر يستعینون بدبلوماسية المال للتأثير على بعض الأقطار لمحاولة عرقلة التنمية في المغرب، وخاصة موريتانيا وتونس، والضغط على حكومة نواكشوط لإغلاق معبر «الكركرات» الذي يعتبر حيويا لعبور الصادرات المغربية إلى دول غرب إفريقيا، وتعويضه بالمعبر الجديد «تندوف الزويرات» والوصول إلى تحقيق «اتحاد مغاربي بدون المغرب».

الحانوت ماشي الشركات!!



الطيب آيت أباه

هذا واحد السيد عرض على صاحبو وحطّ ليه في الغدا طبسيل ديال العديس حرقفي، وباش يشجعو على الأكل، قال ليه محفزا: «كول العديس راه فيه الحديد».. صاحبنا ما خلاهاش تبرد عندو، وعزم هو أيضا السيد بتغذا عندو في اليوم الموالي، وحط ليه الخبز فوق الطلبة وجاب ليه كوكوت خاوية كاتعقل على جد النمل.. تعجب السيد وقال لصاحبنا مستفسرا: «أش هاذشي العشير؟ ردّ عليه صاحبنا مطمئنا: «كول الحديد راه فيه العديس».

مع هاذ الارتفاعات الصاروخية في أسعار العديس، غايدي يرجع مول الحانوت تايبيع مواد البناء بدلّ مواد العدايد!!

هذا من جهة ومن باب البسط الخلاق! أما من جهة أخرى ومن باب الكآبة الهدامة! فما تضمّنه تقرير مجلس المنافسة حول أسعار زيوت المائدة من أن مآلين الحوانت هم من أطلقوا كل تلك الصواريخ التي أطاحت بالقدرة الشرائعية للمواطن، في واقع الأمر هو مجانب للحقيقة، التي تؤكد أن مجلس المنافسة هو من أصدر أكبر كمّ من القنبول، لم يسبق لحجم انبعاثاته مثيل في مجال إطلاق الريح! ولم يكن ذلك أن يحصل لولا ما بلغه قطاع

تجارة القرب من تردّي، يجري اليوم التحقّق من انتفاخه وماله بواسطة قرار لا يختلف عما سبقه من بالونات اختبار، تتمثل وظيفتها الأساسية في تحديد اتجاه وميل الرياح!! وبطبيعة الحال، لم أكن أمزح أو أزدرى قطاع مول الحانوت الذي اعتبره جزء من كياني، عندما وصفته بالحيط القصير، لأنه فعلا صار كذلك، بل أكثر من ذلك، هو سائر نحو الاندثار بفعل التآكل الذي ينخره من فوقه ومن تحته وعن يمينه وعن شماله!

حاشي لله، مع أن هناك دائما من يسعى جاهدا إلى شيطنة النوايا.. ولكن واقع الحال بتركيبته التسلسلية، إنما هو جزء من الطبيعة لا يقبل الفراغ، وإلا فما معنى أن يخرج بعد شعار: «المحكمة ماشي حانوت»!! مجلس المنافسة ليوضح: «الحانوت ماشي الشركات»!

فهل يلجح مجلس المنافسة بزئله الأخيرة فيما فشل فيه الآخرون! وفي سياق ربّ ضرة نافعة، بأن يجمع شتات الغرف والتنظيمات المهنية، ويلغى المنافسة المحتدمة فيما بينها حول الحوى الخاوي وكثرة التناوي؟

ما هي البصمة الرقمية وكيف نحافظ عليها؟

شخص.

فكر مليا قبل نشر أي تدوينة أو مقال، ولا تضع أبدا عاطفتك المؤقتة على الإنترنت أو غضبك المؤقت، فالإنترنت مستمر إلى الأبد.. توقف قليلا قبل النشر وفكر مرار ومرة وانشر مرة واحدة. احذف الصور، حيث أن أي صورة تنشرها يمكن النشء عنها في يوم من الأيام. حاول كذلك الحد من مشاركتك للصور المشكوك فيها، لأن دقائق معدودات من الدعاية واللامبالاة لا تستحق أبدا أن توقع بك في الإذلال المحتمل مدى الحياة. عند حدوث خطأ ما، يمكن أن تكون بصمتك الرقمية ضارة بك، ولكنها ليست كلها بذلك الكابرة المفرطة، فعندما يتم ذلك بشكل صحيح، يمكن أن توفر لك البصمة الرقمية انطباعا أوليا رائعا.

أنت الآن على دراية بأن المخابرات وأرباب المعامل يتابعون مسيرتك، لذا حاول أن تستفيد من ذلك، فهناك العديد من الطرق التي يمكنك من خلالها الاستفادة من مهاراتك الرقمية للحصول على وظيفة أو جعل سجلك نقيا من الشوائب والشبهات..

إن بصمتك الرقمية هي الآن حقيقة من حقائق حياتك اليومية، فإذا كنت تريد أن تفعل أي شيء هام للغاية في العالم، فيتعين عليك أن تفهم كيفية صنع بصمتك واستخدامها بشكل إيجابي.

الآن، بعد أن عرفت ما هي البصمة الرقمية، حاول أن تتخذ الخطوات المناسبة لبراعتها كنيحة بشكل إيجابي، فالعالم الرقمي لن ينتقل إلى أي مكان آخر، لذا فكر في الأمر جديا على أنه تطور دائم مدى الحياة.. أسند من المنصة الرقمية لتقديم نفسك في «بروفائل» جيد وإظهار أفضل صفاتك.. بعد كل شيء، لن تعرف أبدا من سيبحث في اقتصادنا الرقمي الجديد.

كما تتيح لك ملفات تعريف الارتباط أيضا الاحتفاظ بالعناصر في عربة التسوق أو تفضيلات المتجر أو معلومات تسجيل الدخول وتقديم اقتراحات مخصصة بناء على موقعك أو اهتماماتك، ويستخدم المعلنون بصمتك الرقمية لاستهدافك بإعلانات وإشهارات مخصصة، على سبيل المثال، إذا نظرت إلى ماركة معينة من الأحذية عبر الإنترنت، فقد ترى لاحقا إعلانات عن تلك الأحذية أو العناصر المماثلة لها، كما يستخدم أصحاب الشركات أيضا بصمتك الرقمية، سواء الحالية أو المرتقبة.

من المهم بشكل خاص الاهتمام ببصمتك الرقمية إذا كنت تبحث عن وظيفة، حيث أصبح البحث في «غوغل» الآن جزءا أساسيا من عملية التشغيل والتوظيف.

في محرك «غوغل» حاول أن تقوم من حين لآخر بجدول لكل ما يتعلق بك، مثلا ابحث عن اسمك كل بضعة أشهر، حتى تكون على دراية بالمعلومات التي تتعلق بك والتي يمكن للآخرين الوصول إليها، وعلى مستوى إعداد تنبيهات «غوغل»؛ يجب إعداد تنبيه «غوغل» لاسمك، وسترسل لك الأداة بعد ذلك تنبيهات من حين لآخر لكل منشور يحمل اسمك، وأيضا، قم بحماية بياناتك الشخصية ولا تفصح عن عنوانك الشخصي أو رقم هاتفك أو كلمات مرورك أو أرقام بطاقتك المصرفية.

احتفظ بمعلومات تسجيل الدخول في وضع القفل والمفتاح؛ لا تشارك أبدا أيا من أسماء المستخدمين أو كلمات المرور الخاصة بك مع أي



عبد حقيقي

طوال وقت إبحارك في الإنترنت. لاحظ أنها ليست مجرد أشياء تضعها بحماس على الإنترنت مثل الصور أو تحديثات «الفيسبوك»، بل إنها أيضا معلوماتك التي يتم حذفها من الأنشطة السلبية عبر الإنترنت أيضا.

كما أن «بصمتك الرقمية هي أيضا البيانات التي يتم إنشاؤها من خلال أنشطتك واتصالاتك عبر الإنترنت، ويمكن أن يشمل ذلك أيضا المزيد من الأنشطة السلبية، مثل ما إذا كان موقع الويب قد جمع عنوان IP الخاص بك، بالإضافة إلى أنشطة رقمية أكثر نشاطا، مثل مشاركة الصور على وسائل التواصل الاجتماعي» كما تقول ناتالي أثناسياديس، مديرة «أورمي ميديا».

يجب أن تضع في اعتبارك أن أي شيء تنشره عبر الإنترنت، سواء كان نصا أو صورة، من المحتمل أن يكون متاحا عبر الشبكة العنكبوتية إلى الأبد.. أجل للأبد ولوقت طويل، ما يعني أنه من المهم للغاية الحفاظ على صحة بصمتك الرقمية، فكيف إذن، يتم استخدام بصمتك الرقمية؟

غالبا ما تُستخدم بصمتك الرقمية للحصول على معلومات شخصية عنك، مثل الانتماء إلى التركيبة السكانية أو الدين أو الانتماءات السياسية أو أي اهتمامات أخرى، ويمكن جمع معلومات عنك باستخدام ملفات تعريف الارتباط، وهي عبارة عن ملفات صغيرة تخزنها مواقع الويب على جهاز الكمبيوتر الخاص بك بعد زيارتك الأولى لتتبع نشاطك.

كل بريد إلكتروني، كل منشور، كل صورة، وكل نفرة تقوم بها أيها القارئ(ة) الكريم عبر الإنترنت، تترك أثرا يعود عليك إما بالنفع أو الضرر، حتى من خلال قراءة هذا المقال، فإنك تكون قد أضفته إلى سلسلة محطات تنقلك المتزايدة باستمرار عبر الشبكة العنكبوتية.. إنها خطواتك الدائمة، تتبعك مدى الحياة ولن تذهب إلى أي مكان، إنها في النهاية بصمتك الرقمية، وقد تتساءل: ما هي البصمة الرقمية؟ ولماذا يجب أن نهتم بها؟

سواء تمت مشاركة معلوماتك عن قصد أم لا، فقد يتم جمعها بواسطة المعلنين وأصحاب المقاولات والشركات التي تقتني سلعاها من الأسواق الكبرى، وكل هذه المعلومات تسمى بصمتك الرقمية، وقد أصبحت أكثر أهمية من أي وقت مضى في الاقتصاد الرقمي اليوم.

فعلی الرغم من عدم وجود تعريف رسمي لمصطلح «الاقتصاد الرقمي»، يمكن تلخيصه على أنه النظام البيئي بأكمله الذي تم إنشاؤه من اتصالنا عبر الإنترنت.

في هذا العصر الجديد، لم يعد بالإمكان تجاهل بصمتك الرقمية، ولمساعدتك على فهم ما يعنيه ذلك بالنسبة لك، تحدثنا مع عدد قليل من الخبراء عبر الإنترنت لمعرفة المزيد عن ماهية البصمات الرقمية.

إذن، ما هي البصمة الرقمية؟

«بصمتك الرقمية هي أي شيء يتعلق بك أو تنشره عبر الإنترنت» كما يقول برايان هارينغتون، مستشار العلامات التجارية ووسائل الإعلام، ويتضمن ذلك وسائل التواصل الاجتماعي ومواقع الويب التي تزورها، ومقالات كتبها أنت أو كتبت عنك... إلخ.. فبصمتك تمتد

أوراق من الزمن الضائع

التغيير برش الماء على المدينة يمينا ويسارا. عرجت تباعا على المدينة الجديدة (حمرية)، وولجت مركزا لـ «الكوتشينغ».. صورة مركز حديثة بالأنافة والعطر الأنثوي، ومكتب تسكنه شابة تفيض ابتسامة وبزيادة، ويزيد كلامها كما هائلا من مصطلحات «كن إيجابيا»، «انتسم»، «استصل»، «ستنجم».. (أودي الله يهديك، هي توفر لي الدولة الشغل والصحة والتعليم والسكن.. ونكونوا مواطنين صالحين وإيجابيين). وبعد فقه المعرفة الرسمي، عملت على اختبار رغبتني في التغيير وحاجتي للمساندة والدعم من الكلام المليح المنمق بالخروج من منطقة الراحة السلبية، فأمددنتني أخيرا بورقة وقلم لادون سبب زيارتي، لكنني اختصرت عنها المسافة وقلت لها، «باغي رؤية جديدة في 2022»، ابتسمت قليلا ولم تعقب عن كلامي قولا، «وحيث دخلت إلى السيدة «الكوتش» وهي بحجاب عصري يبدي خصلات من شعرها الأشهب، علمت أنها كانت تنظر لحوارنا عبر شاشة مرتبطة بكاميرا خارجية، جلست بالقرب الموضوعي من مكتبها، وبعد أن قرأت قصدي في «السماء» (هذا باغي كشف الحجاب).. كانت تلتقط من عيوني رؤية حزن دفين مستورد لتلك اللحظة بالذات، ومن قعودي الجانبي المائل، تهت تبها عميقا بعيدا عن المواجهة (وجها لوجه)، ومن سلوكي الظاهري المترهل، وربطة جيبيني المقلبة بضعك العيش.. كانت «الكوتش» تتأمل كل هذا وذاك وهي لا تدون شيئا في ورقتها البيضاء.

حلت «الكوتش» وضعيني بالتشريح الممل، والتي هي بصدق تتقن الكلام المنمق وتببعه مثل «شواقة» ساحة «الشيخ الكامل»، ويثمن «لاصق».. حينها أيقنت قولا سديدا، أنني أحمل هما سميكا بدواخلي يوازني هم مدينة ووطن، صارحتني بأنني أصدق النية، وأميل إلى الوفاء، علمت من لمة يدي إلى جسمي أنني لا أملك من زمني إلا نفسا في صدري يتصعد علوا وأنفة ابن مدينة منسية. حين أقحمتني في حديث مطول عن حياتي وأمالي الموضوعية بالزمن والمكان، ورغباتي المستقبلية، وعلاقتي الاجتماعية الباقية بمدنيتي.. لم أراوغها في الكلام بالمجاملة، فقررت تغيير موضع كرسيتها العالي وهي تتحسر من المستقبل المجهول المشدود بالمعوقات التراثية وسألنتني: ماذا تريد من سنة 2022؟ أين آمالنا جميعا؟ أين هو التغيير المنشود عند حلول كل سنة؟ أين هي مدينة شويخ من أرض مكناس؟ حينها قررت إنهاء الحصة (كوتشينغ التنجيم) ووعدها بإتمام الحديث في موعد محدد في الزمن المكتاسي، دون ختمه بذكر توافد سنة جديدة أخرى.. هو الزمن بمكناس غير المضبوط على ساعة ترقى التغيير، هو زمن صناعة الأمل ودغدغة المشاعر إلى حين، وبالتسويق الممل، هو زمن استهلاك عمر ساكنة، وتغيير الخطابات المتحكمة بنفس العملة. (كل الأحداث هي فقط تصورات).



محسن الأزمرين

كنت أحصي الزمن المغربي النقي بالوفاء للوطن، فلم أحصل سنة 2021 إلا على قصة «القرد زعطوط واللبن المخادع»، وقد كنت أمني النفس بحياة أفضل عند مطلع سنة 2022، لكنني وجدت أن الأرقام تتشابه وتؤدي أدوارها بمتتالية «ادفع».. حينها بقيت كل أحاجي التغيير والرخاء والتنمية مع «الواد الواد» ونحن جلوس مع أولاد الجواد.

حين نظرت للمرأة، أيقنت حقيقة أن الزمن بمكناس لا يتغير إلا في رؤوسنا، وعندها يعلو الشيب وتتقلص أمتيات التغيير وتشخ ثقافة رؤية مجهود النجاح القادم من مجهول الحلم.

حين يتحدث النجمون عن برج حياتي (العقرب)، ابتسم في نفسي كثيرا، ففي كل يوم يصنعون لي قصة حب ووفاء، قصة خيانة تشع في صرح ممرد ببلورات زجاج فاضحة على مشارف مدينة بئيسة، قصة أمل في نيل فيض غد فضي غير معوق، قصة تعب الحياة الممتدة «أنا عبيت» و«باراكا»!! اليوم بصرت ونجمت ليس بالكثير، فقررت التوجه إلى مجالسة «الشواقة» التقليدية لتفك لي «خط الكف»، ثم بعدها ممكن الالتفاف إلى «كوتش» ليدعم هيكل نفسياتي ومسار حياتي بمصطلحات النجاح والتغيير، والرقمي بالذات نحو امتلاك محاسن الإيجابيات.. أعجبتني الفكرة كثيرا ولعبت في خاطري تحفيزا مدويا على المغامرة وكشف حجاب المستور عن حياتي.

سلكت أزقة حوارتي المدينة العتيقة، وصولا إلى فسحة «الشيخ الكامل» الإمامية، هناك لعبت دور التائه (الثالف) الذي يبحث عن سراب وهم حل عقد حياته الدنيوية (المتشربة) في «الصوطة» المسخوطة و«الكيال» مول النبال و«الزاي» الحاكم، و«التريس» الغدارة، رمت «الشواقة» بأوراق «الكارطة» صفوفها رباعية معتدلة الحد ومتساوية الأطراف، بعدها تنهدت عمقا، فصبحتها تتانسف لحال تموضعي ضمن دوامة بداية حياة سنة 2022، لكنها حين وجدت «الصوطة» مولات الذهب، بعيدة عن «الكيال» مول الذهب، ابتسمت قليلا وحملت «اللاص» مول الطبقة في يدها وصارحتني، أن رزقا أتيا ليصلح العتية الراسبة بالمدينة، ويفض خميرة الدار الفطيرة منذ الزمن البعيد، وقد يسكن الجميع في جنان جنة خلد مع فرح آتي.. حينها سألتها، أشريفة، كيف يحدث هذا؟ فانتصص لسانها مجيبا: «الكارطة» قالتها و«الجواد» (جنونك) دبالك مشدودين، وطالين «التسليم»، ادخل أولدي إلى قبة الشيخ دير زيارة التامة، وشعل الضوء وحلي الحلاوة، واشرب من البئر الوسطاني، ورش جنبك الأيمن سبع مرات، وانكل على الله ومول النية رغباته مقضية. حينها علمت أن الحصة «الشوفان» انتهت، وما علي إلا أن أمدها بحصة لعب «الكارطة» وحركة «الصوطة» و«الكيال» و«الزاي» خمسون درهما (مغرب اليوم) مقابل آتعب تفكيك شيفرات بيان

بعض المتناقضات في ميزان حياتنا..

بندريس عمراوي الطبيب

بين الحياة والموت يختفي العدم وبين الإيمان والعصيان تمتحن الذمم بين الخير والشرييتوالد الندم وبين الصدق والكذب ينشط القسم بين الطمع والقناعة يبرز النهم وبين الفقر والغنى يعيش الكرم بين الحق والباطل تختبر الهمم وبين العدل والظلم يحكم الحكم بين الصمت والنطق تتوالد الحكم وبين الرفض والخضوع تختل النظم بين الراحة والتعب يزول السأم وبين الفضائل والرذائل تصان القيم بين الفكرة والفكرة تتنافس الأقلام وبين اللحن واللحن تتطور الأنغام بين الأمل واليأس تتكاثر الأحلام وبين الاندفاع والتردد تحثار الأقدام بين السداء والعلاج تشتد الأسقام وبين السلم والحرب تنكص الأعلام بين الكلمة الطبية والخبيثة يتوفر الاحترام وبين الحلال والحرام يفصل الإسلام بين العلم والجهل يتدحرج المتعلم وبين الوسائل والأهداف يتحكم الدرهم بين العمل والبطالة يركض ويجمال المستسلم وبين الاعتقال والحرية يجري ويسرع المجرم



نتيجة وضع القوانين في التلاجة

خطر التدخين والإدمان

يهدد الشباب والنساء أمام صمت الدولة

كشفت تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، عن الخطر الذي يسبب الإدمان في أوساط الشباب وأطفال المؤسسات التعليمية وعلى المجتمع، في ظل الصمت الرهيب للسلطات والحكومة وفعاليات المجتمع المدني، عن النتائج العكسية والخطورة التي يسببها الإدمان على الأسرة والمجتمع وعلى الشخص المدمن على المخدرات والأقراص المهلوسة وغيرها.



إعداد: خالد الغازي



الفتيات أكثر تعاطي للتدخين

حسب الدكتور الهلالي، فإن ظاهرة الإدمان أصبحت ملتصقة بالفتيات كثيرا، بعدما دخلت الفتاة مرحلة الهوية الاجتماعية وتسعى لإثبات حريتها وحضورها اجتماعيا، الشيء الذي يجعلها تلتصق بهذا التمثيل المتفشي بين البنات، بحيث كشفت بعض الإحصائيات، أن الإناث يمثلن أكثر نسبة في تعاطي التدخين في الأماكن العمومية، بعدما كان الناس ينظرون إلى الفتاة المدخنة بصورة مبغضة، لأنها صورة تنقص من الأنوثة، إلا أن بعضهن الآن وصلن مرحلة الإدمان بشكل كبير، لكون موضوع التدخين لم يعد يحظى بالضغط الاجتماعي، موضحا أن سبب ارتفاع نسبة الإدمان لدى الفتيات أكثر من الذكور، راجع لكون اللوزية

الإدمان يرتبط بشكل كبير بإفراز مادة «التوبامين»، وهي هرمون النشوة واللذة والتي ترفع نشوة الشخص بالاستعمال، وأحيانا بتخفيف الألم وتقليل الضغط والإحساس بالسكينة التي يعتاد عليها الدماغ.

وأضاف أن تعاطي المخدرات في الجامعات سواء العمومية أو الخاصة، أصبح أمرا عاديا في صفوف الطلبة، والبعض منهم أصبح يقنني آلة لإعداد سجائر المخدرات ويفتخر بحملها، إلى جانب فئات مهنية مثل طلبة الطب الذين بدورهم أصبحوا مدمنين على المخدرات في المقاهي بعدما كانوا لا يتعاطون لهذه الآفة الخطيرة.

في الماضي كانت طبقة الطلبة ترى في استعمال المخدرات شيئا مخسأ اجتماعيا وتنفر منه، هذا النفور ساهم في حماية شريحة كبيرة من الشباب والفئات من آفة المخدرات.

وأكد الدكتور الهلالي، أن الإدمان هو استعمال لشيء بشكل متكرر وقسري، حيث أن الشخص المدمن لا يستطيع التخلي عن استعمال الشيء المادي سواء كان صناعيا أو طبيعيا أو عادة معينة، مثل الإدمان الجنسي أو الإدمان على الأنترنيت، أو بعض السلوكيات المعينة، وبصفة عامة، هو التفسير السيكولوجي ونوع من الارتباط النفسي مع الأشياء، لأن

أجل الارتقاء بجهود الوقاية من المخاطر المرتبطة بهذه الظاهرة المجتمعية وتقليصها.

في هذا السياق، قال البروفيسور عبد الإله الهلالي، أخصائي نفساني، أن التقرير الصادر عن المجلس الاجتماعي والاقتصادي والبيئي يكشف مدى انتشار المخدرات وسط الشباب والشابات، والذي يبرز أن نسبة التحسيس والدعاية المصاحبة للاستعمال لا زالت ضعيفة، رغم مجهودات بعض الجمعيات التي تقوم بحصص للتحسيس بمخاطر الإدمان.

وأوضح المتحدث أن التدخين والمخدرات لم تعد شيئا يتسم بالوصم داخل المجتمع، حيث أنه

التدخين يعتبر معضلة كبيرة وسط العديد من شرائح المجتمع، في ظل تعاطي الأطفال القاصرين والفتيات والنساء بكثرة للسجائر التي أصبحت تباع في كل مكان، سواء عند محلات البقالة والأزقة والشوارع وحتى أمام المدارس، وقرب المستشفيات العمومية والمصحات، في ظل تزايد الشركات المنتجة والمصنعة، وفي ظل غياب قانون يحمي الناشئة من خطر أفتي التدخين والإدمان. وأضاف المجلس، أن «هناك 6 ملايين مدخن، منهم 5.4 ملايين من البالغين، ونصف مليون من القاصرين دون سن 18 سنة، حيث يتم استهلاك 15 مليار سيجارة كل سنة، علما أن محتوى السجائر في المغرب من النيكوتين والمواد السامة، أعلى من الكمية الموجودة في السجائر المرخصة بأوروبا، كما أن 35.6 في المائة من السكان معرضون للتدخين»، مشددا على «ضرورة توفير الحماية الاجتماعية للمدمنين، واهتمام طب الشغل بالإدمان، وبتحيين الإطار القانوني من

البروفيسور الهلالي :

الإدمان يرتبط بشكل كبير بإفراز مادة «التوبامين» وهي هرمون النشوة واللذة والتي ترفع نشوة الشخص بالاستعمال، وأحيانا بتخفيف الألم وتقليل الضغط والإحساس بالسكينة، التي يعتاد عليها الدماغ.



متابعات

لمحاربة التدخين والمخدرات، قامت بإجراء اختبار في كلية العلوم بمكناس، وتوصلت إلى أن نسب «النيكوتين» و«الكودرون» تصل إلى 20 مليغرام، وهذا شيء خطير يهدد صحة المغاربة.

وحذر أيضا من خطورة السجائر الإلكترونية التي انتشرت بشكل مهول وسط المحلات التجارية بألوان مختلفة وديكورات متنوعة، لإغراء الشباب، مما يشكل خطرا كبيرا على الناشئة، مشيرا إلى مسألة إشهار التبغ والتدخين في القنوات العمومية من خلال مسلسلات فكاهية، أو في الأفلام والمسلسلات التي تعرضها القنوات الرسمية، الشيء الذي يؤثر على الأطفال والمراهقين الذين يشاهدون البرامج المعروضة في الإعلام العمومي.

واعتبر البغدادي أن مسألة العلاج في المغرب تظل معقدة في ظل وجود ثلاثة مراكز لعلاج الإدمان فقط، في كل من فاس وسلا والدار البيضاء، وأن الطاقة الاستيعابية لكل مركز لا تتجاوز 12 سريرا، وبالتالي، يجد المواطن البسيط المنحدر من مدينة أخرى، صعوبة بالغة في الحصول على العلاج، لأن عدد الأسرة محدود، مضيفا أن الأمر الثاني المعقد، هو أن الاستفادة من العلاج ليست بالمجان، إذ تصل تكلفة العلاج إلى حوالي 600 درهم ليلة الواحدة، إلى جانب الاستشارة الطبية التي يؤدي عنها هذه المستشفيات تابعة للدولة والمفروض أن تكون بالمجان.



تفشي الإدمان في صفوف التلاميذ

كشف تقرير مجلس الشامي، عن خطورة تعاطي المؤثرات العقلية من طرف المراهقين المتمدرسين، بعدما بينت آخر معطيات وزارة الصحة، أن معدل انتشار تعاطي التبغ يبلغ 9 في المائة، وأن 7.9 في المائة من التلاميذ المتراوحة أعمارهم بين 13 و17 سنة هم مدخنون، و63.3 في المائة منهم بدأوا التدخين قبل بلوغ 14 من عمرهم، إذ صرح 9 في المائة من المستجوبين أنهم استهلكوا القنب الهندي مرة واحدة على الأقل في حياتهم، و64 في المائة بدأوا في استهلاكه قبل بلوغ سن 14، كما سبق لـ 13.3 في المائة من المستجوبين أن جربوا شرب الكحول، بينما صرح 5 في المائة منهم، أنه سبق لهم استهلاك المؤثرات العقلية.

في هذا الإطار، دعت الدكتورة العمراني، إلى المزيد من التواصل والتحسيس لجميع الفئات، وخاصة في المؤسسات التعليمية، بخطر الإدمان على صحة الناس، ومراقبة والعمل على محاربة ترويج وبيع المخدرات بمحيط المؤسسات التعليمية، والتي أصبحت تعطي للمراهقين والشباب على شكل حلويات ومشروبات تتضمن مخدرا معينا.



الناشط حسن البغدادي:

مسألة العلاج في المغرب تظل معقدة في ظل وجود ثلاث مراكز لعلاج الإدمان فقط فاس، سلا والدار البيضاء، بحيث أن الطاقة الاستيعابية لكل مركز لا تتجاوز 12 سريرا... والعلاج ليس بالمجان إذ تصل تكلفة العلاج 600 درهم ليلة الواحدة.

مشيرا إلى أن حكومة التناوب قامت ببيع شركة التبغ لشركة «الطاديس» الإسبانية، وبعد مرور عشر سنوات، أصبحت السوق المغربية تعرف تواجد ست شركات تتنافس على استقطاب المواطن المغربي، بينما في دول أخرى توجد شركة واحدة مختصة في تجارة التبغ.



خطر السجائر وصعوبة العلاج

قال البغدادي، أن تركيبة السجائر في السوق المحلية تعرف نسبة مرتفعة من «النيكوتين» و«القطران»، مما يؤدي إلى ارتفاع حالات الإدمان، وبالتالي، من المستحيل على الشخص المدمن أن يتراجع عن التعاطي للمواد المخدرة، وإذا لم يجد السجائر سوف يبحث عن بدائل أخرى أو مخدر آخر، مشيرا إلى أن الجمعية المغربية

إلى فقدان الإنسان لأكثر من 10 سنوات من عمره الافتراضي، بينما يؤدي إلى وفاة 6 ملايين شخص سنويا في العالم.

ورغم غياب إحصائيات دقيقة، إلا أن سرطان الرئة يعد المرض الأكثر انتشارا في المغرب، الذي بدخن فيه 31.5% من الرجال و3.3% من النساء، حيث أن 90% من حالات سرطان الرئة ناجمة عن التدخين، كما أن التدخين يعد مسؤولا عن أمراض أخرى مثل القصور التاجي والجلطات القلبية.

ويستهلك المغاربة المدخنين سنويا ما يناهز 15 مليار سيجارة، أي بمعدل تقريبي يوازي 680 سيجارة سنويا للفرد الواحد، وفي رقم آخر، الذكور يدخنون 16 سيجارة يوميا فيما تدخن الإناث 8 سجائر في اليوم الواحد، حيث يعد المغاربة أكبر مستهلكي الدخان في المنطقة المتوسطة بما يزيد عن 15 مليار سيجارة في العام.



قانون في الثلاجة

في سنة 1991، صادق مجلس النواب على القانون رقم 15.91 الذي يتعلق بمنع التدخين والإشهار والدعاية للتبغ في بعض الأماكن العامة، وينص على غرامات تتراوح بين 10 و50 درهما لكل شخص يدخن السجائر في أماكن عمومية، حيث (يعتبر مكانا عموميا بمقتضى هذا القانون، كل مكان معد للاستعمال الجماعي وكل مرفق عمومي، وكذا المؤسسات العمومية والمكاتب الإدارية، كالمستشفيات ووسائل النقل العمومي وقاعات المسارح ودور السينما وقاعات إلقاء الدروس والمحاضرات وما إلى ذلك)، لكن رغم وجود هذا القانون منذ 30 عاما، ورغم المحاولات العديدة لتفعيله ونداءات جمعيات المجتمع المدني والهيئات الحقوقية والطبية، إلا أن جميع المحاولات باءت بالفشل. في هذا السياق، قال حسن البغدادي، رئيس الجمعية المغربية لمحاربة التدخين والمخدرات، أن ظاهرة الإدمان أصبحت كارثة وآفة خطيرة، لأنها تتوسع وتكثر في غياب قانون التدخين في الأماكن العمومية الذي صدر سنة 1991 ولم ير النور إلى حدود الساعة، ولم تنفذ الإجراءات التطبيقية،



الدكتورة ليلي العمراني:

الكثير من النساء أصبحن مدمنات على عقاقير وادوية بكيفية كبيرة، إذ تتناولن بعض السيدات أكثر من 30 قرصا في اليوم، وهذا يتحول إلى إدمان على الدواء الذي يأخذ بطريقة غير صحية، مما يضع العائلة والأسرة والأزواج أمام مشكل صعب وخطير.

الشخص أكثر تعاطيا لها مع مرور الوقت بدون وصفات طبية، مشيرة إلى أن الكثير من النساء أصبحن مدمنات على عقاقير وادوية بكيفية كبيرة، إذ تتناول بعض السيدات أكثر من 30 قرصا في اليوم، وهذا يتحول إلى إدمان على الدواء الذي يأخذ بطريقة غير صحية، مما يضع العائلة والأسرة والأزواج أمام مشكل صعب وخطير.



التدخين يقتل المغاربة

كشف تقرير أصدرته الجمعية الأمريكية للسرطان سنة 2018، أن التدخين يؤدي إلى وفاة أزيد من 17600 شخص سنويا في المغرب، بسبب أمراض يسببها التدخين، ويقتل ما معدله 274 رجلا و64 امرأة كل أسبوع في المغرب سنة 2016، مبرزا أن استنشاق دخان السجائر يعرض الشخص لآلاف المواد السامة منها 70 مادة تسبب السرطان، ناهيك عن كون التدخين يؤدي



في سنة 1991 صادق مجلس النواب على قانون رقم 15.91 الذي يتعلق بمنع التدخين والإشهار والدعاية للتبغ في بعض الأماكن العامة، وينص على غرامات تتراوح بين 10 و50 درهما، لكل شخص يدخن السجائر في أماكن عمومية. لكن رغم وجود هذا القانون منذ 30 عاما، ورغم المحاولات العديدة لتفعيله ونداءات جمعيات المجتمع المدني والهيئات الحقوقية والطبية، إلا أن جميع المحاولات باءت بالفشل.



الدماعية المسؤولة عن العاطفة تشتغل لدى الإناث أكثر، وهي مرتبطة بالجهاز الحوفي الذي يعطي النشوة للفتيات ويجعلهن أكثر ميلا إلى كل ما هو عاطفي، فعندما تتناول الفتاة أو الشابة السجائر أو المخدرات، يصبح لديها الارتباط بالمواد المخدرة دماغيا بشكل قوي، وهذا ما يجعلها أكثر التصاقا بالإدمان.

وخلص الدكتور الهاللي إلى أن محاربة الإدمان تحتاج إلى تظافر الجهود بشكل كبير من طرف وسائل الإعلام ومؤسسات التربية، والمجتمع المدني، من أجل ربط صورة مبخسة عن كل شخص يتناول المخدرات، والعمل على إبراز الأشخاص الغير مدمنين ومنحهم قيمة اجتماعية، وخلق نماذج للقوة الحسنة، وإنجاز برامج تبين شبابا وشابات أصبحوا مثاليين ومميزين بعدما تخلصوا من الإدمان وأقنعوا عن تعاطي المخدرات، وذلك لإعطاء القدوة للجيل الناشئ، خاصة وأن هناك ما يسمى بصناعة التفاهة وانحراف القيم والمثل العليا، وهناك تبخيس للمنفوقين والمنضبطين، وتشد على ضرورة محاربة الفراغ لدى المراهقين، خاصة في الفترة ما بين 14 و24 سنة، والتي يكون فيها الشاب يعيش ضغطا اجتماعيا، ويريد إبراز شخصيته داخل محيطه العائلي والاجتماعي، ويحس بالفراغ خلال هذه الفترة، مما يتطلب توفير برامج وأنشطة مسرحية وثقافية ورياضية لهذه الفئة من الشباب لحمايتهم من خطر الإدمان.



أدوية الإدمان والاكتئاب

تري الدكتورة ليلي العمراني، أن خطر الإدمان اقتحم الأسرة الصغيرة، لأن بعض الأزواج أصبحوا يعانون من آفة الإدمان خلال فترة الجائحة داخل المنزل، سواء على الكحول أو المخدرات، الشيء الذي لم يكن من قبل ظاهرا للعيان، مما يخلق صعوبة كبيرة في التواصل والحوار بين الأزواج، وبالتالي، يؤدي إلى مشاكل اجتماعية وأسرية يكون لها تأثير سلبي على الأطفال بالدرجة الأولى. وأضافت أن الشخص الذي يتعاطى المخدرات أو الكحول، يتولد لديه مرض الاكتئاب، ويلجأ للإدمان للتغطية على هذا المرض الذي يتطور مع مرور الوقت والإفراط في شرب الكحول أو تناول المخدرات، مما يؤدي لبعض الأشخاص إلى الإدمان بحثا عن النسيان والهروب من القلق وزيادة الجرعات أو الكميات للوصول إلى المستوى الذي يريدونه.

وأوضحت الدكتورة العمراني، أن فئة من الناس تتجه للإدمان بسبب معاناتهم من القلق، إذ أن العديد منهم يدخلون في مرض حاد ويتعاطون الأدوية كإدمان، أو للبحث عن السكينة وإزالة القلق، وهناك أدوية يتم استعمالها لمعالجة الإدمان، بحيث يصبح

ثقافة

9 محاضرات

عن الفيلسوف
ابن رشد بالرباطمتحف محمد السادس.. أول متحف
إفريقي يعتمد حلا للطاقة الشمسية

من أجل مستقبل أفضل للبشرية جمعاء، ستجعل من متحف محمد السادس للفن الحديث والمعاصر، النموذج المثالي للتجانس المتناغم للفن مع المسؤولية البيئية». وكانت المؤسسة الوطنية للمتاحف قد وقعت اتفاقية شراكة، شهر أكتوبر 2020، مع معهد البحث في الطاقة الشمسية والطاقة الجديدة ومنصتها الدولية للبحث «Green Energy Park» من أجل تطوير نموذج مبتكر لإنتاج الطاقة وتديريها على مستوى متحف محمد السادس للفن الحديث والمعاصر.

متحف محمد السادس للفن الحديث والمعاصر، سيكون أول متحف إفريقي يدمج حلا للطاقة الشمسية مع نظام ذكي لتخزين الطاقة وتديريها، حيث ذكر بلاغ مشترك للمؤسسة الوطنية للمتاحف ومعهد البحث في الطاقة الشمسية والطاقة الجديدة، هذه المبادرة، التي تندرج في إطار احترام الأنحراط الراسخ لصاحب الجلالة الملك محمد السادس في مكافحة التغير المناخي ودعوته إلى صحوه الضمير العالمي، وإلى الالتزام الجماعي والمسؤول، لمواجهة التغيرات المناخية،

وفي شق الاهتمام بأبي الوليد ابن رشد «هناك»، تحدث المحاضر عن «ابن رشد الذي ظل مقلقا للوعي الأوروبي لقرون، وما يزال موضوع مشاحنات بأوروبا، وخاصة فرنسا، إلى اليوم». وبين القرن التاسع عشر وبداية القرن الحادي والعشرين، قال المحاضر أن «الأسئلة حول فكر ابن رشد لم تكن هي بين أوروبا والعالم الإسلامي، ولو أنه توجد هوامش مشتركة كثيرة».

واستثماراته في سياقات خاصة، وغيرها من المواضيع. وفي محاضراته، أجاب الأكاديمي بن أحمد عن سؤال الحاجة إلى مثل هذا النقاش في «زمن يقلق فيه الناس على حياتهم ومستقبلهم»، قائلا: «الحياة البشرية بوصفها مسارات قلق ومشوشة، لا ينبغي أن ننتظر أن تهدأ ونهدأ لنستأنف النقاش والتفكير والعمل»، كما تطرق لـ«خطورة وقف التفكير والنقاش في لحظات القلق».

تحت يافطة «خميس ابن رشد» من المرتقب أن تشهد العاصمة الرباط 9 محاضرات عن ابن رشد في الخميس الأول من كل شهر، مهدت لها محاضرة ابن أحمد فؤاد بفيلا الفنون، معنونة بـ«لماذا ابن رشد اليوم؟ أسئلة الماضي والحاضر، هنا وهناك». وتناقش هذه المحاضرات المفتوحة أمام عموم المهتمين، موقف ابن رشد من الشريعة، والسلطة، وعلم الكلام،

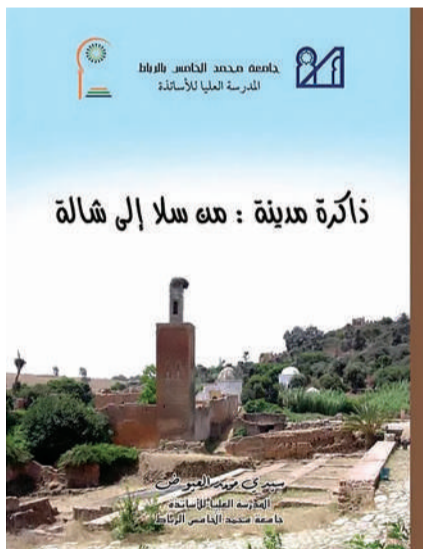


توثيق التاريخ «من سلا إلى شالة»

رقراق كثير الأخطار على السفن، حتى إن السكان يستعملونه وسيلة للدفاع ضد النصارى...» مستحضرا أيضا ما كتبه حسن الوزان: «ولولا صعوبة هذا المدخل لما احتفظت المدينتان بحريتهما، ولاستحبال الدفاع عنهما ضد أصغر أسطول لأي ملك مسيحي».

ويسجل نفس الكاتب، أن من شواهد الاستقرار الأولى في سلا، قبل وصول الفينيقيين، العديد من حجر السيليكيس، منها أدوات موسنيرية وسيليكيس تعود للفترة النيوليتية» ثم استدرك قائلا: «اعتبر عدد من الباحثين أن المدينة في مراحلها الأولى، كانت توجد من دون شك فوق مركز فينيقي أقيم على موضع الأودية».

وتتمد الفترة القديمة لموقع شالة الأثري، وفق المؤلف، بين الفترتين المورية والرومانية، أي «بين القرن الثامن والسابع قبل الميلاد إلى القرن الثالث الميلادي، ثم تلت هذه الفترة فترة رومانية متأخرة وفترة إسلامية» لتكون المدينة بذلك «حاضرة مورية ورومانية وإسلامية».



التي يطرحها تجمع الرمال عند مصبه، إلا أنه شكل مرسى آمنا للسفن القادمة من عدة نقاط، كما تطرق لدور هذا الوادي في أحداث عرفت البلاد، مستشهدا بالمؤرخ مرمول كرخال الذي كتب أن «مصعب أبي

عن منشورات جمعية رباط الفتح للتنمية المستدامة، صدر مؤلف بعنوان «ذاكرة مدينة: من سلا إلى شالة»، للباحث سيدي محمد العيوض، بتقديم من رئيس الجمعية عبد الكريم بناني، يتطرق فيه الكاتب إلى أن «إقامة المدن تراعي عدة عوامل، فقد تنشأ فوق موقع سابق، وهي حالة أغلب المدن المقامة على أرض المغرب القديم، وقد يكون للأودية دور في تحديدها وتطورها، لأن العديد منها ازدهر وتطور بفعل المبادلات النهرية، فضلا عن ارتباط مصير مدينة من المدن بعلاقتها مع المدن الأخرى الموزعة في المجال نفسه».

ويذكر عيوض أن «اسم شالة يمكن أن يكون مشتقا من الاسم الفينيقي سلا، الذي يعني صخرة، كما قد يرتبط بعبارة سيل Cella التي تعني الكثير»، مشيرا في هذا السياق إلى التطور الذي عرفته تسمية وادي أبي رقرق، الفاصل بين مدينتي سلا والرباط، من «وادي سلات»، ويوضح ذلك بأنه: «كان لمصعب أبي رقرق دور كبير في تطور مدينة سلا منذ بداياتها الأولى، وعلى الرغم من المشاكل

وزارة الثقافة
تبحث عن شركاء
لرعاية الفنانين

تفكر... وزارة الاتصال والثقافة والشباب، في إحداث مؤسسة للأعمال الاجتماعية لفائدة الفنانين، لمساعدتهم على تجاوز المشاكل التي من شأنها أن تؤزم وضعيتهم مستقبلا.

وكان وزير الثقافة مهدي بنسعيد، قد أوضح في معرض رده عن سؤال تقدمت به النائبة نجوى كوكوس عن فريق الأصالة والمعاصرة بمجلس النواب، أن «الهدف من المؤسسة هو التكفل ورعاية الفنانين في وضعية صحية أو اجتماعية صعبة، وأيضا لإيجاد حل نهائي ودائم للمعاناة التي يشككي منها عدد من الرواد، إلا أن وزارة الثقافة لازالت بصدد البحث عن شركاء لإخراج هذا المشروع إلى حيز الوجود في أقرب الأجل»، مضيفا أن «المؤسسة ستقوم بدورها الاجتماعي لمساعدة الفنانين المغاربة».

السحب: مطابع ماروك سوار
التوزيع: ساريس

القسم التجاري:
عادل الصبار
06 64 49 40 24
pub@aloussboue.ma

الأسبوع الصحفي
تصدر عن دار النشر
دنيا بريس شركة محدودة.

الإخراج الفني: محمد التولي
المشرف على الموقع: محمد الصافي

العنوان:
12 شارع الأمير مولاي عبد الله - الرباط
الهاتف: 05 37 70 80 47
الفاكس: 05 37 70 80 49
البريد الإلكتروني: info@aloussboue.ma
الموقع الإلكتروني: www.aloussboue.ma
الإيداع القانوني: 28 جوان 1965

التصنيف: خديجة طلي
الأرشيف: حسن سرين
مراجعة النصوص: جميلة حلي
المراسلون:
زهير البوحاطي
عبد الله جداد
نور الدين هراوي
زوجال بلقاسم
محمد شجيع
عزيز الفاطمي

رئيس التحرير: سعيد الريحاني
القسم الرياضي: كريم إدبهي
رپورتاج: خالد الغازي
كتاب الرأي:
بوشعيب الإدريسي
عبد الرحيم بن سلامة
عبد الواحد بنمسعود

الأسبوع
الأسبوعية رقم 1 في المغرب منذ 1965
المؤسس: مصطفى العلوي
مدير النشر: الطيب العلوي
مديرة التحرير: حكيمه خلقي

منوعات

مذكرات ساخنة

◀ لنور الدين الرياحي



كيف تساهم المذكرات في إحياء القصة القديمة..

إن آرثر ميلير، الكاتب والروائي والمسرحي الأمريكي الكبير، الذي كان أحد رموز الأدب والسينما الأمريكية لمدة 61 عاما، الذي يعتبر من عمالقة المسرح الأمريكي المعاصر وكبار المدافعين عن الحرية الفكرية المنددة بكل أشكال القمع، وكان من المدافعين بفكرة مسرح في متناول الجمهور، والذي لم لا يعرفه، هو الذي استطاع أن يخرج من سنوات الكساد في الثلاثينيات ليكتب مسرحيات تحاكي في قوتها التراجيديا الكلاسيكية اليونانية، واعتبر النقاد مسرحيته «وفاة بائع متجول» نموذجا كلاسيكيا لدراما القرن العشرين، وهي التي قربتة فكريا من مارلين مونرو وغيرها، حيث أصبحت تدرس في المدارس بمختلف أنحاء العالم وتتناول نقاط التضاد في طبيعة العلاقة بين ما هو اجتماعي وما هو فردي، وهو الذي استطاع أن يدرك النظرة الناقدة للحلم الأمريكي وكان التاريخ يعيد نفسه اليوم بعد كل ما نراه يوميا بالتحليل للتحولات الكبرى التي يعيها المجتمع الأمريكي، وبالتالي العالم بأسره بعد «كورونا»، التي لا شك أنها سيؤرخ لها بأقلام وقصص حب جديدة في زمن الجائحة كما سبق لأحد الموكلات أن أسرت لي بان «كورونا» عرت المستور، وهو صاحب القولة المشهورة: «إن العمل المسرحي قد تحول إلى سلعة كما تحول كتاب المسرح إلى موظفين يعملون في المسارح، وحتى المخرجين لم تعد تراوهم الرغبة في تبني المواهب والنهوض بالفن.. المعيار الوحيد للنجاح هو ما إذا كان الإنسان قادرا على تحقيق الثروة المادية»..

إن أكبر حب حقيقي اختارته مارلين مونرو والذي لم يتعرض إليه مجدي كامل في بحثه عنها وغيره من الكتاب، هو أن هذا الأديب الذي كان يكبرها سنا، ولم يكن من الوسامة ولا الغنى ولا السن والجاه والمال في مستوى أزواجها السابقين، هو الرجل الوحيد الذي غيرت ديانتها من أجله، وهو ما لم تفعله مع أي رجل آخر، ذلك أن آرثر ميلير لم يكن يهوديا متدينا في بداية حياته، فلقد كانت زوجته الأولى في كنيسة، لكن حين تزوج مارلين مونرو، قابلها بحاحام يهودي لمدة ساعتين ونصف تحولت بعدها إلى اليهودية، والغريب في الأمر، أن هذا اليهودي الذي أدخل مارلين إلى ديانته، رفض جائزة «القدس»، ولكنه قبلها بعدما أرسل شريط فيديو ينتقد فيه سياسة الاستيطان وقتل المدنيين، وهو الذي انضم إلى الفلسطينيين في المطالبة بحقوقهم المشروعة، وكان من الأقلام المدافعة عنهم من داخل المجتمع الأدبي والفني والمسرحي والإعلامي الأمريكي عندما قال: «إن قمع الفلسطينيين والمستوطنات في الضفة الغربية، خيانة مثل التوراة العادلة التي ألهمت تأسيس دولة إسرائيل»، ودعا إلى قيام دولة فلسطينية وقال: «إن ما بقي من الحلم بمجتمع تقدمي مسالم في سنة 1948، هو الضد تماما؛ مجتمع مسلح يأنس على خلاف مع جيرانه والعالم».. ولعل مارلين عشقت في ميلير شخصيته ومبادئه وعيشته الرومانسية في ذلك البيت الريفي، الذي اعتزلت معه فيه عالم الشهرة والأضواء لمدة خمس سنوات، والتي كانت هي البداية بالحلب تجاهه كما سبق أن تحدثت عن ذلك في مذكرات سابقة، في ذلك اللقاء الذي جمعهم لأول مرة وكان آخر من تكلم معها واعطته رقم هاتفها ولم يهاتفها لمدة 15 يوما، وبقيت تتعجب كيف يوجد رجل في العالم يهدى إليه مارلين رقمها ويصبر على المكالمات 15 يوما! ولم يرد كبرياؤها أن يخفي لهذا الرجل البسيط الذي كان يحرص على تلميح حدائه بيده، وتكون المادنة في التعبير عن الحب رغم أنها تحكي بانها ظلت تجيب بنفسها على الهاتف عنه يكون هو الذي على الخط، حتى ناداه لحفل غشاء وكانت ملتهبة الشوق والحرقلة لرؤيته التهايا شبيها بما صوره جورج زرداق صاحب كلمات «هذه ليلتي» التي كانت أول لقاء خرجت به أم كلثوم مع محمد عبد الوهاب سنة 1968 من كاتبها بعد النكسة، ولقبت نجاحا كبيرا ولا زالت إلى يومنا هذا، وهو كذلك ما ظهر من خلال الرسائل والمقتنيات التي قالت جريدة «لو فيغارو» الفرنسية سنة 2016، بانها بيعت في المزاد العلني بأثمنة خيالية.

يتبع

المرأة المغربية ثاني أجمل نساء العرب

والجزائريات في المرتبة السادسة

أجرى الموقع الأمريكي «رانكر» تصنيفا جديدا لاختيار أجمل نساء العالم، فاحتلت المرأة المغربية المرتبة الثانية كأجمل النساء العربيات على مستوى القارات والأقاليم والعالم العربي بصفة عامة.

وحسب تصنيف الموقع الأمريكي، الذي شمل 20 دولة، احتلت السوريات المرتبة الأولى كأجمل نساء المنطقة العربية، واحتل المغرب وتونس المركزين الثاني والثالث على التوالي، ثم جاءت فلسطين في المرتبة الرابعة، ولبنان الخامسة، وبعدها الجزائر في المركز السادس، ثم مصر سابعاً.

ويعتمد موقع «رانكر» في تصنيفه لاختيار أجمل نساء العالم العربي، على عدة معايير، أهمها الحضور التاريخي لأجمل النساء في الوطن العربي، ومستوى ثقافتهن، أما دولياً، فقد تبوأَت المرأة البرازيلية صدارة القائمة، ببشرتها الحنطية اللامعة، فيما حلت النساء الروسيات في المركز الثاني بجمالهن الطبيعي وببشرتهن البيضاء النقية التي يشتهرن بها.



المغربية ياسمين بطالي ملكة حسنات العرب لعام 2019



بعد 35 عاما من التمثيل الفنانة المصرية آثار الحكيم تعلن عن اعتزالها

أعلنت الفنانة آثار الحكيم جمهورها عن اعتزالها الفن، الأمر الذي أثار الجدل على المواقع الإخبارية ومواقع التواصل الاجتماعي، حيث أكدت آثار الحكيم الخبر في تصريحات صحافية، قائلة أن التفاصيل المذكورة حول اعتزالها صحيحة، وأنها تفرغت لعبادة الله، وذلك منذ 11 عاما، لأنه كان الوقت المناسب لتسبّعها من الفن. وأكدت آثار أنها اعتزلت الفن منذ سنة 2010، لكنها لم تعلن عن ذلك رسمياً للجمهور، لأنها رأت أنها تشبعت من الفن من خلال الأدوار التي قدمتها خلال مشوارها الفني الذي استمر نحو 35 سنة، وشاركت فيه بالعديد من الأعمال البارزة على مستوى الدراما والسينما.

وترى الحكيم أيضا أنه من الواجب عليها أن تتفرغ لعبادة الله وشكره على ما رزقها من نعم، وأنها بدأت قراءة القرآن، وكتاب تفسير القرآن للأطفال.



المغربية سحر المعطاوي تمثل المغرب في مسابقة جمال دولية

و«موديل» ومقدمة برامج مغربية، وهي خريجة المدرسة الوطنية للتدبير والسياس، بعد تخرجها، توجهت إلى الهند لتشتغل كـ«موديل»، كما أنها شاركت في أدوار تمثيلية، ومن بين أشهر أعمالها دورها في فيلم «تايفر» الذي مثلت فيه إلى جانب سلمان خان وكاترينا كيف. يذكر أن MISS EUROPE CONTINENTAL عبارة عن مسابقة جمال دولية الغاية منها الاهتمام بجمال المرأة والإطلاع على ثقافات البلدان المختلفة المشاركة في المسابقة.

المغربية سحر المعطاوي، مقدمة برنامج «ألف مرحبا» الذي تبثه قناة «الأولى»، ستمثل المغرب في مسابقة من المقرر أن تنظم خلال شهر أبريل المقبل بإيطاليا. ووفق تدوينة للمعطاوي على صفحتها «الفايسبوكية»، فإن مشاركتها في MISS EUROPE CONTINENTAL تعتبر المرة الأولى التي يشارك فيها المغرب في هذه المسابقة المرموقة، معبرة عن سعادتها بتمثيل بلدها فيها. للإشارة، فإن سحر المعطاوي ممثلة

للاغنيين في التوصل بـ الأسبوع عبر الإيميل

PDF

اشتركوا في الأسبوعية رقم 1 في المغرب تصدر منذ 1965

جريدة التحليلات السياسية - الأخبار السرية - والمعلومات الخاصة
مستقلة - محايدة - تسبق الأحداث - متخصصة في الأخبار

توصلوا بها ليلة صدورها أينما كنتم!

نعم أريد الاشتراك لمدة سنة في الأسبوع الصحفي (48 عدد)

190 درهم (عرض خاص) عوض 290 درهم

الاسم الكامل:

العنوان الكامل:

رقم الهاتف:

البريد الإلكتروني:

للتسديد عبر الشيك البنكي

أبعث هذه القسيمة مع شيك بقيمة 190 درهما لصالح شركة «DOUNIA PRESSE»
للعنوان التالي:
Al Ousboue Assahafi
12 Avenue prince Moulay Abdellah
RABAT - Maroc

للتسديد عبر البطاقة البنكية

kiosque.alousboue.ma

للتسديد عبر التحويل البنكي:

يمكنكم الاشتراك في الأسبوع عن طريق تحويل بنكي لصالح شركة «DOUNIA PRESSE»

RIB: 011.810.0000.11.2100.11.6263.95
SWIFT: BMCEMAMC

اشتراكم سيكون مقبولا مباشرة بعد توصلنا بنسخة من توصل التحويل مصحوبا بهذه القسيمة، عبر البريد أو عبر البريد الإلكتروني:

contact@alousboue.ma





قضية المهدي بنبركة بقيت سراً غامضاً رغم انقراض ما يقارب ستة عقود على اختفاء هذا السياسي الكبير، ولكن اختطاف بعض المسؤولين المباشرين، أسهم في إرسال بعض الأضواء على جوانب مظلمة، مما كشف عن نوعية أجواء (...). القضية التي بقيت ماثلة كالطود، من جيل الستينات إلى اليوم. والسلسلة التي تنشرها لكم «الأسبوع» اليوم وبشكل حصري، مُستخرجة من أوراق تركها مؤسس جريدتنا الراحل مصطفى العلوي، في خزائنه الغنية، وهو الذي عاش ما قبل الاختطاف، وعایش ظروفه، وتعايش مع الأحداث التي أحاطت به، وجمع على مدى 60 سنة، ما يكفي من البيانات والصور، والوثائق والمراجع، وهي الأوراق نفسها التي نقدمها لكم وللتاريخ، ضمن حلقات «الحقيقة الضائعة».

الأسئلة الموجهة للمهدي بنبركة

«فيكون» .. المجرم المجنون

تأثير كبير على تصرف «فيكون» ثلاث سنوات فيما بعد، مع المهدي بنبركة.. فقد سألته الصحفي المستجوب، بيير ديكروب، وهما أمام عدسة الإرسال المباشر قائلا: ((«فيكون»، إذا كانت معنا في هذه الغرفة مائتا مليون، فهل تسرقها؟ فأجاب: وكم عددكم؟ فقال الصحفي: لو كنت وحيدا.. هل تقتلني من أجل أخذ مائتي مليون؟ فسارع فيكون للإجابة: طبعاً)).

وعادة، عندما تكون أعين النظارة مركزة على صاحب موضوع جذاب كهذا أمام شاشة التلفزة، تكون أعين ذات اختصاصات معينة، تكتشف في المتكلم العنصر الصالح للقيام بمهام أخرى، إضافة إلى خبراء مصالح الاستعلامات الفرنسية «سديك»، كانت هناك أعين قادة العصابات ورجال المافيا الذين يكتشفون عنصرا هاما يحظى بتعاطف النظارة، وقد يكون مؤهلا للقيام بأعمال أخرى، ولقد حصل ذلك فعلا.. فمن جهة، أوحى شخصية «فيكون» أمام التلفزة لأحد المخرجين بإنجاز مسلسل يكون عنوانه: «المعتقل» عرض بطولته على «فيكون» إضافة إلى منصب مستشار فني في إدخال لغة المجرمين إلى حوار المسلسل، فقد كان «فيكون» بطلا من أبطال الكلام المشوه، ذلك الكلام الذي لا يفهمه ولا يستعمله إلا كبار المجرمين فيما بينهم، لكن مجموعة أخرى أقرب من صاحب شريط «المعتقل» إلى عالم الإجرام، استقطبت اهتمام «فيكون» بفضل التعاون مع المخرج جورج فرانجو في إنتاج فيلم يخلد حياة الإرهابي الكبير «جوانيا» يكون عنوانه «ليبون كارسون».. «جوانيا» الذي قرر «فيكون» المساهمة في فيلم يخلد شخصيته، هو رئيس عصابة المخابرات الفرنسية «سديك» التي دبرت محاولة اغتيال الزعيم علال الفاسي، وأخذت العناصر المشبوهة تحيط بـ«فيكون» مصداقا لمقولة: «الطيور على أشكالها تقع»، فأصبح «فيكون» لا يفارق أصدقاءه: «بوشسبش» رجل أوفقير في المنطقة و«لوني» الشرطي الذي أسهم في اختطاف بنبركة، وأصبحت الفكرة الجهنمية تغلي في صحن رهيب، يحركه المحامي «لومارشان» الذي كان منذ سنوات مضت محامي «فيكون»، ولم يكن يتفضل عليه بالدفاع المجاني والعطاءات وتقصير مدد العقوبات إلا لغاية ما، إذ لا يرغب عن أذهاننا أن السنة كانت سنة 1962، وأن الأفكار التي كانت تخالغ أوفقير والمشاكل المتردية في السياسة الداخلية المغربية، والتعاون المكثف بين المخابرات المغربية والفرنسية، كلها عناصر جعلت «فيكون» مؤهلا للقيام بدور ما.. فقد تعرف «فيكون» - صدفة - على صحفي فرنسي كان يشتغل في إذاعة الرباط أيام الاستعمار الفرنسي للمغرب، وأسمه فليب بيريني، وبذلك تمت التشكيلة، حيث أن بيريني ادعى ذات يوم أنه صديق حميم لبنبركة، وهناك نزلت مع نهاية سنة 1964، فكرة الفيلم السينمائي الذي كان بمثابة المصيدة المحبوكة ضد المهدي بنبركة.

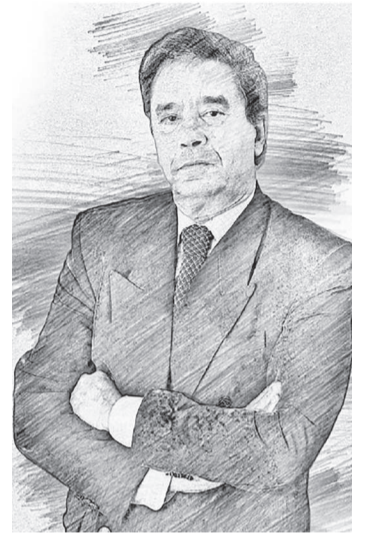
الفرنسي، حيث ترافع عن نفسه بنفسه، وحاول عكس الواقع، بتحويل القضية إلى متهمين وتحويل نفسه إلى قاضي يحاكم المجتمع الفرنسي، الشيء الذي اعتبرته جريدة «لوموند» (عدد 29 سبتمبر 1958) سابقة استحققت الاهتمام به وتخصيص صفحة كاملة عنه. وبعد أن حكم على «فيكون» بعشرين عاما من الأشغال الشاقة، وقضى منها فقط أحد عشر عاما، كان طبيعيا أن تتلقاه الصحافة عند خروجه من السجن لتستجوبه وتجعل منه بطلا لمجتمع غريب، الشيء الذي زاد عناصر الشر في نفسيته تبلورا، خصوصا بعد أن قررت الصحفية مارغريت دورا، أن تخلق منه «موضة فوضوية» ونشرت له استجوابا في مجلة «لونوفيل أوبسرفاتور» ذات الميولات اليسارية، فاضطرت التلفزة الفرنسية إلى الدخول في السباق، وقدمت معه استجوابا في إطار البرنامج الذي لا يتحدث فيه إلا رؤساء الدول والعباقرة «خمسة أعمدة في الصفحة الأولى»، مما جعله بين عشية وضحاها نجما من نجوم المجتمع الفرنسي استحق شرف اهتمام الكاتب فرانسوا موريبال في مقاله

الأوامر العليا لإنقاذ سمعة الأمن الفرنسي ووضع حد لتحديات «فيكون» للحكم الفرنسي ومزاداته وتهديداته، وغسل العار اللاصق بسمعة الشرطة الفرنسية التي تدعي أنها عجزت عن اعتقاله، بينما يظهر كل يوم في ركن من أركان باريس، وعندما استجمعت الشرطة قوتها وصدر الأمر باعتقاله، ودخلت كوكبة من رجال الشرطة للشقة التي كان يسكنها، إذن كانت معروفة من طرف الشرطة، وجدته، لكن حثّة هامة. صحيح إذن، أن سر اختطاف المهدي بنبركة دفن مع «فيكون» وحده، لأن الذين استعملوا هذا الإرهابي والمجرم والمجنون والفيلسوف، هم الذين صوفوه بضع لحظات قبل اعتقاله، محولين بذلك أنظار الرأي العام الفرنسي والدولي عن قضية بنبركة، ومتخلصين من الرجل الذي كلف بالاتصال ببنبركة وكلف بتصفيته، ولم يبق وجوده حيا إلا عنصرا مشاعبا للمخطط الكبير، كما أن تصفيته لم تكن بالأمر العسير، ثم إن حياة رجل مثل «فيكون» لم تكن في الحقيقة إلا نموذجا نادرا لنوعية من البشر يكون التخلص منها إحدى غايات أجهزة الأمن، تقول

إخفاؤه بكل الوسائل عن المحكمة، وهو أن المهدي بنبركة أعيد اختطافه من طرف «فيكون» ومن بين أيدي مختطفيه الأولين، وبقي «فيكون» هو العنصر الأساسي في حقيقة النهاية التي لقبها المهدي بنبركة، ولكن «لومارشان» الذي لم يصدر قرار الخبراء بأن الوثيقة من كتابة خط يده إلا بعد مرور اثنتي عشر عاما، يبقى هو المسير والمخطط، بينما لم يمثل أمام المحكمة كمسؤول، ولم يسمح لعملية «فيكون» بالحضور أمام المحكمة، ولم يحاكم إذن، إلا رجال الشرطة الذين نقلوا بنبركة إلى حيث سلموه لجلاديه. «لومارشان» إذن، يعرف الحقيقة ولا زال على قيد الحياة، و«فيكون» مارسها قبل أن يموت.

جورج فيكون

منطقيا.. لو كان للمنطق وجود في القضايا الهامة في تاريخ العالم، فإن جورج فيكون هو مفتاح قضية اختطاف المهدي بنبركة، وهو قطب الرحي و«مايسترو» العملية.. فانتظروا من توجهه إلى القاهرة لمقابلة المهدي



بقلم مصطفى العلوي

كشفت وثيقة رسمية فرنسية أمضاها مراقبان شرعيان، وأدرجت بجانب وثيقة الأسئلة في المحكمة (أنظر الحقيقة الضائعة العدد الماضي) عن عنصر جديد في قضية بنبركة، وهذا نص الوثيقة الجديدة: ((بناء على طلب محكمة «السين» بباريس، وقرار التكليف الصادر عن قاضي البحث مسيو «بانسو» للتعرف على صاحب الخط الذي كتبت به الأسئلة الخطية في نسختين متباينتي الخط، فإن الخبيرين المضميين أسفله، بعدما توليا شخصا وانفراديا، عملية استكناه الخط والتحقيق منه، يقرران باتفاق بينهما، النتائج التالية: (1) من خلال استنساخ الوثيقتين المعنيتين، فإن الثانية هي بكل وضوح الأكثر قربا من الصورة الأصلية، لأن الأولى يمكن أن تكون نتيجة عدة نسخ منقولة بالتصوير عدة مرات. (2) الخمسة أسطر الأخيرة الظاهرة، جائز أن تكون مضافة نتيجة تركيب. (3) هذه الأسطر المضافة مكتوبة بنفس خط الكاتب للوثيقة كلها. (4) المقارنات والمقابلات التي أجريت بين الوثائق المقدمة، وبين النموذج المكتوب بخط الشاهد «لومارشان»، تعين هذا الأخير بصفته صاحب خط الوثيقتين.

وحرر بباريس في 18 دجنبر 1976. الإمضاء: «ريموند تريان. م.ج. بيريشون سيديان»)).

كاتب وثيقة الأسئلة إذن، هو «بيير لومارشان»، رئيس العصابة التي كلفت بتقديم مشروع الفيلم إلى المهدي بنبركة، والأسئلة إذن كتبت بباريس، وقدمت للإرهابي «فيكون»، فهو الذي كان مكلفا باستنطاق المهدي بنبركة، لأن الوثيقة وجدت في حقيبته بعد موته، فالنتيجة إذن مزدوجة الوجهين: الأسئلة مكتوبة من محبرة المخابرات الفرنسية، و«فيكون» كان يقوم بدور رسمي في قضية اختطاف المهدي بنبركة، ومادامت الأسئلة لم يعثر عليها في البيت الذي احتجز به السياسي المغربي، في «فونتني لوفيكوت» ولم يقدمها «لوبيز» الذي اختطف المهدي بنبركة مع مجموعة من رجال الشرطة الفرنسية، فإن العثور عليها في حقيبة «فيكون» المقتول، يرجح الاتجاه الذي تم



جثمان جورج فيكون الشاهد الرئيسي في قضية بنبركة و«مايسترو» عملية الاختطاف

المنشور بجريدة «لوفيجارو لبتيرير» الصادرة بتاريخ 9 جوان 1962، حيث تارجح الإرهابي المجرم المجنون بين أوصاف العبقرية وصفات الصعاليك. ولكن المهم، أن شخصية المجرم الدفينة في شخصية العبقرية بقيت متغلبة، بارزة بمنتهى الوضوح ومنتهى الصراحة.

الصحفية مارغريت دورا أصرت على بلورة الشخصية التي كانت تصدق صنعها وكأنها تصنع عفريتا سيحرق المجتمع الفرنسي، أو غولا يلتهم القيم الأخلاقية، ولكن ذلك الغول الكامن داخل «فيكون»، لم يكن يترك فرصة تمر دون أن يطفو على صفحة الواقع.. ففي سنة 1962، وعندما أهله التلفزة الفرنسية للمشاركة في البرنامج الإخباري الكبير «خمسة أعمدة في الصفحة الأولى»، نطق «فيكون» بما يحفل به عقله، وواجه الرأي العام الفرنسي بحقيقة لا شك أنها كانت ذا

السطور الأولى من ملف «فيكون» لدى الشرطة القضائية في باريس بالحرف: ((«فيكون»، جورج. مولود سنة 1927 من عائلة مشهورة بالإجرام والهاربين من العدالة، خبير في شؤون الاختطافات. اعتقل في 7 غشت 1945 في أعقاب اعتداء مسلح، محكوم عليه في 27 سبتمبر 1955 بعشرين عاما من الأشغال الشاقة إثر إطلاقه النار على رجال الشرطة وهم يهيمون باعتقاله ساعة ارتكاب جريمة سرقة.. وبتهمة إهانة هيئة القضاة، ثم أدخل «فيكون» مستشفى المجانين من أجل خلل عقلي، وزعزعة تركيبته، وانعدام التوازن العصبي، وعدم الطاعة والامتثال، ذو اتجاهات عدوانية، لا أخلاق له)). والحقيقة، أن «فيكون» لم يعرف غير الإجرام شريكا له في حياته مع خليط من الجنون لدرجة آثاره فضول الصحافة والإذاعة والتلفزيون، فبعد أن سجل سابقة غريبة في تاريخ القضاء

بنبركة، ومرورا بتعاقدته معه على مشروع الفيلم وإمضائه لعقد موجود مزيل لإمضاء الرجلين، وحضورا منه في البيت الذي احتجز به المهدي في «فونتني لوفيكوت» وانتهاء بوجود الأسئلة التي القيت، أو لم تلق على المهدي بنبركة، في حقيبته، دون الاستهانة بكونه، أي «فيكون»، هو الذي نشر الاعترافات المشهورة في الصحف والمجلات الفرنسية، والتي استعملها للزيادة والتهديد، وقدم فيها أوصافا أقرب إلى الخيال من قربها إلى الحقيقة، كسبت المجلات الفرنسية بنشرها مئات الملايين، فإن السؤال المحير: لماذا لم يحضر هذا الرجل أمام المحكمة؟ ولماذا بقي مختفيا في باريس، وعلى بعد خطوات من المحكمة، يستدعي المصورين ليلتقطوا له صورا وهو يتجول تحت أنف المحكمة والشرطة، ولم تعثر له الشرطة الفرنسية على أثر (...)? وعندما صدرت